A-1096

إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة

الحمد لله الذي دون بقدرته ديوان العالم والصلوة والسلام على افصح العرب والعجم

الديوان الاول

لحسان الهند مولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي المتخلص بآزاد

طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلجرامي ممتدحا النبي صلى الله عليه وسلم

لمحت اسلى بعينها الكحلاء　　فرضيت طول العمر بالسوداء

ولقد ثملت بلحظة سمحت بها　　من بنت جسر تيازب بالصهباء

وعلمت اراء العليل صحيحة　　لما رايت من العليل شفائي

اسرت قلوب العاشقين فطوقت　　اجيادها بعيونها النجلاء

ماللعواذل هل اطيق قطيعة　　عن بانة هي اعرقت بحشائي

روحي لها ولع بذات ملاحة　　روحي وريحاني بحسن رواء

ضاءت غدائرها بنور جبينها　　فيهن حسن الليلة القمراء

والثغر في فمها وميض كامن　　يبدو اذا ابتسمت على الخضراء

او اقحوان يستقي من ريقها　　او جوهر في الحقة الحمراء

ميساء خلقت الظباء وكيف لا　　ان النسا نو سنة الاكفاء

ولقد اتتني ليلة فحسبتها　　ماء الحيوان يسيل في الظلماء

قالت تبسم اذا ردت تعانقنا ... انت اللهيب فتنطفي بالماء
بات الفواد بصدغها متجرعا ... من سم تلك الحية السوداء
فانتبت بالقلب السليم مناديا ... غوث الورى في شدة ورخاء
برهان رب العالمين حبيبه ... في الامة الامية الغراء
هو نيرا سنى الكواكب ساطع ... ملاء الاعلى كلها بسناء
من معشر الانسان الا انه ... انسان عين المجد والعلياء
شمس تجلب غيران مسيرها ... فوق الطرايق ليلة الاسراء
يوم القتال من السيوف ظلاله ... ويقوم في العرصات تحت لواء
هو سابق وظهوره متاخر ... كنتيجة الاشكال للعلماء
هو خير من وطئ التراب وخير من ... صعد السماء وخيرة الشرفاء
غيث اغاث الناس وابل كفه ... وبروق لمعت على الاعداء
طود تظلل بالغمام وكهفه ... اوى اليه غزالة الصحراء
نطق المسيح بمهده وبكفه ... صم الحصى سبحن كالاحياء
غرس النخيل فاثمرت من عامها ... بعتاق سلمان من الصلحاء
رجعت ذكاء الى الفضاء بامره ... وانشق صدر البدر بالايماء
بوجود دعوته العميمة في الورى ... اذن الهدى للصخرة الصماء
قد كنت مشتاقا الى عتباته ... متضرما بلواعج الصعداء
هاج البكاء لي منازل رحمة ... مسقية بالديمة المطلاء
ما لاح من نحو الابارق بارق ... الا واذكى النار في احشائي

وجلست في لسد بملى لعبد المدى ... شتان بين الفقد والى وراء
ودككنت اخبرجيرني وحشيبني ... لنزا تمرنبيني وبين حاجبي
فخرجت عنهم خائفا مترقبا ... شوقي امامي والاسى ورائي
لولا اعانة حضرة نبوية ... اتيحت في يدهم من الاسراء
شمرت ذيلي لطيبة ارحلى ... ارحى النسيم معي من الرفقاء
ومشيت عن طيبة مرهفة ... ترى ان تنسمه من الاعضاء
حتى لقيت من المهيمن نعمة ... موفورة في البر والدااماء
وبلغت حيث الارض ارض تهامة ... فرحا بروية لعلع وحراء
بالبيت طفت جئت زمزم الصفا ... واتيت كل مواطن الالاء
ولقد رحلت الى المدينة عاجلا ... والشوق تهجم عند قرب لقاء
لوني تغير في مواظبة السرى ... حتى رايت معالم الصفراء
لما استزاد من العقيق تعطشي ... حاولت نجرا مرة في الارواء
فالثمت اعتاب النبوة خاضعا ... وشممت عرف رياضها الخضراء
روحي الفداء لروضة قدسية ... ممتازة بلطافة وصفاء
بلغ المشارق والمغارب ضوءها ... رنوا اليها الشمس كالحرباء
ما احسن القبر الذي في حجرة ... خير البرية سيد البطحاء
طوبى لطيبة حيث ضم ضريحها ... جسما تسمو فوق سبع سماء
ولها شبابيك باحسن صنعة ... صارت قلوبا من اصيل ولاء
هي في جوانبها منافذ رحمة ... او احدقت نواظر العرفاء

يا مسجدا رحب المكان صلوتنا — الف الصلوة لمعشر الحنفاء
خير المساجد والمقيم بجنبه — خير الخلائق اسوة الكملاء
اعظم بمنبره الذى هو فوق تر — عة جنة حقا بغير مراء
ما شان كرسى اعدت تحته — الجنة الفردوس للسعداء
بيت لقناديل اللطاف وسقفه — مثل السماء وشهبها الغراء
لا بل قلوب مضرم فيها اللظى — علقت هنا بسلاسل الاهواء
فوقفت بين يديه وقفة خائف — نقد الندامة فى يدى الصفراء
نظر الحبيب الى الغريب عناية — نظر الغنا بنزشيمة الكبراء
اصبحت بين جماله وكماله — متلاشيا كالظل فى الاضواء
يا سيدى يا عروتى ووسيلتى — يا عدتى يا مقصدى مولائى
قد جئت بابك خاشعا متضرعا — مالى وراءك كاشف الضراء
ولك الوسيلة والفضيلة فى غد — ولانت اوثق معشر الشفعاء
ارجو وآمل من جنابك سيدى — شيئا تناول حملة النعماء
كن انت فى يوم يلوذ بك الورى — يا رحمة للعالمين جزائى
احسن الى ضيف ببابك واقف — شان الكرام ضيافة الغرباء
باع البراعة عن ثنائك قاصر — وجبينها متتابع الرحضاء
ماذا تقرب فى ثنائك واصف — اثنى عليك الله خير ثناء
امليت فى هذا المرام مورخا — انا زرت خير اقوم الكرماء
صلى عليه واله رب الورى — وعلى معاشر صحبه الرحماء

ما اهتزت الاعصان من نفس الصبا … وتعنت الورقاء في العلياء

قوله طود تظلل بالغمام وكهفه … اوتى اليه غزالة الصحراء الطود الجبل والكهف الملجاء وكالبيت المنقور في الجبل او كالغار فيه الا انه واسع نقول ان الغزالة التي خلصها صلى الله عليه وسلم من يد الصياد هي في كهف طود متظلل بالغمام فهي في ظل ظليل قوله كانت في يوم تلوذ بك الورى … يا رحمة للعالمين جزائي يريد ان يكون جزاءه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الصوم لي وانا اجزي به وتعبيره صلى الله عليه وسلم ههنا برحمة للعالمين لا يخفى حسنه

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

انى لمورد اخطار بلا سبب … كانني زيد المسطور في الكتب
لقد اراق دمي بالانس قائله … البتر فانت شهيد صاحب الرتب
الست من نسل زيد نجل سيدنا … السجاد هذا العمرى اشرف النسب
ورثت من جدك المرحوم رتبته … فاشكر لقاتلة خصتك بالحسب
ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم … وواقع في كتاب الله فاطلب
لله ساقية تسقى صواحبها … خمرا عقيقية في اكوس الذهب
تديرها ونجوم الجو باكية … والكاس باسمة عن لؤلؤ الحبب
مدامة يهتدي الساري بشعلتها … ويقبس المنتشي نورا من الادب
اعارت الشمس شيئا من لوامعها … سقيا لعاصرها من كوكب العنب

والحق ان ثنايا كل غانية ... منها تحصل ما فيها من الشنب
جاءت عشاء الى الراجي وفي يدها ... زجاجة خالها الرائي من الشهب
فناولتني ادام الله دولتها ... شبيه مجتلى السلاء من اللهب
تبسمت فحسبنا وجهها قمرا ... مشتقها مجرا من سيد العرب
محمد حجة الباري ومفخرنا ... لقد اتانا بشيرا كاسف الكرب
اهلا وسهلا به لولا سناه لما ... بدت شئون خفيات من الحجب
عين زعلبه يحل في بصائرنا ... خبايه مستطاب منتهى الطلب
يوم الندى سالكب يشفي اخا ظماء ... ويوم المباراة مياس على الشكب
نال العدى فنصان رمت بينه ... فاصبح ذات عنق من الى لهب
ساءت عواقب من عادى النبي نعم ... اي اللظى علميت حمالة الحطب
مدينة المصطفى دامت مكرمة ... كم من ... بها من ... العجب
بقيعها بقعة عظمى مباركة ... طوبى لمن ... رما فيها ... لعب
تعظيم حمزة امر واجب فلذا ... نزار مشهده المعتاد في رجب
وحسبها ان خير الناس شرفها ... بذ ومر مطورة من اهطل السحب
دعاد الى روضة ازاد مرحمة ... بي ناظر خلفه احلى من الرطب
تبدو من القلم الهندي مرحمة ... كمثل سكرة تبدو من القصب
عليه من صلوات الله انضرها ... ما اضحك الغيث نور ... او لسلب
وآله الغر والاصحاب سادتنا ... تالله ان هواهم افضل القرب

قوله السكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كميتا

اغر محجلا مطلوق اليمين وايضا السكب شقائق النعمان **قوله** رجب يقال
رجب كفرح فلانا عظمه ومنه رجب لتعظيمهم اياه ويكون على مزار
سيدنا حمزة في السابع والعشرين من رجب مجمع عظيم

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لماك اشهى من الضريب . فناولني دمعة الغريب
تموج في عينك الحميا فاين من كاسها نصيبي
تديرها راحة على يديها وفيهما راحة الكئيب
يمينها مطمع التشاوي جبينها صارع اللبيب
رايت بالمنحنى غزالا يفوه بالمنطق العجيب
يقول للصب انت سال وعنده شاهد الوجيب
وقال لي عاذل مسن خضابه كاشف المعيب
الست تصبو الى الغواني وانت في حالة المشيب
فقلت كف الملام عني وقعت من كفها خضيب
حدا غداة الرحيل حاد غناه صوت عندليب
جرت دموعي فقلت مهلا تسير والغيث في السكوب
ذكا ضرام على فوادي فبت انهو عن قريب
احن شوقا الى اسامى حنين مبدع الى الحبيب
محمد فاتح البرايا ومن اتانا على العقيب

جماله فايض بنور ... وخلقه فائح بطيب
دعاؤه جاء بالعوادي ... وكفه جاد بالصبيب
نواله واسع فاهلا ... بمجتني زرعه الخصيب
فذا رقى في السماء حقا ... وحل بالمنزل الرحيب
لقيمة اللحم خاطبته ... ودرت الشاة بالحليب
اذا اتى شر العدى بقلب ... فكتب الله في القليب
من ابتغى هو ناجانا ... سرى الى روضه الرطيب
نظمت في مدحه جمانا ... وهذه شيمة الاديب
اقام ازاد في مقام ... وانما المصطفى طبيبي
وليس للعبد مستجار ... سواك يا احسن الرقيب
عليك صلى الهنا ما ... ترنم الصب بالنسيب

هذا الوزن من فروع البسيط المجزوء وهو المسمى عندهم بالمخلع قال صاحب التسهيل والمولد ون التزموا الخبن في العروض والضرب المقطوع غير مبنه لحسن ذوقه وهو من التزام ما لا يلزم اقول وانا التزمت الخبن في الجزء الاول من الصدر والعجز ايضا لما وجد ذوقي فيه زيادة من حسن الموزونية وارجوان يكون هكذا عند الاذواق السليمة الاخر

وقال ممتدحا للنبي صلى الله عليه وسلم

مرحبا ناحية مجيئك يا صبا ... ان جئت من وادي العقيق فمرحبا

انا يا نسيم على نوالك شاكر ... شرفتني متفضلا متعجبا

طي الطريق على العليل مشقة ... فخجلت حيث اتيت نحوي متعبا

ما كنت تعرفني وزرت بدايتي ... لولا وسواك الاله مهذبا

احييتني كرما بنفحة وردة ... بسمت فاخجلت الوميض الاشنبا

كيف الوصول الى حديقة عالج ... حفت كمقلتها الكريمة بالظبا

غصن رطيب بالاسنة محدق ... اكرم به وهو العذيق مرجبا

حب الشوق مروج لجسم الما ... تدري ولكن تستغيب تجنبا

ان ممرض الصابي قبل فؤادها ... هذا دواء قد راوه مجربا

تكتمني تبغي من حبيبتي ... لا تترك الصب الاصيل تادبا

يا ظبية بخلت بدرحطابها ... هل تفرحين بنطقك المترقبا

اوما رايت غزالة وحشية ... بحمى اكملت النبي المجتبى

هو افضل الرسل الكرام جميعهم ... واجلهم قدرا وارفع منصبا

هو صاحب التبليغ اوتي حكمة ... اتى اولي الالباب دينا اصوبا

وولاد هذا النور من ام القرى ... والى القيامة في حضانة يثربا

بدر تلالا في نهاية دورة ... وانار بالضوء المقدس غيهبا

لله غيث فيضه متواتر ... ما شام طرف منه برقا خلبا

سهوى عن الاكدار افئدة الورى ... وازال عن وجه المناهل طحلبا

اوري بعذب سائغ احبابه ... شهر الحسام على العداة مذربا

في رمحه المسموم ابنة حكمة   كم من عظيم النفع او دع عقربا

صدق المنجم ان يسلم انه   يولي السعادة والافادة كوكبا

لا غرو ان ذابت جهنم حسرة   هو بالشفاعة لا يغادر مذنبا

اذ زاد في لهب الجوى متضرم   فافض عليه من العناية صيبا

اهدى المهيمن من خزائن لطفه   لجناب سيدنا سلاما طيبا

قال صاحب القاموس تعب كفرح ضد استراح واتعبه وهو تعب ومتعب لا متعوب العذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة بحملها وبالكسر قنو النخلة وكل غصن له شعب وترجيب النخلة وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل ومنها انا عذيقها المرجب الطحلب بضم اللام وفتحها وكزبرج خضرة الماء سيف مذرب بالدال المعجمة والراء المهملة مسموم من الذراب كتراب وهو السم

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

دعى المهيمن ورقاء الاثيلات   روت احاديث من اشباه بانات

والبر لله طوق التبر عانقتها   منهن جاءت الينا بالبشارات

اظنها ملكا والمجد مهبطها   تتلو على مغرم في المجد آيات

مررت بالحمد مد المنشي مناقبه   يزهو بمنصب تبليغ الرسالات

هذا فخور بتاج زان هامته   وتلك زينتها طوق العقوبات

هيهات لا حظ من شغل العزاء له   وتلك عمدة ارباب الصبابات

رايتها باراك المنحنى سحرا   تبكي وتشدو زجمات وانات

فاذكرتني زمانا بالعقيق مضى   واضرمت في نيران الهمومات

يا اهل طيبة بي انتم احق الى   بدر تلالا من نحو الثنيات

سرى الى الفلك الاعلى فشرفه   لقد اتى به نور الكمالات

ان النبيين طرا حيث صبغهم   والبدر من شانه تصبيغ هالات

ما هذه حمرة او ما يناسبها   بل صبغة الله من عظمى النبوات

لا فيض الا رسول الله منشاه   اصل اصيل لرشح الفرعات

شاد المهيمن بيت العنكبوت له   صونا عن القوم ارباب الخصومات

دعا قصير طرف الخصوم بذلها   واطاق الحبل في ميدان غارات

سقى الذى ورده سلسال كوثره   ومن تخاصم ماء المشرفيات

يا شارقا في سماء الجاه ملتمعا   اليك شاخصة ابصار ذرات

ما لي سوى سوحك الغراء ملتجئا   انظر الي بانوار العنايات

اذا دعبد رماه الدهر في قلق   وانت سلوته عند المصيبات

مولاي فاشتد عبد ما فيك مطمعه   اما لديك مفاتيح للخزانات

اهدى المهيمن انوار الصلوة له   ما طرز البرق اذيال الغمامات

قوله يا اهل طيبة بي انتم الى   بدر تلالا من نحو الثنيات فيه
تلميح الى البيت الذى تغنت به الجوارى يوم قدومه صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

او إذ رماه او مبتسم لاح من احد   لقد قتلت به قتلا بلا قود
فيه حمام دعاك الله فانحه   الى قتيل عن الاوطان مبتعد
اى الغيام يشكو يوم فرقتهم   صوت للحدى او حنين الطائر الغرد
او نغمة صدرت عن حلى ماشية   او قول قائله فاصبر الى امد
ما فاح عرف الصبا من نحو كاظمة   الا وزاد جروح الهم فى كبدى
نعم اصيد المهاة انعام بتربو   كانت حبائل غزلان المنى بيدى
عطفا على حالة المهجور يا املى   الا ترضين كون العبد فى الكمد
عهدت يوم النوى بالوصل مرحمة   يدوم عهدك بين العين والجلد
يا ظبية المنحنى عودى بلا مهل   الام تسهر بين الراصد الكمد
بحق مرتقب عادت عن النه   وظبيها فاتض الغزلان لم تصد
محمد مرتجى من لا ملاذ له   ومشتكى من رماه الدهر فى الصفد
سحابة عمت الاقطار وانهملت   حتى ارتوى ما بين الاغوار والنجد
تشرفت ركبة الكرار هامته   كانما طلعت بيضاء فى الاسد
وصاغه الله من نور الهدى قمرا   فغادر الكفر كالكمان فى نكد
ذو كماة الاعادى من صوارمه   نعم اسود الثرى تنأى عن الوقد
ملن بالرعب فى النائى على عجل   ما يعمل الشارق الوقاد فى الجسد
طابت شفاعتى صارت نرجيا نصرا   لما شفيت مريض الطرف من رمد
قلت للشمس عودى وهى غائبة   فطاوعت امرك العالى على رشد
كانما دحرجت فى طستة كرة   فقهقرت ثم عادت عود مقتصد

ارسلت جوث الورى في كل نايبة　　مولاى فامنن على ازاد بالمدد
لانت اطفات نار الفرس موقدة　　وانت اوريت نار الوجد في كبدى
ان جئت ساحات الهيجاء ملتجيا　　فانت رافة الاباء بالولد
صلت عليك نفوس الكون فاطبة　　ما سبحت السن الاشياء للصمد
قوله اى القيامة اشكو يوم فرقتهم　　صوت الحدى او حنين الطاير الغرد
شكى اربعة اشياء كلها من جنس الصوت

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

برق الحمى عم تورى النار في كبدى　　يا صاحب القميص خلصنى من الوقد
انت الكريم تفيض الغيث مبتسما　　وغلتى حسبها شئ من الثمد
يا ظبية البان في سيماك مكرمة　　هل تعطفين على احوال مبتعد
ان تجبرى قلبى المكسور مرحمة　　سيق اسمك الاشرف الاعلى الى الابد
ولا تكونى عن المأسور غافلة　　اجرت ان تطلق المرمى في الصفد
فرضت ان لا تحاف الناس قاطبة　　اما تخافين يا سلمى من الصمد
بى انت مسلى على السيف مسلنة　　اوصيت قومى ان لا ياخذوا قودى
يا هند اما مناجاتك ظاهرة　　لقد شغفت كباد الصب في احد
سرت الى الصبا من نحو كاظمة　　حتى ظفرت على فوج من الكمد
ان الصبا الذى الحاجات ناصرة　　وبالصبا نصر العتاد من اود
محمد قاتل الكفار محتسبا　　اتاه جند من الاملاك للمدد

حسامه يوم تقتيل العدى بيده ... وللبراثن حكم البتر في الاسد
لله شمس على راس الورى طلعت ... وقد اذابت فؤاد الكفر كالبرد
عمى لاله اناس اليل مجبرته ... وكف عنه عيونا من بني اسد
حبل المتين لاهل الحق مسلته ... وغيرهم اخذ واحبلا من المسد
قالوا له ساحر سحقا لفطرتهم ... وكان فيهم شعار النفث في العقد
لقد دعاني الى اعتابه كرما ... فقلت لبيك يا مولاي يا سندي
حصلت في الزمن الماضي زيارته ... واخترت اسوته الحسنى على رشد
كيف السعير يمس المستجير غدا ... وحب صفوة خلق الله في خلدي
يا ملجاء الخلق اوصلني الى املي ... كرمة بيدك العليا فخذ بيدي
ازاد عبدك يرجو منك مرحمة ... وليس غيرك يا مولاي ملتحدي
يهدى اليك من التسليم جوهرة ... ما تشنف السمع صوت الطائر الغرد

التمار وحرك الماء القليل لاما دة له الكباد كغراب وجع الكبد الكريمة
ضد اللئيمة وكل جارحة شريفة كالاذن والايد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

ارى بروق جوانب الانجاد ... لما بسمن وريت بهن زنادي
وضيائها تجلو البصائر في الدجى ... وضياءها تشفي اوام الصادي
هطل الغمام على اراك عالج ... نشأت بها ردنا صلت بفوادي
يا قوم في ارض العقيق جآذر ... اصداغهن سلاسل الآساد

واها من رجاى اطمع ان ارى … سلمات جرعى وهو خرط قتاد

من يصرفن لياليا عن رابها … طلعت على امة الاعياد

والى متى تتمضمن باعيد الحمى … عن حالة المرمى فى الاصفاد

ادركن مشتاقا صريحا فى اللظى … وبعيد لا تلقين غير رماد

عمى ذكاء لقد عشقت كريمة … ضر من نيرانا على الاكباد

وسالتنى يا بدر هل لك حاجة … اما اليك فلا وزر الهادى

هو من اذا رلحاظ قبل بوجهه … واتى بشقات فى عيون النار

هذا رسول الله اكرم خلقه … داعى الانام الى سبيل رشاد

حن الجذيع من الفراق كآبة … عود يحن بلا اسد العود

وعذر اله الفلك الا نه امره … رجعت كمثل غزاله لصياد

حاولت زورته الكريمة سابقا … وظفرت بعد مشقة بمرادى

ماكنت ادرى ان افارق شق … وابيت مضطرما بكى تعاد

فاعلل الرجوع ببيته دنون … وهو المواسى فى النوى المتمادى

للناس فى ما يعشقون مذاهب … تهدى اولاء الى جادة سعد

فاقول قولا من زكات وريحى … واشنف مسامع النقاد

فداودع الخلاق آدم نوره … ملأ ذكا الكوكب الوقاد

وللهند مهبط جدنا ومداه … قول صحيح جيد الاسناد

فسواد ارض الهند صار ربدا به … من نور احمد حرز الامجاد

ارجت ديار الهند من نفحاته … وبطيبها عطرت جميع بلاد

هذى سبيل اهل حرامة — طوبى لهم ما فاض صوب الغادى
عنها على ازاد ين مولى الورى — لمريض جاهك مطمع الرواد
سبيل أه لعلك علىك ما — بحكم مريض العشق غصن الحادى

قوله ... زنادى فى القاموس ورى الزند خرجت ... زند العود الذى تقدح به النار والسفلى زندة ولا يقال زندان جمع زند ... وازناد وتقول لمن انجدك واعانك ورت بك زنادى ... وسمعت ... الزند فى كلام نصر بن سيار يقول

... وحلف ... ويبعض جمر — ويوشك ان يكون لها اضرام
وان النار بالزندين تورى — وان الحرب اولها كلام

اورد البيتين السيد على معصوم فى باب تجاهل العارف من كتابه انوار الربيع فى انواع البديع **قوله** واما على رجواى الطمع ان ... الرجوى الامل ولم يتعرض له صاحب القاموس وارباب الكتب المتداولة من فن اللغة قال الشيخ عبد الملك العصامى المكى فى مدح الشريف احمد بن زيد عام قدومه من الروم بمكة المشرفة سنه قد اطلع السعد من اى وجهك الحسن وحقق الله رجوى دولة الحسن وكتب الشيخ العلامة عيسى بن رشد العمرى الى شيخ الاسلام محمد بن سعد المفتى بقسطنطنيه مكتوبا هو مندرج فى سلافة العصر ومنه وينهى الى حضرته التى هى الغاية القصوى للآمل ونهاية الرجوى لكل عالم وعامل **قوله** قد اودع الخلاق ادم نوره متلألا كالكواكب الوقاد قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى اخرج

بن عمر العدنی عن ابن عباس رضی الله عنهما ان قریشا كانت نورا بين
يدی الله قبل ان يخلق آدم بالفی عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة
بتسبيحه فلما خلق الله آدم القی ذلك النور فی صلبه قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم فاهبطنی الی الارض فی صلب آدم وجعلنی فی صلب نوح الحديث قال
صاحب المواهب اللدنية وفی الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور فی ظهره
فكان يلمع فی جبينه فيغلب علی سائر نوره **قوله** والهند مهبط جدنا
ومقامه قول صحيح جيد الاسناد قال السيوطی رحمه الله تعالی فی
الدر المنثور عند تفسير سورة الاحقاف اخرج ابن ابی حاتم عن علی رضی الله
عنه قال خير واد فی الناس وادی مكة وواد نزل به آدم بارض الهند
الحديث والاحاديث فی نزول آدم عليه السلام بارض الهند كثيرة اكتفيت
منها بحديث واحد وقد افردت فی هذا الباب رسالة بالعبارة العربية سميتها
شمامة العنبر فی ما ورد فی الهند من سيد البشر قال الشيخ علی الرومی فی كتابه
محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر اول موضع اهبط فيه آدم جبل يسمی
راهون فی جزيرة من جزائر الهند فی مملكة سرنديب بمكان يقال له دجنا
وعليه اثر قدمه عليه السلام انتهی نقد لقينی فی ايام تاليف شمامة العنبر
سياح حكی عندی انی زرت قدم آدم عليه السلام ورأيت حول ذلك
المحل سكن هنا من مدة جماعة من الدراويش المداريين يخدمون القدم
الاقدس ويأخذون ما يحصل عندهم من الفتوحات ثم بعد تاليف الرسالة
المذكورة وشهر تها لقينی الشيخ اسمعيل الشافعی السورتی وقال وقوله هو الصحيح

المعول عليه انى سافرت سنة ثلث وخمسين ومائة والف من سورت فى المركب الى جزيرة سرنديب فوصل المركب فى عشرين يوما الى بندرغالى وهو واقع على شاطى المحيط بينه وبين الجبل الذى هبط به ادم عليه السلام عشرة اميال تخمينا يترائ الجبل من البندر وارض سرنديب مملوة من الجواهر ووَاليها من قوم الهنود العابدين للاصنام يقال له جنكله تكبير الجيم الفارسية والنون الغنة الساكنة والكاف الفارسية الساكنة واجتماع الساكنين فى النون الغنة تجئ بالهندية وفتح اللام والهاء الغير الملفوظة فان الهاء تكتب فى اخر الكلمة ولا يتلفظ بها اشعارا بان ما قبلها متوح ووالى سرنديب لا يترك احدا من الاجانب مسلما او غيره ان يدخل الملك بناء على الاحتياط والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من بنادرها الا على سبيل الشذوذ بتوسط الوسائل والمتصرف فى بندر غالى هو ولنديز طائفة من نصارى لكنهم تابعون لراى سرنديب ويودون اليه فى كل عام خراجا **قوله** فسوادارض الهند ضاء بلاية من نور احمد خير الامجاد البيتان السابقان فيهما قياس صحيح وهذا البيت الثالث نتيجة وتقرير القياس هكذا نور محمد حل بادم وادم حل بالهند نتيج نور محمد حل بالهند صلوة الله وسلامه عليهما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول الصغرى لا نفسه موضوعا فى الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكذبها على صحتها وكذبها وكثيرا ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا سمي بها مثلا أ مساو لب وب مساو لج

ينتج بتوسط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو للشئ مساو لذلك الشئ ان

امساو نح وهي صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل النصف اب ب ه منصف نح

ينتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشئ يكون نصفا

لذلك الشئ ان انصف نح وهي كاذبة لكذبها لان نصف نصف هو الربع

لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان يحمل ما حمل منه سوى حد الوسط لثاني الاثنين

وصدقه ظاهر كما لا يخفى ولله در كعب بن زهير حيث قال ان الرسول

سيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول قال الجوهري المهند السيف

المطبوع من حديد الهند قال يحيى بن يوسف الصرصري الغياث دي بسلب

كان وقت هبوطه وتصلب نوح وهو في الطوفان واجتماع آدم ونوح

عليهما السلام وهذا البيت موافق لما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما

من الاتفاقات العجيبة فان نوحا عليه السلام ... بالهند اخرج

ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا

طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه وحمل بوذ عن نوح السفينة عند بوذ

جبل بسرنديب قال الامام الغزالي في منهاج الخلق هبط آدم بسرنديب

من ارض الهند على جبل يقال له بوذ **قوله** ارجت ديار الهند من نفحاته

وبطيبها عطرت جميع بلاد قال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي

في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه اطيب ريح الارض الهند هبط بها آدم فعلق شجرها

من ريح الجنة والاحاديث في نزول الطيب في ان طيب الهند من الصندل والعطر

من نفر بنفر قوله طوبى لهم ما فاض صوب الغادي قال السيوطي في
تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد
بن مسجوع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن
جبير قال طوبى اسم الجنة بالهندية وفي القاموس الطوبى الجنة بالهندية
ففي البيت دعاء بلسان الهند للعاشقين الذين سكنوا الهند وفيه
حسن خاص ثم تعليق الدعاء يعني طوبى لهم بقوله ما فاض صوب
الغادي زاد الحسن لمناسبة الصوب الجنة فان نضارتها بالماء

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

قلب ذهب همت الاظعان بالسفر	وقل سلام على سيارة السحر
سان الاله عن الآفات فاتنة	بي ء النوى نوصت عنى الى السهر
سالتها عن فؤادي كيف حالته	قالت لقد صفته في عقدة الطرر
وعاء يومي ليلا ساعة ارتحلت	مختالة كظباء النجد في الحور
يا ايها النجد حياك الغمام لقد	شبهتها بظباء فنبات فاقتصر
يا صاح هل لك علم اين نازلة	جمانة فتنتني من بنى مطر
اذ عي غانيات للحي ذو نعتها	شتان شتان بين الصبح والغرر
دون قتنا البانة الخضراء ماشية	تختال مائلة من نشوة البطر
رشفة اشبهت في ميسها شجرا	دعاء من هو هادي النجم والشجر
محمد نور الاكوان فاطبة	فيا لنور بدا في هيكل البشر

الفاه أسنى من الاقمار واصفه … فان جوهره صاف عن الكدر
ما ان رأيت شرياً في ملاحته … ولا سمعت به والسمع والبصر
لقد اشار فشق البدر اصبعه … كجنة قطعت بالصارم الذكر
سرى الغمام الى اوج السعادة إذ … اظل غصنا رطيبا يانع الثمر
لقد اتانا بشمس غير آفلة … يوما افاض علينا رائع السور
كيف الوصول الى ارض مباركة … شفاء اسقامنا في تربها العطر
مدينة الوحي لا زالت مشرقة … فيها طبيب يزيل السقم بالنظر
[illegible] فيها سناء النور مانعة … حيلولة الارض بين الشمس والقمر
وههنا شارق في الارض مستتر … وليس اشراقه فينا بمستتر
انى لاطمع ان اسعى الى حرم … اليه يلجأ من في البدو والحضر
و [illegible] مستعير من الورقاء اجنحة … حتى اطير الى بستانه النضر
مولاي اذا دعبد فيك مطمعه … حقق امانيه في احسن الصور
تداركني منك كعب بردمرحمة … وفاز نابغة الجعدي بالدرر
عليك منا صلوة طاب عنصرها … ما اورق الغصن سباسل بالمطر
والآل والعترة الاصحاب هم سحب … فاضت على شلل منا بمنهمر

قوله وقل سلام على سيارة السحر السيارة القافلة وصيغة المبالغة في السيرة مقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحر تتعين الزهرة الصباحة ويحمل المصراع كلا من المعاني الثلاثة اما الاولان فبالحقيقة واما الثالث فبالمجاز كناية عن المحبوبة

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

اترجو من العشاق كتم السرائر | وتنطق سيماهم بما في الضمائر
تذيب اناشيد الحمام قلوبهم | وتوحشهم سرب الظباء النوافر
متى تبر اى البرق يصفر لونهم | ويغمى عليهم بالرياح العواطر
ايا اسوء العذال دع عنك وانتبه | فما تهم فيطن بفزع الجآذر
انا المغرم الصابي الى ظبية الحمى | سقى الله مرباها سجوم المواطر
رعى الله مرآة ارتها جمالها | والفت الى الحاظها عدد ناظر
تراقب عيني طرفها وهو ناعس | ولا بد للنوام من حفظ ساهر
اصاحبة الحسن الجميل الى متى | [illegible]
سعادا تفي المولى ولا تسفكي دمي | ومن سا [illegible] العشائر
[illegible] بعثت نفسي واشتريت ثمن راى | فما ثل هذا البيع [illegible]
واذكرني ورد النهائي [illegible] | فاجرى بجيبها [illegible]
الا عارض البطحاء اضحكت دائماً | لانت [illegible] بالغصون النواضر
وضنت على العطشى مياها معينة | واظللت راس المصطفى في الهواجر
ابي القاسم النور المضئ محمد | [illegible] اسماع الورى بالبشائر
[illegible] الورى تطميرها ونقيرها | [illegible]
حبا ربنا ختم النبيين خاتما | نعم [illegible]
ولئن ردعيني عاذرا فرسولنا | [illegible]

اما كان رد الشمس بعد غروبها ... لاكرام كرار [illegible] المناشر

تولى جنود الفيل والطير فوقهم ... وطائرهم مع هؤلاء المعاشر

اشار الى اولاده وكتابه ... فساوا همالى [illegible] لشعائر

هو القمر الوقاد في ظلمات الهدى ... واصحابه عقد النجوم [illegible]

اغث يا رسول الله ازاد زاده ... ومبيض [illegible]

حبابك غيث يستغيث به الورى ... واني لعود [illegible]

فهل ارتوى يوما بعين معرفت ... وانشو بالزو [illegible]

واني عقيقا زاده الله رونقا ... بمراه مايشرح [illegible]

الى سوحه يهدى جان الصلوة ما ... جلا نصر الانسان [illegible]

واولاده الاطواد في منهج الهدى ... واصحابه العاليين بن [illegible]

قوله وان رد عيني [illegible] رسولنا يرد الذى [illegible]

اسم رجل احياه عيسى عليه السلام قال المتنبي في مدح محمد بن زريق

وهو من غلوه القبيح ... اذ كان صادف راس عاذر سيفه في يوم معركة لاعيا عيسى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

تسنف السمع حمام بهديرى ... هو من حبيبنا خير لبشير

ومررت بارقة بارحة ... نبا عابصر بعين ضرير

اين ناو دون ندامى لحنو ... والمردون رامى بعصير

ايها المعشر ابغى قدحا ... ولمن جاء به حمل بعير

حضرة لو جليت وظلم ... تكسهن جلابيب هجر
اما طمآن رحوق عصر ... مرادون لستبير ونذر
سيد منفرد ذي كرم ... نائه كهف غني وفقير
ولقد رسول الله هدى ... انقذ الامه من سعير
نقي آدم اساه نعم ... سنو الاول البحار خير
بمنى قمر فى عشر ... من سنا طلعته حشر عتير
وله دولته وقف عجب ... منه لعت فى اقبال مبد
حد فى غسق الليل سنا ... ده عنصره تسكل نظير
نصر الله صحابته ... نصره الناس من حر تصير
ماجد اذ رث نظم عظما ... انا العمه فى مرهب عسير
سلم الله عليه سنده ... ذى الوحد فى اوج اثير

وَقَالَ مُمْتَدِحًا لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

هلا وسهلا بالنسيم نسائم ... معه اريج فيصها اعطار
ما احسن السمر من طول عمره ... هو من اهل حنفى حير جار
و لعا شقون رعاة هو معتذر ... ولا حصور نسائه الاسحار
ارايت حالى بالنسيم المعنى ... اذا داحول كمثالك المسود
لا عزو ان خرب لفؤاد بعد معى ... بيت المهيمن طاح بالامطار
يوم لا سلو على فاتني ... رضى بصون زياده ذا سوار

حمامة البطحاء انت يمامه … وانا المعلوم وقع الاخطار
مهدي من انا عرت سحابه … هدر العمري مسالك الاحبار
اوما سمعت واسعد لعهد … تحمه مه حدمت برمل الغار
ويد بعاثر على طود العلا … فبادر لاد دري بسعل الكبار
سمر [illegible] له رحلة … [illegible] دوالو الاسد [illegible]
هو جار الرمال الى ام عجاد … [illegible] السه [illegible]
تعسون كد تحسبن نشأ … [illegible] تسعا حرك له لا [illegible]
حار السه وعارفي لم يماً … [illegible]
خو ومسد الامد [illegible] … [illegible]
اما كمت وسر ملي [illegible] … [illegible] لا شتم
هات العرة [illegible] … [illegible]
لمعدد كاد واسلب [illegible] … [illegible] بالنار
حعل السمو رحا حد [illegible] … كرم حه مسلوه [illegible]
اصحت في مدى لعرية صدر … وما [illegible] مصدم [illegible] دار
الله تعالى كيف حسب مساوه … قصد [illegible] لا عدو ولا شو ر
حتى وصلت الى الجبر [illegible] … [illegible] حمل [illegible]
وطلعنة وطعن تصمصم [illegible] … [illegible] امسك [illegible]
فرمت مصدر لحسن [illegible] … محر [illegible] حجا
حملوا تحمل مسلما لعلما … دوت لهم [illegible]

ادمرّ نوبي ذاهب في كعبه ... بربوة ماء وهو من نحت آزر
لعي بحجارة وعند ابن هشة ... نصفين بالسعه الاقدار
فاين من الصفين ابيض نارلا ... ماشاع ما دمنه قدر سرار
فاخذن كأسا في الهواء تنزلت ... من عند ربي مرسل المدرار
حمسلب وحده من هي سلسالة ... شقعب بالماء المعين اواري
ثم انر دياك الرلال وطعمه ... ومثله ما قرب في اعماريه
هذا نعسل نموتنا وسنا ... عومن اغاث الناس بالمدرار
فقصدت عارا عاء ارد خلته ... ورايت ثم شرايف الاثار
سل الاله لي حنابة المصطفى ... ما الدرت الاسماع بالاسما

قوله ثم نعت مسد لعمرو كان يجري بما سي من الاحجار التميمي ورح
من الحجب ربون اصفر

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

يحن الى طلل الانيلاف والعج ... فيا سجع الورق اهل انت سامع
تطروا ان طوبى في الغور ساليا ... وبيني وبين الغور حالت موانع
ارى لونك الاصلي ما زال بالهوى ... وغير لوني فهو اصفر فاقع
اصبح باطلال النهامة جازعا ... وانت باغصان الحراس ساجع
فاخبر رعاك الله عن ظبيا تها ... اهن الى الاحباب يوما رواجع
لنسيم الصبا اهلا وسهلا ومرحبا ... شمميه خزامي المنحنى منك ضائع

تب ربّ معتلا فيك شذى الى — معالجة المرضى لعمري مسارع
لك الخير يا عيما الى نعالج — لانت على منهج الحمايل مسامع
رويت بساسال العوبر فهل ترى — تجوز بر شيء من والالت طامع
وارجو بسبك منيلت ذورا فزاره — اصابع للماء المعسى منابع
محمد الهادى الى نحو رسده — سراج الى صبح القيامة لامع
هو الكوكب الساري فى فلك الهدى — له اسماء لمصطفوى يطالع
ولا غرو ان حاز اسما عسمه — هل بجوهر الشفاف للنور مانع
كيف نرى مسراه ليلة هجرة — نواظر فى عين الشهاد هواجع
فلله دوح مد اظلال لطفه — وما برحت فيه الثمار الا يانع
الا من لذا ود سعد بيد كرامة — وللمصطفى سمر وبيض قواطع
بقوم شفيعا للعصاة تفضلا — فيغبطهم فى هذه الحال طائع
تشرفت فى الرؤيا برؤيه وجهه — لقد نورت عينى بروق سواطع
تبسم عن شق العقيق فراقنى — جمان سقاه الله ابيض ناصع
واصبح عن حال المنيب سائلا — هنالك سالت من جفونى المدامع
على عبده اذا دانتل لحما — كما ترحم الطفل الصغير المراضع
وما كان هذا رتبتى فى جنابه — ولكن اخلاق النبي لواضع
فصلى عليه الله ما الخضر الربى — وصاحت على الغصن الرطيب السواجع
وعترتهم للنجاة سفائن — واصحابهم بارقات لوامع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم وهى المشتهرة بلامية الهند

سبحان من ارق العشاق فى الازل — وزان ناظرة الغزلان بالكحل
هو الذى جعل الاكباد راضية — باسهم من ذوات الاعين النجل
اصابنى بالعوالى سهم رامية — شهيرة بمهاة من بنى ثعل
من لى بغانية صينت كمقلتها — برهفات معراة عن الحلل
مضى زمان لقينا فيه جيرتنا — سقى المهيمن عن ايامنا الاول
نعد شوقا واخلاصا مناقبهم — ببهجة من لآلى ابحر المقل
قاموا فشدوا رحال البين وانفصمت — عرى ساعة حلوا عقلة الجمل
نأن اثر حداة العيس افئدة — ياليتها تجعل الاجراس للابل
ايا حمام اطلت السجع فى فنن — تعال نبك ولو انا على الطلل
لعل ساكنة الوعساء ترحمنا — نرجو المحال وهذا منهج الثمل
عودا لكواكب حتم اين ما افلت — فما العزة لا تبدو من الكلل
الم يخف من اهوى لتشفينى — اترتوى كبد الظمآن بالبلل
الا ما ايها اللوام تعذلنى — يضحك كلام فوادى من هم العذل
راى الاساة مريض فى معالجتى — الا التى تركتنى فى يد العلل
طال السقام الى ان صرت مختضرا — يا رحمة للمنى عودى على عجل
وقبل ان تدخلى بيتا سكنت به — لاشك يبدو بنى صوف من الخجل
ان المجاز وايم الله قنطرة — طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
فانظر الى من تجلى فى مظاهره — سبحانه وتعالى منتهى الامل
غرست لله تسبيحا وارقب ان — انال اثماره فى اقصر المهل

بجاه من اثمرت استجاده عجلا — عونا العبد عتيق حارس في العمل
هو الذي دلنا الطفا على شجر — يفيد في كل حين يانع الاكل
محمد زينة الافلاك عنصره — ووشي اوديته الاسحار والاصل
فوق العباد وبعد الرب مرتبة — وجوهر نزه عن وصمة المثل
سناه مبدأ اذ مكونه — والانتهاء مدار الحكم في الجمل
تبارك الله مبدئا لامحاق له — وخاتم فصه نور بلا حول
لقد راى الفقرا فيا لانصرته — حتى غدا اعزة في جبهة الدول
اراد خير الورى نيلا مناصبه — القاء حضرته العليا من الفلل
فالله من صهوة الافلاك مكنه — جزاء ما رامه في ذروة الجبل
لاغر وان اخر الخلاق بعثته — هو المقدم في المعنى على الرسل
فمبدل منه في الانشاء توطيته — وانما نظر المنشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبره — كانما الشمس حلت دارة الحمل
واطفاء النار نار الفرس موعدا — ينجي العصاة من النيران والشعل
اظله الغيم في آناء هاجرة — سقاه في الترب صوب العارض الهطل
الحمد لله رب الطول شرفنا — باشرف الخلق هادي اشرف السبل
جلا عروسا من الدين الجميل على — منصته الدهر في حلي وفي حلل
جاءت فعطلت الاديان مسلته — طلاوة البحر تمحو رونق الوشل
ما احضر الدين والافاق موطئه — والسهم غايته قصوى من الاسل
حضر الاله باوفى الاحترامته — وانما علو الله في الطفل

حالت الى ارغب البيتين قبلته ودينه اثبت الاديان لم يحل
لو قدم الله في يونان حكمته لما تكلم افلاطون بالمثل
لقد تشمر في صعب الجهاد على اقامة الدين بالعسال الزبل
بحبله فتقوا يا قوم واحترزوا عن حبل ما الكتب في حلة الوثل
ما ادركت فئة عميا جلالته يا ليتهم انتشى عن ذلك الجدل
بئس المريض الذى صفراؤه غلبت فما يدرك طعم الصاب في العسل
يا ايها المبدأ الفياض مرحمة انت الحيا وانا المكوى بالغلل
اروم فوزى بالزوراء ثانية ايان يحصل لى ءاه على النهل
المرتضى هو نفس المصطفى فلذا علا وخذ منك العليا علا على
علا ثناء لك عن احصاء مقولنا ايجعل البحر في الابريق بالحيل
الى جنابك احدى ورد معذرة ما اشكل الامر لولا حسن الخجل
مولاى آزاد بالتقصير معترف فاغفر له ان بدا شيء من الخطل
عليك منا تحيات مباركة ما شنفت اذن العشاق بالغزل

قوله هو الذى دلنا لطفا على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل فيه تلميح الى الآية الكريمة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها **قوله** اراد خير الورى زيدت مناصبه القاء حضرة العليا من القلل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زمان فترة الوحى يصعد في شواهق الجبال كى يتردى منها نفسه المباركة فكانت الملائكة تمنعونه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه

المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلى الى العالم العلوى ليلة المعراج جزاء ما قصده شوقا الى وحيه تعالى فاوحى اليه ما اوحى **قوله** ما احضر الدين والآفاق وموطنه والسهم غاية قصوى من الاسل يقول دينه صلى الله عليه وآله وسلم احضر الاديان كالصوم مثلا فانه شهر فى ديننا واربعون يوما فى دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعا حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخر انما كانت فى بعض الاقطار فشبه الدين المحمدى بالسهم والاديان الاخر بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل

قال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من نجد نانفس القبول	وفيه العرف من حسن القبول
سقى المنهل من سحب شمالا	سقى الملتاح اقداح الشمول
اسرت فلا يخلصنى فداء	وثاقى حب ربات الحجول
يقول لى العذول دع التصابى	الا ابليس نسلمه العذول
ظلال العاشقين هدى عظيم	فلا تضلل بقول بنى الفضول
الام تكون سلمى فى لثام	فهل وجه لتسلية المسئول
تأنت فى المجئ ولا تبالى	فكيف تفوز آمال العجول
هى الورد الطرى من المحيا	انا العرف الخفى من النحول
الليلى البهيمة لست فرعا	لمن اهوى فمنزلك قال طول

رأيت معاهداً فبكيت حزناً ... هي عبث على تلك الطلول
واذكرني حمام فوق غصن ... اناشيد الحصى بيد الرسول
اخي العلياء خير بني معد ... ابي الزهراء فاطمة البتول
وميض لاح من تلقاء قدس ... شهاب جل عن نقص الافول
هو النور المقدس في قديم ... تولد منه انوار العقول
له حق على العقلاء منا ... كفاه الله انكار الجهول
سرى الرسل الكرام الميطرا ... لان الجوهر مصقل السيول
وامادينه المختص فينا ... فنوار مصون عن ذبول
راينا الشمس في اسد اذا ما ... تجلى راكبا ظهر الخيول
سقى في يوم شبت نار حرب ... عدواصادياماء النصول
وان تلقف برد بنيه الاعادي ... فشيمتا الاسد قتال الوعول
ترقى في ذرى الافلاك وحقا ... وشرف ارض طيبة بالنزول
لقد درت ضروع الشاء لما ... محا الوسمي اشبار المحول
اداء مدايحه امر محال ... تحير فيه آراء الفحول
اغث اذا ديا مولى الموالي ... وكن عونا له يوم القفول
عليه تحية محضرة ما ... نمت خضر الفروع من الاصول

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

ولحمامة بين البان في الضال ... تطير طائر الحيا فارغ البال

لو ذاقت العشق ما غنت وما طوقت ... واها لها اغفلت عن هذه الحال
ان الغرام من المنان موهبة ... الا ولى الهوى لا خير في السالي
يا صاح ملت بذات الشيح من اضم ... الى غزال براح الفتح مبال
ما انشوتني بهدير من مطوقة ... مياسة اسمعتني صوت خلخال
بمهجتي خلبية تختال نافرة ... فلا يفيدها اشراك آمالي
ساق الركائب جمال وعلمني ... نوح الفراق بتفصيل واجمال
لثمت اخفاف اظعان وقلت لها ... يا ليتني كنت من خدام جمال
يا من قضت انصل الالحاظ معتركي ... لانت مشهورة فينا بقتال
ثابت فالدهر يصميني ويسكنني ... كانني قرعة في كف رمال
وقلت ناهيك من طيف اخلقه ... اسقيتني عطش للملتاح بالآل
ايا غز الزعوي مثل ما رجعت ... وطاوعت امرها من مرشد عالي
محمد عمت الاشياء بعثته ... فاق النبيين في جاه واجلال
تالله ما خلقوا الا لجاتهم ... هذا المقدم موقوف على التالي
همو السحاب الذي جدواه قد عمت ... سقى رياض المنى امطار افضال
ذو شوكة تخفر الافاق عسكره ... حباه رب الورى رايات اقبال
لما اتى جبل المعوج معتدلا ... كم هزم الف في حال ابدال
وشق بدر الدجى ايماء اصبعه ... نعم واصبعه مفتاح افعال
تبارك الله رب معشر اطمئنوا ... انهاده الجنة العليا بسلسال
وقبل ان يسال العافون يجديهم ... لا دخل في جوده الغالي لاهمال

بدر سوى انه ما فيه منقصة ... وقد محا نور ظلماء اضلال
نجم الثرى الثريا يستضئ به ... انى رأت مثله احداق آمال
ازاد منتظم فى سلك عترته ... هذه سبحة من عند منفصال
فسبحت كابن زهير فى مدحته ... لقد غدا قلم الاستاذ منوالى
جعلت تعريفه ذخر الآخرتى ... ومدح خير البرايا خير اعمال
لله وصف الذى فاقت خلائقه ... يفوح عرف البشام الرطب من قالى
ما احسن المنطق الموزون احبه ... يوم الموازين من اخيار اثقال
صل على زينة الايام خالقنا ... ما عاد فى بركات عيد شوال

قوله يا ليتنى كنت من خدام جمال ... اى من خدام خادمها قوله آيا
غزالة عودى مثل ما رجعت وطاوعت امرا من مرشد عالى فيه تلميحان واستخدامان لطيفان لان الغزالة المحبوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس وباعتبار الظبية.

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من رياض الهند عرف القرنفل ... وعطر يا بشرى دماغ المؤمل
صدعت بالآم الفراق فجاءنى ... نسيم ودا وانى بنفحة صندل
جزى الله بالحسنى عليلا معللا ... شفانى واحيانى بدار تجملجل
سمعت من الورقاء رواية الحمى ... تقول الصبا والله حلال معضل
فقلت لها برهان ما قلت واضح ... فان الصبا مفتاح كرم مقفل

سقى الله اياما مضين بذي طوى مضيء بروق العارض المتعلل
تؤمل نفسي ان تعود كرامة وانت خبير بالرجاء المخيل
اهيم وعيني لا تني دموعها ادور دواما في البكاء المسلسل
ويعلم ربي ما تمر علي من مصائب تاباها جبال التحمل
بروحي فتاة عاهدت برجوعها فيا ليتها توفي بعهد مسوّل
اتصغين يا سلمى وانت بمهجتي اليك حنين الجازع المتململ
تراءيت في اهل الحجى اذكريه فان تطمعي في صدق ظني فاجملي
رماني زمان جائر لا بموجب وابعدني عن دار ذات التدلل
وكل جميل بعد ذنب سأتي وضاقت علي الارض من بعد حومل
خليلي اتانا زاحون عن الحمى قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
الى القاسم الاسنى مقاما ومحتدا غياث البرايا عروة المتوسل
لقد خصه الخلاق اول بعثة بجلباب لطف يا له من مزمل
افيض على الاحق وحي مقدس فصدقه الحبر الفطين ابن نوفل
امام جليل القدر كان افتخاره بحلة فقر لا يتاح مكلل
سراج زجاج بالعوالم حافل انار الدجى فيه منور مكمل
دعا فانثنى ما شئ الى الهدى ودل على دين قويم مدلل
ويخطر في يوم القيامة قائدا لكل تقي من اغر محجل
علا الفلك الاعلى تقلب متهد وطرف نبوة الاتقا مكحل
حمائم كانت في نصيبين آمنت بما سمعوا من ذي كلام مرتل

عرفنا بتخليص الغزالة انه ... لنا مثل ام او اب متفضل
يمين اولى الاحسان جرا بجوزا ... وبمناه بالتحقيق اعذب منهل
ولو لطفت يوما صباه بحنظل ... لالفى احلى لذة من سفرجل
شممت نسيما من عواطر سوحة ... نسيت به والله نفحة مندل
انا العبد ازاد الحفوف فواده ... وانت سلولى ولحسن مومل
مدحتك اخلاصا وجهد مقصدى ... وان كنت مشغولا بحسن التغزل
عرضت متاعا كان فى يد قدرتى ... وانى لارجو منك حسن التقبل
عليك وجامات الصلوة نثرن ما ... تنزل غيث من سحاب هطل

قوله عرفنا بتخليص الغزالة انه لنا مثل ام او اب متفضل يعنى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كالوالدين لنا فى التعطف والتفضل لانه صلى الله عليه وآله وسلم تعطف على الغزالة وخلص اميره وهو من غير بنى نوعه فتعطفه على بنى نوعه بالطريق الاولى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لله مائسة كغصن الصندل ... ارجت بريا ها حواشى المحفل
اضميه نشرت روائح مسكها ... فتشققت من الخفقان قلب مؤمل
سمراء معتدل القوام كانها ... قصب سكره حلى تدلل
ان البصر الطاوس منية نوبها ... يخفض لحضرتها جناح مذلل
ياحبذا ان حتمتى لهب الهوى ... ان السعير لجنة لسمندل

این النسیم منی یجیئ عنایة | حتی تعطر فی نفحة سنبل
قولواله انت الکریم المرتجی | فاسمح بنکهة عنبر وقرنفل
املت من قلب الحسان جوی الهوی | وطمعت فی شیئ عجیب مشکل
فیه البرودة کالطباشیر الذی | نحو به اجواف الفتی الذبل
بل ذاک الماس ثمین صلب | مالان قط علی الغریب الارمل
یاصاح فیم نحوم حول المنحنی | والرقمتین ورامتین وحومل
اشغل قلبک حیث شئت من الهوی | ما الحب الا للحبیب الاول
الابطحی الهاشمی محمد | خیر البریات النبی المرسل
شجر ترعرع فی حدیقة هاشم | اکرم بدوح فی العلا متأصل
اثماره ممتازة عن غیرها | یغشی السفرجل ما بسر الحنظل
فرد جلیل لا یشاهد مثله | فالله روئیة شفاء الاحول
هذه الاله حصون من مجد الهدی | ووفی النبی عن العدی فی الغفل
جعلت له شم الرواسی سجدا | ما عد ما قطعا لحبة خردل
جاز الثری ثم الثریا عارجا | حتی اتانا بالطریق الاسهل
قد خلص البیت الحرام عن العدی | لقنا نتم مفتاح باب مقفل
فاضت بأوصاف النبی براعتی | بحر النبوة اصل هذا الجدول
ازاد عبد مادح لک راجیا | من سوحک الفیحاء حسن تقبل
صلی الاله علی الرسول المجتبی | ما ارج الارجاء عرف المندل
وعلی اقاربه الذین تطهروا | وعلی صحابته الکرام الکمل

الرياح الريح الطيبة المسك طيب معروف نافع للخفقان الحلى فعيل من الحلاوة يقال قول حلى و محلو لى وكذا جاء فعيل من المرارة قال ابن ابى حصينة اماو الذبح الملبون بيته فمن ساجد الله فيه وراكع لقد جرعتنى كاس بين سريرة من البعد سلمى بين تلك الارجاع السمند لطائر بالهند لا يحترق بالنار كذا فى القاموس وقد اوردت فى تشبيب هذه القصيدة عشرة اشياء مما تكون بالهند السنبل نبات الطيب الرائحة نوعان سورى وهندى الطباشير دواء يكون فى جوف القنا الهندى كذا فى القاموس وكثيرا ما رايت خروجه من انعال القنى كحلى جمع قناة الصلب كسكر الشديد الارمل المحتاج المسكين قليت الى آخره البيت لابى تمام اوده تغير يسير واصل البيت نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول وانما غيرته لانى صرفت البيت الى مدح النبى صلى الله عليه و آله وسلم والمقام مقام الانكار على نقل الفؤاد لا الترخيص ترعرع نشا ٠ رعى الله انبته العنظل بالعين المهملة والظاء المعجمة كجندل بنت العنكبوت كذا فى القاموس المدل العود او اجوده

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لله قاتله من حى ذى سلم | هى التى صبغت اذيالها بدمى
ان انكرت حق مقتول لواعجها | دمى بذمتها نار على علم
قالت لمن سالتها فى يدى غنم | شتان بين دم الانسان والغنم

علام تختبئ وفي ياقوت مبسمها ... ماء الكرامة يحيي دارس الرمم
يا حبذا هي ان احببت اخا امل ... وبث ت نفسها من موقع التهم
دنت سعاد الى المشتاق او بعدت ... تجرع الهم في الحالين من شيمي
ان الفراش من الظلماء في الم ... وحين يظفر بالمصباح في ضرم
اهلا به من نسيم جاءني سحرا ... هذا لعمري حديث العهد بالحرم
وطالما سجعت ورقاء كاظمة ... فكلمت مهجة المشتاق بالكلم
في ظبية دهشت من ظلمها ابدا ... كانما اجتمعت بالليث في الاجم
من لي بيابان حي استفيد بها ... صحراء بني مهاة من بني فتم
يا حادي العيش دفقا ورحمة ... اذ نبت قلبي وحق العيش بالنعم
الا ترى سائق الاظعان انجبه ... بهاء عما نعنى وسائد الامم
محمد صاحب التبليغ خاتمة ... والصادر الاول المقرون بالقدم
انار ميلاده الافاق قاطبة ... والشمس يمحو الدجى في اول القدم
الله الله ما احلى ملاحته ... احب بادي بدء بارئ النسم
سوح الوجود عن الاسكان عالية ... هو الذي ربط الصادين بالحكم
ما كان يعرف الواحا ولا قلما ... وكان يعرف ما في اللوح والقلم
تبارك الله فرد لا نظير له ... حتى ثوى ظل في خلوة العدم
لا غرو ان خمدت نار على يده ... البيرق في يده ذخر من الديم
لقد حمى الجنب عن ايذاء برثنه ... وهدا ايوان كسرى مارد العجم
عادت لايماء ه العالي ذكاء كما ... يعود من هو روح الله عن امم

انظر الى ظبية صيدت مخلصها — وانظر الى فرس في الارض مرتطم

نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت — كناظر العين فاستيقظ ولا تنم

كم من مريض شفاه المصطفى كرما — وبات لم تكثرت رجلاه للورم

لا ضير ان شق صدر البدر معجزة — كفا محياه فينا كاشف الظلم

مروى الزمان وقد جفت نضارته — ان الربيع لمحيي خضرة السلم

آزاد عبدك مولانا وسيدنا — لحسبه سورة الشافي من النعم

نادى الى محفل الرب الكريم غدا — ولتقو ان يدخل المولى مع الخدم

بمنة انك مفضال على نعم — ان الفقير لمعشوق لذي الكرم

اجدى المهيمن يا قوت الصلوة له — ما زينت اصبع المحبوب بالختم

فوائد

نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت كناظر العين فاستيقظ ولا تنم هذا رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضر بالمعراج كنور البصر فانه يتجاوز طبقات العين ويرجع الى محله بلا خرق و لا التيام ثم تعبيره ذاته صلى الله عليه وسلم بالنور وتشبيهها بالبصر وتشبيه طبقات الافلاك بطبقات العين والتوافق في عدد السبع والتحدب و التسير من جانب السطح المقعر الى جانب السطح المحدب لا يخفى ما فيه من الحسن والبهاء ثم التجانسان يعني فاستيقظ ولا تنم وقعتا مناسبتين بناظر العين وفيهما زيادة تنبيه للزاكي ٥

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

اهلا به من نبيه عاد عيدانا ــ ومرحبا بمبيح جاء احيانا
في ايما قادة كنا بذي سلم ــ هذا الحفوف بطيب الخلق سلانا
اما المطوق زاد الله رتبته ــ فهو الذي بحنين الشوق ابكانا
سعقا العذل الناي في حب غانية ــ لسا نهوفاق في التكليم مرانا
هو الحقافية لا صبابها له بحوا ــ باتوا عن الشارق الوقاد عميانا
فمن رقاعة الوعساء مغربا ــ هذا جزاء محب دام نمرلانا
الحب طورا ضرام وهو اونة ــ ماء وذلك اوردانا وارو دانا
انه من هوى جاءت الى بهم ــ لا اصبح الناس كالمرآة حيرانا
ومنها ــ ارى منيص سرى من نحو كاظمة ــ يبشر ومن بها الوديان عطشانا
يجول البارق الخفاق برنته ــ مستسعد امن كريم غاث ظمآنا
محمد الملجاء العافين من يده ــ ما فضت بمنتهى لا مبه احسانا
سيد اوانس صوفا من مراحمه ــ من البحر تقانا تورد وادا
دعا فسادا الى تلعة تشجر ــ به اوام على من رام برهانا
ما استعز المصطفى ما قال من ذهب ــ وكيف يحمل لا طو ادعقبيانا
دانت من سنه البسام في واحد ــ طلعا عذا في سبيل الله رجانا
عجب بركنك السكيت معتليا ــ حتى يجاوز في الضمار فرسانا
قد حمل البرد ركنا كي يشيده ــ طوبى لراى مثير شاد بنيانا

يا من مدا وبة الغراء واضحة | انا كنت نصرك الماع امكانا
وزشرف الله ارضا انت ساكنها | وشرفت الناس في سوال انسانا
هذا مديحك ولانا بالاريب | ونها على النبي انزحانا
آزاد عبدك في جدوالك مطمعه | انت الذي خصر بالاحسان سلمانا
فيا التي يبتدأ الاخلاص خاطره | اهدى اليك من الاشعار ريحانا
عليك منا نحيات مقدسة | ما نجر الله سبحانا وسبحانا

قوله

مرحبا بمسيح جاء احيانا المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام وبه تورية لطيفة قوله فكيف يحمل الاطواد عفيا ناعفيا حال من الاطواد يعني ان الله سبحانه ودعند ارباب الهمم العالية وهو صلى الله عليه وسلم ما استعمل فليه وكيف يحمل كثيره ٠

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

در العقيق سقاه الله ذو المنن | والمرتجى لسهيل لاح باليمن
يا قرب يواقيت في الارواء جوهرة | ورّاد منهل في احسن العطن
ارض بها خازن فردوس معتكف | والمرء يسلو بها عن جنة لو انى
دنيا بال حب للغوالي منذ وافقنى | لقي العدو به بين الجفن والوسن
يا سائلا عن عيوني كيف حالتها | سالت الدمع الاوزن عدالحزن
بين قلبي لسلمى وهي مرحمة | فارجع عنه والهوى عن قوالك الخشن

بين لنا صادح الورقاء مرجعة ... نحن شوقا الى الحجرات بالفنن

اوانت تحف ازهار الصلوة الى ... نبينا مصطفانا موضح السنن

محمد عطر الآفاق قاطبة ... فيا لطيب خزامى خلقه الحسن

تبارك الله ما اسناه من شمع ... به اضاء ظلام البيد والمدن

نسيم اعجازه لو هب لانتسمت ... موتى المقابر كالاكمام في الكفن

اومى الى فلك الدنيا باصبعه ... فالبدر خر له خرا على الذقن

كانه نصف التفاح في طبق ... او درهما زائفا من خازن الزمن

نضيف الشاة في الفقراء مجدبة ... جادت ولله در الشاة باللبن

سيف صيقل بقضاء الله منتصرا ... فما الوميض ومن سيف بن ذي يزن

طعانه في عداة الدين لائحة ... لكن الامها في مهجة الوثن

بيمنه صارت الآفاق آمنة ... اما طعنهن اشواكا من الفتن

بالنسيم وروض اقدس متشابه ... حل الزمان حلول الروح في البدن

منك الحنو على ازاد مرتقبة ... هذا غلامك مولانا بلا ثمن

عليك صلى في الوادي المبارك ما ... روى الخمائل صوب العارض الهتن

قوله والمرتجى بسهيل لاح باليمن ... اراد بسهيل اويس القرني رضي الله عنه

قوله او درهما زائفا من خازن الزمن انما قال زائفا لان الكلف في البدر كالغش في الدرهم وصاحب الديانة يقطع الدرهم الزائف لئلا يتضرر به احد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

تضوع المسك من ارواح نعمان … فيا لها اذكرتني ظبية البان
تلك التي سلبت نومي بنظرتها … وقد سهد عينيها لاجفاني
بي ظبية منعتني عن [illegible] … لكن مقلتها الغنجاء ترعاني
ما [illegible] البرق من [illegible] او [illegible] … الا وشبت في احشاي نيران
[illegible] … من السماء وعيني اخت سيحان
يا جارة [illegible] بالغ [illegible] … [illegible] بين احبابي وجيراني
[illegible] وكيف [illegible] … ابقاهم الله في روح وريحان
وكيف [illegible] ظماء [illegible] … [illegible] اجزاعي ارض عسفان
وكيف حال [illegible] … [illegible] الشيف آذان
واها العمر [illegible] … [illegible] الله اعمالنا عن الجاني
رجعت عن [illegible] البان … ذي اصبع [illegible] من [illegible]
رسولنا المصطفى [illegible] … [illegible] الانس والجان
هذا النبي امين وابن آمنة … [illegible] الى دين وايمان
بدا [illegible] الامر في [illegible] … [illegible] تصوير [illegible]
[illegible] … [illegible] عمري خارق ثاني
[illegible] … [illegible] مثله من [illegible]
[illegible] طاف من [illegible] … [illegible] ارض ذات طغيان
[illegible] وهود ونفس … [illegible] ينادي لحصى من [illegible]
[illegible] … وقد [illegible] من بعض [illegible]

لقد رأيناه في ديوان معدلة
كانه شارق في برج ميزان

ما زاغ في ليلة الاسراء ناظره
فكيف يرنو الى اطواد عقبان

اليد آزاد يا فياض ملتجئ
فاجعله مستغرقا في نور عرفان

عليك اطيب تسليم وانفسه
ما يخرج النور من اوراق اغصان

قوله

وان تكلم ظبي وهو ذو نفس فليس شاة كلحمي من جنس حيوان يعني ان قال قائل ان التكلم قريب من الظبي لكونه ذا نفس قلنا الراد ان الحصى المسبح في يده صلى الله عليه وسلم لم يكن ذا نفس وكذا اللحم المسموم بعد ما ذبحت الشاة

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

ترنمت الحمامة في الشجون
نغم كم من فنون للجنون

الم تر انها ابكت عيوني
وشنفت المسامع بالحنون

غلام بجنبة الوعساء تبكي
وتذكي النار بالنفس الرنون

ترى ما لا انوه بها والا
محلى الخط ناضرة الغصون

عديم المثل في حسن التغني
وقاها الله عن كرب المنون

متى يهمي وميض ابي قبيس
على ظمآنه بين الرعون

اهدهد انت فناء الاراضي
فاخبرني سلمت عن العيون

سياقي شادن بجميل رهوى
لقد نصب الحبائل بالقرون

وابغض وده من غير جرم
اظن بقلبه مرض الجفون

لقد اومى الى قتل الاسارى | باصبعه المخضب بالزرقون
ايمكن ان يعود عتيق قلبي | وذلك في يد بين الرهون
وقد افشى السرائر طفل دمعي | وما عرف الظهور عن الكمون
واملت قبلتي فعليك ديني | فلا تمطل بتادية الديون
الا يا كوكب الجوزاء اشرق | على من بات في ليل دجون
وابرد مقلة المشتاق شيئا | لآس حاذق شافي العيون
رسول الله فخر بني نزار | لمن خشي العدى خير الحصون
سرى ليلا الى فلك محيط | ونور سوح يثرب بالسكون
ولولا نوره الاعلى مقاما | لما ظهرت خفيات الشئون
لقد فاضت اصابعه زلالا | رويا فارتوت غلل العطون
وما قبل النفاة هداه جهلا | وما فازوا ابصا دفنة الظنون
ان لم تقبل الاحجار منتا | فليس النقص من قبل الفنون
ابوا ان تقرأ والسبع المثاني | وفاهوا بالخلاعة والمجون
لقد ناواهم الافسون طرا | وكانوا اقوياء ذوي فنون
وشتت عنه شمل الاعادي | فصيرهم كمنفوش العهون
اولو الاقبال قد ذاقوا المنايا | كأن اولاء ماتوا بالارهون
بل الغاوون صاروا مثل عصف | تغيره الحرارة في البطون
اغثني يا رسول الله فضلا | وخلصني من الدهر الخؤون
ركنت الى جنابك مستعينا | اجل نظرا الى هذا الركون

طغت امارتی بالسوء جهلا — فسلطنی علی النفس الحرون
واحیاء النبوة منه یرجی — کاحیاء الابوة فی الجحون
اعن ازاد وهو یحن شوقا — الی بستانک الخضر المصون
علیک صلوة ربک ما الت — الغناء علی ... سول او الحزون

الشجون جمع شجن محرکة وهو الحزن ... فی حالة الحزن من الغرائب فلذا قال کم من فنون للجنون وایضا الشجون الغصون المشتبکة وهی مناسبة بالحمامة الرعبون جمع ... ی الخ ... انف یتقدم الجبل وقلما یوجد الماء فی الرعون الفناء ... هو القناة وهی ... تحفر فی الارض والهدهد قناء الارض ای عالم بمواضع الماء منها القرون الذوائب الودائع الرقون کصبور الحناء ... کثیر مر والعطون الناز لون فی المعاطن الهتون السحاب المنصب ... اهلکه الامون بالضم الداهیة الارون دماغ الفیل بموت ... تغیره الحرارة فی البطون اشاره الی قوله تعالی کعصف ماکول وتاویل الماکول بالمغیر فی البطون ابلغ فی سوء حال الکفار ولعل هذا التاویل ...

تمت القصائد النبویات وتتلوها القصائد فی مدح الاساتذة وبعض الاخوان فی الدین فال بمدح جده واستاذه مولانا السید عبد الجلیل الحسینی الواسطی البلکرامی قدس سره

ادركت عليلا لقا منا يكفيه — وطرفك الناعس المراض يشفيه
كتمت دائي عن العذال مجتهدا — ما كنت ادري نحول الجسم يفشيه
فداوني عن سقام انت منشاؤه — ونجني من ضرام انت موريه
لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف — مهفهف ثقل الارداف يثنيه
رعي الاله سقاك الوبل لي رشأ — احببته بدواء الخمر مزويه
وجيد العيش لو يمشي على مقلي — غصن رطيب من العينين اسقيه
شان المحب عجيب في صبابته — الهجر يقتله والوصل يحييه
ولولا ما شاقه عرف الصبا سحرا — ولم يكن بارق الظلما يشجيه
باجارة هجت بالنصح لوعته — بحق مقلتك العيناء خليه
اليات بارشاء الوعساء معذرة — الا انت عن رشاء البطحا تسليه
لواثمي قطعت اكبادهن متى — رأينه في كمال الحسن والتيه
اياصواحب اكبادا مقطعة — فذلكن الذي لمتنني فيه
اذا رنا فمهاة البيد تشبهه — اوماس فالبان نز الخضراء تحكيه
غزالة تصرع الآساد قاطبة — الا الذي سيد السادات يحميه
كهف الانام امام الكون اكرم — عون الذي حادث الايام يرميه
السيد المقتدى عبد الجليل له — مجدا ثيل من الاباء يحويه
جدي ملاذي واستاذي ومستندي — رب الورى بصنوف الخير يجزيه
علامة زانا قد المعقول متقنه — فهامة جامع المنقول محصيه
شمس تفيض علينا نورها ابدا — حاشا اذا احبت الغفلا تطويه

بدر سناه اصيل غير منتقص وكل ليل كما في الآن تلفيه
تبرعني عن الاصداف لؤلؤه ونفس همته العليا تربيه
لقد تحلى بتقوى الله خالصة والله عن سائر الاكوان يغنيه
ان جل في حضرة السلطان منصبه فليس هذا عن الرحمن يلهيه
توارث الفضل عن آبائه قدما وبعد ذلك في الاولاد يبقيه
رب السموات والارضين يوم غد من المواهب اعلاها يوليه
يا ايها البحر شنفت المسامع من در الى ساحل القرطاس تلقيه
ان ظل سحبان في بطن الثرى رمما فانت من هذه الانفاس محييه
وانت في شعراء الفرس ابلغهم يا طيب ما بلسان الهند تمليه
مولاي اوتيت علما زانه عمل وعنصر اجوهر الحسنى يحليه
لم يرتكب ناظر الغزلان نشوته الى سبيل التقى لو كنت تهديه
ايا ابن احمد فرع الماجدين الى محمد نور الدنيا تجليه
خلقت في نسب عال وفي حسب مسلسل البيت الاقلام تحصيه
لان كسبت المعالي من اولي شرف ارثا فكم من فخار انت مبديه
ان الورى نعاو الجاه يرفعهم انت الذي بسمو النفس تعليه
ما شاد مثلك بنيان العلا احد تعلو على شرف الافلاك تبنيه
سقى الاله محلا انت ساكنه ما اورق الغصن والوسمي يرويه
بجاه خير البرايا رب امد لهم منا صلوة مدى الايام ترضيه
فقولهم اذا شبهوا تشبيها بالبيد اوما سرى البان الخضر يحكيه

قد تقرر بين العلماء ان المشبه به يكون درجته اقوى من المشبه في جهة التشبيه وفي البيت جعل المحبوب مشبها به والمهاة والبان الخضراء مشبهتين تنبيها على انه افوق منهما **قوله** بحر غني عن الاصداف لولوءه ونفس همته العليا ترببه يعني انه اذا ربى احد الاحتياج في تربيته الى اعانة الغير **قوله** لان كسبت المعالي من اولي شرف ارثا فكم من فخار انت مبديه اعلم ان كسب المعالي من اولي الشرف وان كان صفة عالية لكنها باعتبار انها اخذ من الغير لا تخلو عن منقصة فتداركها بان كسب الممدوح من الغير انما هو من اباءه بالوراثة لا من الاجانب وبقي انه وان كان كسب المعالي من الاباء لكن الاخذ مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلا فاها بان الممدوح له فخار اخر كثير لا مدخل فيه للكسب بل بداه بنفسه

وقال يمدح خاله واستاذه مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى بن السيد عبد الجليل المرحوم المرفوم

ابروق نجد في الظلام ثواقب ... ام جوذرات في الغبار لواعب
الما رنت الاقمار نا ... ام اشرقت نجد ودهن ذوائب
من لي بايام الى سرب الحمى ... بيني وبين خيامهن سباسب
احبابنا هل رجعة لشموسنا ... ايامنا بغر ائهن غياهب
قالت غداة البين تاملة لنا ... ان التغفل للحباب واجب

والربع مرآة وهن عكوسها | والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبراتنا | كيف اهتدى لجوى الفؤاد مراقب
لا باس ان قتل الغرام متيما | سلبت حبائب للنفوس سوالب
وقالوا اتهم بانه نسب غزل | بهتوا فتى جلبت عليهم كاعب
تهدت فينظر في الثرى وكانها | هذا مريض في السفرجل راغب
بسمت فلاح الدر من ياقوتة | وافترّ عن شفق شهاب ثاقب
فهنا ذكرت رامضا من عارض | هو بالجمان على الانامل ساكب
ذو الرتبة العليا محمد الذي | تاهت بعنصره الشريف مناصب
اسمى فروع شمخ وسميه | جمعت وايد الله فيه مناقب
خالي واستاذي وامجد شغلتي | حقت على الملوك منه مواهب
كسب الفضائل عن ابيه ووراثة | ولد لوالده المكرم ناسب
علامة فاق الافاضل كلهم | ليث على اسد المعارك غالب
سيماه ناطقة بنور علومه | نحسبنا به فلك وهن كواكب
نور اتم اذا انجلى في الدجى | فالبدر في كبد السماء حباحب
شمس انارتنا بضوء صادق | ما لاح منها قط صبح كاذب
ما شاهدت مثل النجوم عزليه | لم يأت قط به زمان شائب
الله يعلم والانام باسرهم | انا عبد طائع هو صاحب
ما ان الاله حبا به الفياض ما | فاضت على نبت الفلاة سحاب
بعريض جاه محمد قمر الدجى | علم الهدى صلى عليه الواهب

وقال يمدح الفاضل الكامل مولانا السيد جان محمد الحسيني الواسطي البلگرامي نور الله ضريحه

حيي الغمام نباكب هتان ارضا هناك او انس الغزلان
وسقى ورود الرابيات كانها فلل بهن سواطع النيران
وبني الالد اما طي احصانها اذ رت بدر في نحور غواني
وحمى رياضا اضرمت نسماتها نار الغرام بمهجة الولهان
واطال عمر ارايك سجعت بها ورق الحمى برقائق الالحان
وادام ظل الايك ايك خمائل فيها ظفرت برؤية الجيران
وكسا الربيع ربي الحجاز مطارفا مصبوغة لغرائب الالوان
ووقى المهيمن عصبة من طيبة سكنوا منازل مقلتي وجناني
طوبى لقوم هاجروا وتوطنوا تلك الديار معاون الايمان
منهم همام بارع متورع نجل النبي سلالة الاعيان
السيد المقبول جان محمد هو في الورى كالروح في الابدان
والفاضل المتمسك المنازع في فن القراءة حافظ القران
سامي المدى في لهجة عربية في الفارسية اسبق الفرسان
قد لاح خط النسخ من اقلامه ابهى من الياقوت والمرجان
وانظر الى هذا السواد كانه نبت البنفسج من اصول بنان
وهو المكين على ارائك ثروة والمحتظي مناصب السلطان

لما اكتسى برد المشيب وما دنى من عمره الا يسير زمان
ولى عن الدنيا وقد نزل الحمى لتنبجت عليه عناكب النسيان
ومشى الى خير البقاع مهاجرا سحبا على الاهداب والاجفان
حتى اذا بلغ المحيط وخاضه كسر انسفينه لمارز الحدثان
ورمت به الايام عن بحر الى بر بها يرسي ثمين جمان
فطوى فيافي وزلاجل مسيرها لا تسن يسرى على تتكلان
واناخ عند البصرة الفيحاء فا ازورا فبعض وا طن الاحسان
زار المزارات العلية وارتوى منها ورض منا هل العطشان
ثم انثنى وسعى الى ام القرى واتى وحج البيت ذا الاركان
واتى المدينة زائرا لقطبيها حلى عليه محور الاكوان
وا قام منزويا بها متعبدا وحوى فيوض الواهب المنان
حتى توفي بعد عشرة اشهر وا فيض في ا على قصور جنان
في الخامس المعدود بعد العشرين رجب احباب منا دى الرحمان
دفنوه عند السبط سبط المصطفى شرقي قبته لدى البنيان
وبعام رحلته وجدت مؤرخا تعادل موازينه من الفرقان
لما وصلت الى المدينة زرته واتيته بتحائف الريحان
ودعوت يا رحمن جد وضريحه وافض عليه سحائب الغفران
وارفع مكانته وزد اكرامه في حضرة المختار من عدنان
صلوا على هذا النبي وسلموا ما غنت الاطيار في الاغصان

وقال يرثي استاذه مولانا السيد طفيل محمد الحسيني الاتردوي البلكرامي نور الله مضجعه

ما للاحبة ساروا في التباشير ... فاسودّ يومي كاحداق اليعافير

نحن الجسوم هم الارواح فارتحلوا ... وخلفونا كامثال التصاوير

لقد لحينا بانواع الدموع منى ... غنى الحداة باقسام المزامير

كم من قلوب تفانت اثر عيسهم ... يا حادي العيس رفقا بالقوارير

عجبت من هم قضوا بالبين واعتذروا ... ايسكن القلب عن تلك المعاذير

ما جن ليل وما راعيت انجمه ... الا وقد لسعتني كالذنابير

هي الجحيم فانظر في كواكبها ... تشق قلبي كاسنان المناشير

وما الروض الحمى من بعد ما رحلوا ... كما مر في فوادي كالمسامير

لسا فصد النور والاعصان قد ايبست ... فيا حمامة عن روض الحمى طيري

قلبي مجوب وفيه الحب مرتسم ... فلا يقاس على نقش الدنانير

لان نحلت فقد ذابت مودتهم ... كالطبيب يزداد من سحق العقاقير

احوم حول وادي هم فسكنهم ... وتسلب الماء عيني كالنواعير

اهدى تقد تزنيني ان نقبتهم ... او ادي الاء بها لا بالقناطير

ان الهموم التي حلت بانفسنا ... مخالب في شرايين العصافير

من لي بابراء امراض نزلت بها ... راح الطبيب المداوي بالتناكير

السيد القدوة المختار ضيغمه — من ال احمد اقمار الدياجير
عوني ملاذي معاذي سيدي سندي — وقوتي عصمتي خير المناصير
من اسمه الاشرف الاعلى طفيل محمد — ومن هو مقبول الجماهير
صدر الاماثل ذو مجد وذو شرف — راس المعاريف اكليل المشاهير
العلم عقلا ونقلا قد احاط به — واستوفى الخط من فن التحارير
مدارس العلم احيى فهي تشكره — كالروض يشكر احسان النواطير
كم صير الترب تبرا من له نظر — تاثيره فوق تاثير الاكاسير
لله در امام كان منفردا — في حسن نطق وفي حسن التعابير
كم من جواهر لفظ جاد مقوله — بها فزين اجياد المشاهير
وما تقاطر دمعي من براعته — الا واضحكت اوراق الاساطير
لو انس عهد الحمى والنود مبتسم — والقلب منشرح مثل الازاهير
وكنت ملتزما اعتاب حضرته — وكنت لم ارض فيها بالتقاصير
وقد كسبت علوما من اياديه — عقلا ونقلا الى فن التفاسير
سقاه صوب الغيوم الهاطلات كما — روى العليل بسلسال التقادير
ثم النجوم اصابتني باعينها — ومر عن كبدي سهم التقادير
والدهر مديد العدوان حيث طوى — بساط عافيتي طي الطوامير
فصار مولاي رعج الكون مرتحلا — وذلزل الحزن اركان الدهارير
اذا تذكرت ايامي به هملت — عيناي كالسحب البيض المقاطير
ضاقت على الطباق السبع واضطرمت — بما سح من عذاب كالتنانير
لا ينجي الصبر مني في مصيبته — اذ خر مرتحل من حصر المقادير

وصولى الى الشمس الذكية هين وصولى الى تلك المهاة عسير
يقول لى الجيران صبرك وجب ايوجد بين العاشقين صبير
فيا ليتها تاتى المريض كرامة ومن عمره هذا الاوان اخير
الا هى بين الغانيات رحيمة مصاحبها بين الاناس شرير
اتانى من سلمى نسيم مهدد فهددنى بالقول وهو عذير
فقلت له طب ما عليك جناية لانك بين الجانبين سفير
عتاب الاحباء الكرام عناية فانت لنا يوم الشوق بشير
وانت ترانى فى البذاذة صاغرا ولكننى فى العاشقين امير
متقر سلاطين الزمان اسرة سرير جلوس العاشقين حصير
لهم ارج المسك الذكى مبارك لنا نقع صحراء الظباء عبير
فغار التقى بالمخنى جسما لها وآزاد بالود الرصين فخير

نظمت مطلع هذه القصيدة قبل ونظمت بواقى الابيات فى هذا الشهر
الزفير الاه حادى الحداة للتعظيم كقاضى القضاة ثبير بالثاء
المثلثة والباء الموحدة جبل بمكة المشرفة الترع المتقلب فى التراب
الصقيل شحاذ السيوف ولماعها الشهير المشهور والمسلول وفيه
تورية السكير السكران الاثير جوهر السيف الطفير المظفر النكير
الانكار المهاة البقرة الوحشية والشمس وفيها تورية التفسير
الرسول ذكره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة
بالباء الموحدة والذال المعجمة سوء الحال - الفخير المفتخر

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين والف

خدمت تمام العمر وهي تجور ... واني على الضنا فيها لشكور
نعم جورها فولان العزيز عدالة ... ومن بث شكوا من فهو كفور
عتابك صلا في الغرام عناية ... وهم عراني في الهيام سرور
وجود التلاقي بيننا متعذر ... وتمضي علينا في الفراق دهور
طبيعة من اهوى تروم سماجة ... وطبعي عن رسم الزمان نفور
ولكن قلبي حاضر في جنابها ... لاني وقور والفؤاد خبور
وان لمحتني فهو غير معول ... مصدق هذا الادعاء شطور
ابت ان يحس الناس صوت نعالها ... اذا يبتدي بالمشي فهي تفور
تجور على نفسي يروم فؤادها ... لقد علمت ان الغلام صبور
يضيم ويخفي في الجفون لحاظها ... توطن في هذا المكان مكور
اراق دمي حال العناية طرفها ... رماني بسهم الالتفات عذور
وما احد الا بشيئ مفاخر ... وماشق ليلى بالغرام فخور
وما قمت للتعظيم حين ورودها ... عذيري اني بالغرام شكور
ذهبت الى دار الحبيبة ليلة ... فقالوا سيفني في الغرام قتور
ولا بد ان يلقى حماما معجلا ... فراش على راس السراج يدور
بواتر اعدائي على شهيرة ... وصدري كاغماد السيوف حصور
وهذا طريقي في البسيطة نافذ ... فلا بد جور الظالمين دثور
يموت فتى شخص جبان عداده ... يقول الا حول الفتاة غيور

٥٩

تميل الحمى عندي بجيل معطش | الحسني من الضمان الصيل مصلي
فقلت اسود ما رسواحر بها | اذا انتضي العصب من فوه يبرق
الا يا ايها الساقي بتنبه | بفيض سحاب والتراب
بنرعين المنالين ورود | وتسقي اوام الوارد ... بصدور
فتستشج محصر الكرام لما وقيته | فان اله العالمين عم ...
الم تران انسكر دافع بيننا | ومننا امم الادمي شنعها
تريه ازداد الشهيد قريبه | لدن التي في راس ابن تزوي

المعول المعتمد الشطوب معتمد ... ذا ... وليم ... واحر تعر ... تمشي على اطراف قدميه ... المكوب فعول من المكر الساكر ... السكران ... بالقاف ... فليل العيش ... الحمام ... بالماء والصاد المهملتين ... الضيق ... الصبي ... كامل الصعد ... الخصي ... صاد مهملة ... الحلق ... الحرس مشع ... التري ...

وقال معمرا لي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة

تمايل النفوس عند ... | ... انت ...
قد ... | ... على ...
... | بردان في ...
... | ان المرد عليها النهد ...

حكم الذي وزن الهيام فشا … ان المطوق في الطيور ارزيز
حملته ناضرة الغصون عنانه … هو عاشق بين الحسان رصيز
الطوق في عنق المطوق حليه … غلط صريح انه تشديز
يا ايها الصبا وبادية الهوى … حرف سريف حقه تعريز
لا تنصب لا تحول في اكنانها … فرض عليك لورقها تحريز
نشر بنات بصيب قلبي وسمها … ومبنري ومرقصي تنغيز
فلي على يدها الكريمة دولة … انه الحباب مستطاب نجيز
هنت فوق الابرق صبيحة … واراح اذا مشوق هزيز
فلنا لها حيات من جلوا عبا … والله انك في الرياح مزيز
هل يرجعن الى فالله المنى … وهل المشوق من فراق تلبيز
ان اسعدت سلوى فيا حظ الهوى … ان البعاث فطوبى تهويز
انتهى الملامة عاذل متعصب … فعل العذول معتدى تفخيز
يوم استعف صادر عن عقله … ماعند ارباب الهوى تزديز
يا رب انت مستعان على المنى … امنني من لومه تملبز
وهبت ايها معشر فهمهم … وسط الندى فهو صغو هلبز
طلب وانك في الندى تفضلا … طلب المسيم نعلهم تجويز
انا عاشق صنوا بيد عن الغنى … اما ولا فعندهم ابريز
اردا وجد فوله متعمدا … خير الكلام من الكلام خبيز
الاشى تصغير اشا وهو صغار النحل او عامة ـ الريا مصدر

كالرنوهي بن بى كتاية عمن الا يعرف ولا يعرف الوح
الاى تصغير ارى بالفتح وهو الغسل - ####
تم الديوان الاولى على يدى الفقير ازاد الحسنى
الواسطى البلكرامى صاحب الديوان عفى الله عنه
يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاولى
سنة سبع وثمانين ومائة والف
بخجسته بنياد من بلاد الدكن والحمد
وصلى على خاتم الرسل الكرام
وعلى آله وصحبه نقوش الهداية
فى صفحات الايام
ما ماست
الاقلام
على
الاوراق
وسالت
نسيمات
الكلام على
الاوراق
تم الديوان الاولى ويتلوه الديوان الثانى

ان من البیان لسحرا و ان من الشعر لحکمۃ

الدیوان الثانی

لجناب الہنا السید غلام علی الحسینی الواسطی البلگرامی

المتخلص بہ آزاد

طبع بمطبعہ لوح محفوظ حیدرآباد دکن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال [illegible] النبي صلى الله عليه وآله

[illegible] ... سوى لها وقفة [illegible] الشرفاء
الجرم [illegible] ... لله [illegible] سر الأسراء
طوبى لساهي [illegible] الأزل [illegible] ... ونفسه هو [illegible] بالعيناء
[illegible] ... متهوزة لعقيله الذهناء
[illegible] ... حذبت بوادي ظبية الوعساء
وللّه من الحلو [illegible] ... نقص الشعور بكحل العواء
لا تلحظ بناس الصغار حقارة ... هو غصة في رتبة الكبراء
انظر بنظرة البصيرة نحوهم ... نظر عليك كبارة الصغراء
لله عهد ذاهب عن مقلتي ... ما كان إلا نشوة الصهباء

يا صاح طولت المسافة بيننا ... انا في الشاة وانت في البطحاء
لك قدرة فاسرع الى كرامة ... بجناب احمد صاحب [illegible]
نور تهامي توجه ليلة ... من دار مولده الى الزوراء
قمر اصيل النور من ام القرى ... ملاء الجهات الست بالاضواء
يا نور بستان الهدى في سوحه ... غنى سجوع السدرة الخضراء
شجر نصير لا وجود لظله ... وهو المظلل لزمرة الضعفاء
اروت عطاش الظامئين يمينه ... ما كان هذا في اليد البيضاء
الشمس في عينيه اكبر ربه ... والشمس طود اصغر الاشياء
قد ابرم الحبل المتين من الهدى ... واصطاد سائد طيب الصحراء
حصلت بالمدح الكريم سعادة ... هذا الخصوص عبادة الشعراء
توصيف غيرك بعد مدحك شبه ... بيتا انضم من وصف الاهواء
يا ناشر اللوامع الحسنى انر ... [illegible] كما نورت غار حراء
احسن الى ازاد يا سخي الورى ... هو في الارامل افقر الفقراء
صلى الاله على جناب رسولنا ... ما يلطف الممدوح بالفصحاء
وعلى اسود من ذويه تسلسلت ... عنهم جميع سلاسل العرفاء
وعلى صحابته الذين ذواتهم ... شهب الهدى في ليلة الليلاء

المنظرة كالمنطقة التي يقال لها بالفارسية عينك الشام بالمد الغفى في الشام سجوع السدرة اراد به جبرئيل عليه السلام الاقواء هو اختلاف حركة الروى في توصيف الغير بعد مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كجمعه مسلسل

بعد جعله مضموماً او بالعكس وهو من عيوب القافية

قال ممتدحاً صلى الله عليه وآله وسلم

احن الى شجيرات البوادي | واغصنها خواطر في فوادي
... تسليني والا | فسلوى نافق بعد التمادي
وممكن ان ... اسماء عيني | اذا اسلمت عن الدمع المعادي
لقد عزمت على ... حقي | اما تخشى محاسبة المعادي
... | يسر من الرماح على ...
ايا جمل اشترى ... | الى م بيت في سوق الكساد
وان تهلك الى غزال طيف | فردى او لا شرك الرقاد
اؤمل بالاجرع ... | غصون دونها خرط القتاد
هل الاسلاف باهل ... | يكون ود ... العواد
الا يا بارق البطحاء اهل | ... بالسحور ...
... من ارى ... | ... آن الولاد
رسول الله من نجى ... | لظى ... من عباد
على الغبراء نجم مستضاء | سرى منها الى السبع الشداد
لقد اعلى اسمه رب البرايا | فذكر جنابه عطر النوادي
له امتثلت معظمة الدراري | اما رجعت الى نهج الرشاد
واسس بيتهم في الركن صلحاً | وقد كان البناء على الفساد

لقد اقبلت مولانا طريفًا … وانت متمم الكرم التلاد
براك الله في خلوعطبر … صرفت الهم في نصح الاعادي
مننت على الاداني والاقاصي … وانت ببطر مكتبا الابادي
لك الشكر الذي يرضيك مني … وربت بجالك الاسنى زيادي
فوادي تحت نعالك مستريح … وان اصبحت في فده … د
اوئمل ان اسير الى العوالي … واسكنها الى يوم التناد
اني ازاد سوحك مستميحًا … افض في كيسه نقد المراد
عليك صلوة خلاق الورى ما … تلالأت الكواكب في الدادي

وقال في الخمرة الالهية

تبخر معشر شمس السماء … اتبخر في الدجى … الظلماء
يدي ظفرت على قدح الحميا … ببسطا الكف في مال الدنيا
الم تر نوردعو تهم افول … وغاية دعوتي نور البقا
معتقة اذا جليت تر سنا … صباح العيد في زنت المساء
اخاف على السكارى ان يصلوا … صلوة الفجر في وقت العشاء
اباها من تجنب عن سناها … عمى الخفاش في سطوالضياء
ثوت في دنها المحروس آلهى … من العذراء في خدر الحياء
وبطنها التي كسبت سرورًا … نكاد نطير في جوالسماء
ارى جنيه قد سخرت في … زجاج بالمرتبة العصفاء

تجلت ذات ألوان فاربت ... على الطاوس في حسن الرواء
وان تبرز اهيداب لحاظها ... ولذ بالنار في برد الشتاء
بروحي شادن يسقي الحميا ... على يده وفي يده شفائي
اتاني مصبحا لسكون الحميا ... وفي سيماه تحقيق الرجاء
ادار الجام جاما ذا دلال ... عليه تلمذت مقل الظباء
سقاني رافة من غير سوء ... بخمر الراح من كبد الاناء
افاض علي عقبانا فاضحى ... سواد الفقر بارقة الغناء
واروى غلة الملتاح فورا ... بما شاعل يا للرواء
عليكم بالشواء اذا اشربتم ... نفوا بالغذاء على الدواء
ذروا اعدائكم في النار طرا ... فاكبودهم خير الشواء
ايا اصحابنا هذا هنيئ ... لكن لا اكباد الشرف التواء
الا ازاد عبد مستحق ... سقاه الله صهباء الولاء

اهل الدعوة يسخرون الشمس وغيرها من السيارات ولهم في تسخيرها طرق وهم يتمسكون بقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره **قوله** ان جنية قد سخرت في. الى اخره اهل الدعوة يسخرون الجن في الحاجة والعرب يصفون الجن بالحسن والجمال ويشبهون بها المحابيب قال التميم بن معد صاحب مصر من شعراء دمية القصر

اسرب مها عزا وسرب جنة ... حكيتهن ولست منهنه

وقال المتنبي لجنية اوغادة رفع السجف واورد الامام الواحدي

شارح ديوان المتنبي في شرح هذا القول بيت شاعر وما سمي الشاعر وذلك

جنبة وتهاجن نعليها   رمي القلوب بقوس مالها وتر

وقد ارمي بالقوس خلاف ما قاله صاحب القاموس وذلك رمي السهم

عن القوس وعليها لا بها الغناء بالفتح والمد ضد الفقر والشرف

بضمتين جمع شارف هي المسنة من النوق بكسر النون والجمع ناوية مثل السمينة

وقال متغزلا

أمست شموس الاربعين ذواهبا   وجعلن ايام المحب غياهبا

تركت نعافيها الخدور كناسها   وقلوب ارباب الغرام قوالبا

احببن من بين المحب بكابها   تهوي الغصون الناعمات سواكبا

شبه النساء يكون صاحب وقفة   فلم القساوة في قلوب كواعبا

عمر الاله بداوة ظبيانها   اصبحن في قتل الاسود رواغبا

ما في البداوة للجواهر قيمة   فاذا غرر جوهر مهجتي نيب اسبابا

أذاد عن وصل الحسان وارتني   ورق الحدائق بالغصون لواعبا

أمسي على طول الحنادس ساهرا   واعد من درر الدموع كواكبا

بالخير ادعو للحسان وازرات   عيناي في حب الحسان متاعبا

عيد قد اغربت على في ام القرى   واري اغارتهن عين مواهبا

واذا برين العيش يجهن حبة   يقطبن بالغضب الخفي حواجبا

قد شوش القلب المنظم شمله   تشويشهن على الخدود ذوائبا

ان يرتقي من المهيمن مقصد ... فعلي محرم من العفاة مطالبا
حرمان من يرجو المرام فبابه ... رحم المهيمن من يمتع طالبا
يا لائما سمحا اطال كلامه ... لله لا تزد المشوق مصائبا
او سمع المجنون بذل الدنية ... فانجح غواني للعقول سوالبا
لا تشتكي نهب الحسان قلوبنا ... سبحان الاله المستعان نواهبا
ان التي تسعى لنجح مرامنا ... علم نجح السائلين مواهبا
ام من المروة يا ظماء الجزعان ... نجعلن آمال المحب خوائبا
يحيى الهوى ويميتنا متواترا ... انا رأينا في الغرام عجائبا
ان زاد ناحب الحسان حياته ... احسن الله الحاكمين عواقبا

وقال متغزلا

ذوت ترائب ناضرات بثوب ... وصار حمائم الايك عنقاء مغرب
اغارت عليها عاصفا شديدة ... فلم تخد شواك العرى المرحب
لقد شمت برق القادسية طامعا ... وما كنت ادري انه برق خلب
تزيد مهاة المنحنى ضرب عاتق ... وهذا المنحنى عين مطلبي
فيا منة كل الناس تأتي لو قتها ... فبا منة من نافته يوم التجنب
او مل منها ان اقبل كعبها ... ولكنها حفت برمح مكعب
بال دم المقتول اي سعادة ... لان صرفن في البنان المخضب
لكل امرئ يوم الحساب ذخيرة ... وما في يد العاني سوى حب زينب

لقد ترك القلب الحزين رفاقتي | وراح الى اثر الفريق المغرب
كأني هواء لا يقيم بموضع | فاسري واطوي سبسبا بعد سبسب
وما انا ادري حالتي غير انني | اذوب اذا ابعد و وسيف المحصب
نهاري زمان غير ازمنة الورى | فلا مدخل فيها لربع محبب
لك الخير حبي وارحمي وتفضلي | الى كرم وقوفي في الرجاء المخيب
الا انت لافلاك الجمال شميسة | اضيئي بانوار العناية غيهبي
بحقك ما اذنبت قط وان بدا | خطاء فغضي عن خطيئة مذنب
واني على ما تصنعين لشاكر | فان شئت تعذيب المحب فعذبي
دنت هجرتي انت الموفق فاسني | بعرف لطيف من اميمة طيب
وانت سفير مشفق متعطف | فاخبرهم شوقا عن جمال محجب
ابا ماذن الرن ورائ تعرك باسم | مفيض على العباد دين لطف صيب
ترا ابيت في ابصارنا بعد مدة | فاطفا وانت المستعان تلهبي
اسير الهوى زاد سالك نهج | بروم الى الرحمن اعلى مقرب

منسوب بالمثلثة مكتسب ببلدة باليمن

قال متغزلا

لا اشتكي والله من جفواتها | انا طالب للذات لا لعنفواتها
يا للعناية ان انت باساءة | يا للكرام ان اردت حسناتها
وعدت بتسلية للشوق فاوفت | واها المعتمدي على كلماتها

أمسي وأصبح راقباً لاربحها　حتى م هذا المكث من نسماتها
أندى النسيم العاجي بمهجتي　ان يكشف الجلباب عن وجناتها
كتب القضاء على المتيم ان يرى　في قلبه الكيات من جمراتها
رمت الشفاء من لسقام بسوحها　فمرضت طول العمر من لحظاتها
قلبي رجا فتك بها حجر وان　لقيا فلا منجاة من آفاتها
نفد حترقت وما ترحم مشفق　حصلت هذا النفع من قبساتها
وعدا رسدي في الفلا منفرقا　بنوجه الارواح من حضراتها
نفي لدنيتد التسوق في السوق　يبدي لواء لا فهام كنصلاتها
جاءت فما استقبلتها فتحجبت　سلبا بخترة في حلواتها
لبست من التفاح اى قلادة　فالنذب الابصار من ثمراتها
يمشي على الفلك المحدد مائلا　من لشرب الاقداح من خمراتها
يا صاح ان يصب فؤادي مجبر　ان في سدت ملك في عتباتها
ارن دمن ياقوت تحزة قبلة　فلتجد المحتاج من خيراتها
حبابة سري في فتنة دمي　هذا هو المفهوم من نظراتها
سفكت دمي قت الة بالفتى　او ما تخاف الطعن من خواتها
تبكي على قتلي ولكن فرحة　فانظر الى العينين لاعبراتها
ربوا ان يرد الحمام بساحتي　عندي هلال العيد سيف حياتها
ان مت في سبل الغرام فهين　ابغي من المدن طول حياتها
اني لمشتاق الى ام القرى　روى المهيمن بالحيا عرصاتها

هل اهصر الغصن الرطيب بعضها واطارح الورقاء في اثلاثها

ما اهصر الغصن الرطيب بعضها واطارح الورقاء في اثلاثها

... لا انسى الطلاوة بيدها هل انكى يوما على صخراتها

... تعبدت آزاد وهو محرر هذا وايم الله من آياتها

قال متغزلا

... بمت حديث العشق من كل حادث لانت لعشاق النفاخير وارث

سبتبات سهاة المخضى امر نعتة هناء لقد اعطيت ذوق الشامت

عشقت فتاة زادك الله عشقها ودمت سليلا بالهموم الفوارث

بروحي بغصان حفظن فلم يكن سبيل اليها للرياح العوابث

حهدن بلقيان واقسمن شرما بورن اراناالله صدق الحوانث

ليثن على نجد واقلقن هائما فهل ارتئى يوما رجوع اللوابث

وقوعي في ايدي الحوادث هين سلمن دواما من طريق الحوادث

عينان يا سلمى حمام اللوى على تفقد حالي فاسمعي قول ثالث

احال على العاذلون لسانهم فسحقا لنتباح الكلاب اللواهث

ايحسب هذا القوم ان يتركوسك لقد صحو فوا اوقاتهم في الخبائث

همت سحب من عالم القدس بالنقا دعى الله ربات العهود الحدائث

صلبت ضرامة الدهار من هلة فبردها فيض الغيوم الغوائث

وما حالة المصدور ان لم يداوه من المخفى فيض الرياح النوافث

بعثن ترابي من فلاة بعيدة الى سدة الحسناء يا للبواعث

يحدث ازداد المتيم بالهوى … فان حديث الحب خير المباحث

قوله سلمت حديث العشق اى الذى عشقه جديد الشناب جمع

الشنبة وهى حلاوة الهوى الفوارث بالفاء من فرث كبد شقها

اللواهث من لهث اخرج لسانه عطشا قوله همت تحب الحجا خرقة.

قوله رعى الله بان العهود الحدائث يعنى السحب وهى جملة دعائية

الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها

قال متغزلا

ارخى على الستر لبلا داجى … يا شمس اين كرامة الايلاج

شمسى التى حلت ببرج حيائها … لا رهبة الجولان فى الابراج

لا غرو ان شغف الغلام بحبها … ان الفراش لمغرم بسراج

ايها الحذاق فى طب الهوى … انبأكم الرحمن اين علاج

بالبيت اعشى نسمها سربا … حتى يهون على يطى فجاج

ما ان قط فؤادها بالحاجتى … ويكين الحجر الاقسى الحاجى

فلذ ... منتها لنعرف جوهر … ماجاء هذا التحكى الاياج

... قلب ... نحو فؤادنا … ميل الحجير الى رقيق جاج

... فتاة الحى جوهر ... … فلتعطنى صلة بغير خداج

هل هائج نحى العذرى عنايه … بحر الاسى متلاطم الامواج

مالى دفنى بالغوير يعيبنى … الا الدموع كثيرة الافواج

يا ايها الاحباب في سوق الهوى | لجواهر العبرات حسن رولج
ان لم اصل للغاية القصوى فقد | وصلت قوافل دمعي النجاج
أنا من غبار طريقها متقمص | واعدّ خيرا من الديباج
احبيبتي ما تفعلين اليوم بي | يبنا ان لي فيك انحراف مزاج
لا زمت سد تك السنية مدة | لم صرت منها واجب الاخراج
قلبي زجاج فيه مصباح الهوى | لا تحسبيه مصور الزجاج
نور المحبة من جبينك لائح | او تسعفيه مراة هذا الراجي
آنست نارا في جبين المتحنى | فاضاء في ليل الدجى او هاج
وسعي لاله بحد غصينا ناصرا | القبة مفتاح قفل رتاج
ازاد سلمه الاله على الهدى | اخذ الشرى في احسن المنهاج

الابلاج ... اضاء هان كالامر هونا سهل الاصم المحر الصلد المصمت الخدلج ... النجاج من ثج الماء سال يبنا ان انه عال من بان بيانا ... الرتاج ككتاب الباب المغلق.

قال متغزلا

الرواح ذات الشيح مرن صباحا | واعدن في اجسامنا ارواحا
لله ارواح بها اشبعم الربى | ارويني في قاع اللوى ميلانا حما
افدي الرياح العاطرات بمهجتي | فهي اللواتي قد طوين بطاحا
يا صاح قد ورد الاباطح صبح | اني لاسمع في الصباح صداحا

بَيّنْ لنا ان كنتَ تعلم حاله | ارايتَ نوحتنا تريد جراحا
من اين جاء وما يريد وعمّ ذا | فوق الاثيلة مُصبحٌ نوّاحا
ونذرتُ ان اقدر على امرادهٔ | اخذ ما اعطاه الاله نجاحا
إسعاد صبوتي في الذوابه قلبي | الاسنى واذكى في الدجى مصباحا
ان الكراه يبكرون مسافرا | جئت الجناب فاكرمي سياحا
ذبح المتيم لتعلمين قبوحه | فباى وجه تحسنين ذباحا
ان تقتل العشاق فهو مبارك | فيه لانفسهم يرون فلاحا
قالوا فتاة الابرقين كريمة | لاصدقن اذا احسن سماحا
قد آلمن جرح المشوق ملاحة | رحم المهيمن من يحب ملاحا
نهبت فوادي مقلة سكرانة | من بعد ماسقت المتيم راحا
الحاظها المرضى قتلن بسرّته | ياللقيامة ان تكن صحاحا
كسرت فتاة الحي جوهر كبدي | هذا الذي منها رايت مباحا
لي من عقائق ادمعي سمطان ان | لبست سعاد من العقيق وشاحا
اسري الى خرد وما انا عالم | انى ارى الاحزان والافراحا
قالوا ادمت المكث في عتباتها | فمن الذي منها يريد سراحا
لله انجاد عهدت ربيعها | ورايت اغصانا بهن مراحا
ياطالب الفردوس طب بنسيمه | انا قد شممت نسيمها الفواحا
ازداد مشتاق الى ام القرى | ومن الحمائم يستعير جناحا

الروي كالي الماء الكثير المروي الفتوح مصدر كالبقع

قال مُتَغَزِّلاً

حقوق علينا للرياح الضوامخ | وصلن الينا بعد طي الفراسخ
ان لم تجئ من دارها كرما فمن | يجوب [illegible] في بجهل [illegible]
او ب يهوى حبي ن يعطي قوى | مشيب على العينين نحو مجالخ
ونزداد من اياه عنزة رلحق | ابنه نقلب في المحبة راسخ
ونذيه [illegible] عندي صحمه الزوى | فارحماها محدق [illegible] الاستادخ
دان لم يكن طيف [illegible] | نسبغ من [illegible]
رحى الله [illegible] تعرفي مني | وهو تموغ [illegible]
ولي ادرانه لله شمرة حتى | معاسلتي بلسان [illegible]
سترت [illegible] يقصد [illegible] | وما انا ارضى [illegible]
شتمن عنا وهو عندي عنه | فبادب [illegible]
غلبت زمانا [illegible] | سعفني حور [illegible]
نسحر بايات الجمال [illegible] | جلي على النظارة [illegible]
لحى الله [illegible] | [illegible] المخبر [illegible]
دان صرفو [illegible] اخر | فبين [illegible]
تكلمت ازادو [illegible] | [illegible]

الضوامخ من الضمخ وهو لطخ جسد بالطيب حتى كانه يقطر والمراد الرياح المعطرات مجالخ [illegible] الاشادخ جمع الاشدخ وهو الاسد

الدوامخ بالدال المهملة يقال ابل دوامخ لا جاري لا باردا الزوامخ بالزاي
من زمخ كمنع تكبر اللوابخ بالباء الموحدة من لبخ كمنع ... الزوامخ بالزاي
من زاح يزيخ جار وظلم السوانح جمع سانح وهو الاسود ... الجواب البانخ
بالباء الموحدة من ... كذا

قال مُنغــزكي

ورد الربيع على الحماء جديدا ... قلبي تجدد ... جديدا
هذي ... الغور ... وما ... مطوقا عن ... بدا
عطف الغصون على المغرد ... وانا ... المسودد ...
فاشت اخرية الغرام باسرها ... في العاشقين ... ؟
انى الا انك زحب دبروحه ... قال ... منعسا او ... ؟
يا جارة ... لمسكه ناجح ... او عند ها ... بعيدا
وان العسير او ... فاتنا ... عند المحبة لا تخاف وعيدا
ان اسبه حبا الحسان جنابه ... ارقيب لا تسلك سبيل يزيدا
اني لارجوان تغل ... انني ... وهو اد عزة ان تكون مريدا
... الورى ... بانها ... اضحى لقتل المستهام شهيدا
... قلوب الفاتنات قساوة ... يالمت لا ... تذيب حديدا
وادور في سيد النقاهت ... يا قوت قلبي صار ترقيقا
ما راقني حسن الملائك كلها ... فلبست من طرز الحسان صعيدا

ان ضامني ريب المنون فهين صان الاله عن الحوادث غيدا
صفوي ببادية الحبوش مكدر ايعود عيشي بالعقيق رغيدا
هل يدرك الراجي ليالي قد مضى ويرى جميع العام فيها عيدا
أفنيته البيت الكريم ترحمي انا لا نفر طول الزمان وحيدا
صيرت قلبي تحت نعلك موثقا وتركت نومي في العيون شريدا
احباب سيدي في خدمتك مدة ماهمنا جهد الغلام مفيدا
ان ابصرت مرآك مقلة قيصر يجعل فداك طفاه وتليدا
آزاد عبدك اكرمه عناية ان الكرام لتكرمون عبيدا

الاخربة جمع الخراب وهو ضد العمران والعتو خراب والسلوا
عمران ان كانا في الحقيقة بالعكس

قال متغزلا

ستهدي الصبا احوال برقة ثهمد ويأتيك بالاخبار من لم تزود
سقى الله دارا الخضن نسماتها شمائل سلمى الى المتردد
الاطلل بال مع الحب جنة ويعجب بالعين فيه الى التجلد
اعزة خاف الله جدا ستلتقي الى كبد الا اقا لو عند اذ بعد
عشقتك حتى نلت قبلة شهرة فلا تنس الاحسان يا ابنة معبد
ويبتك بيت الجان العماد وافقي اباطيل عرقوب بانجازه موعد
سجنت بلا اثم فلله اطلقي يحب اله الخلق فك المقيد
لك الخير ما وجه التوقف في اللقا لقد لان كل القوم للمتنهد

وتكفيك يا أسماء جوهر بهجتي | فلا تلبسي قطعاً قلادة عسجد
غنيت على اليوم حتى قتلتني | لكن دماك والله تبكين في غد
أيا قلت واصبر على جفوانها | لذا بره لغلاق سيرة خرد
تباين فؤاد الشخص من جنس جسمه | فعم قلوب الغيد من جنس جلمد
وأنى وجدت في عقيق شفاهها | إذا لم يعالج ماؤه غلة الصدى
لأن لو نزد قتل المحبين عينها | نقول لها ما بال سل المهند
غدوت رماداً في لواعج حبها | فيا ليتني أسفي سكانه الأثمد
إلا زينة الحسن في حسن وفائهم | وحلي نساء الحي حسن التفقد
لأن لم يرا لا بصار حالة مهجتي | فلبس بغاني دمع عين مسهد
أرشدني أن أمسك الدمع في الهوى | وما مقلتي والله بالله في مدى
لقد برح الأقران في الهند ساجع | وجد دفن العشق سبا للمغرد
فلا عجب أن صاده متقنص | الم تر في الاسلاف قبل المجدد
قضى نحبه آزاد في الحب فاجعلوا | دعاء ذكي النشر ريحان مرقدي

عرقوب اسم رجل مخلف الوعد قال صاحب القاموس العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان واسم معبد ابن اسد من العمالقة أكذب أهل زمانه قال الجبيهاء الأشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية | مواعيد عرقوب أخاه بيترب

وشرها أجله إلى أن يحنة عرقوب يضرب عند طلبك من اللئيم أشهى كلاما ملخصا وظاهر كلامه ان العرقوب علم باللام وفيما أورده من الشعري

والمنازل بلا لام وكذا في شعر كعب بن زهير

كانت موعدها عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

فان نعت عرقوب بلا لام كان عليه ان يقول كما هو دابه وبلا لام

ان معبد الى آخره **قوله** الوتر في الاسلاف قيد المجدد

تلميح الى ما وقع للعارف الرباني الملقب بمجدد الالف الثاني مولانا الشيخ احمد

النقشبندي السرهندي صاحب المكتوبات المشتهرة في العرب والعجم

حبسه السلطان جهانكير في بعض القلاع

قال متغزلا

روحي فداك يا نسيم الوادي — قد جئتني بنسيم نور الاوراد

بي انت بين كيف حال لشامها — وعرارها ونهارها ولجادي

كيف التي سكنت رياض المنحنى — هل تذكر المرمي في الاصفاد

من لي بمن يحلو لذوقي ذكرها — مرت حياتي في زمان بعاد

ما ان رأينا في خرائد عالج — احدا قسية القلب مثل سعاد

يزداد ماء عقيقها وجمانها — ان نزوم رحمة نبليل الصادي

اسعاد شخم نعذبين متيما — ما بيننا والله وجه عناد

لا تبدعة لا تشعبين بنظرة — انت الكريمة نخبة الاجواد

ودي محبتك يا سعاد كرامة — او ما ترين محبة الاعداد

ان تقتليني فالسيوف حاضرة — بي انت ما تبغين عين مرادي

لا تعرضين عن المشوق الى هنا ... لو تنظرين الى خلوص ودادي
شاهدت قبر تحت ظل اراكة ... وبغصنها يبكي حمام ينادي
فسألت من في القبر قال متيم ... قتلته ظالمة في مراد الاجياد
قالت أتفضحني بحبك فاستفق ... اخشى ابي واخي وكل النادي
فسترت ناظرتي بجفن مانع ... وعجزت عن تدبير منع فؤادي
قبلات مطوقة على يد صائد ... ورأيتها رضيت بفعل العادي
قالت حياة العاشقين مصيبة ... فعلى ابيهم منعهم الصياد
هملت عيوني يوم سارت اينق ... بترنم الاجراس ثم الحادي
وكان قلبي طائحا في اثرها ... جرس تكسر فانطوى من هادي
او ما ترى نار الخليل وبردها ... من لي ببرد حرارة الاكباد
لا ارتجي بعد التحرق راحة ... ستفرق الارياح شمل رمادي
آزاد في نهج الصبابة مشهد ... ترثيه ورق البان في اجياد

الاوراد موضع كما في القاموس وجمع الورد وفيه تورية **قوله** او ما ترين محبة الاعداد الاعداد المتحابة مشهورة من يحب تفصيلها يرجع الى علم الحساب الهادي العنق المشهد بالضم القتيل في سبيل الله

قال متغزلا

اذا ذقت من كاس الغرام نبيذا ... واكلت من كبد العذول حنيذا
بي ظبية سقت المشوق بجنابه ... من ثغرها ومن العيون لذيذا
ما من مهاة في الدلال فريدة ... الا غدت لجنابها تلميذا

مرضت بحب الغانيات طبيعتي وابى الشفيق بنوطها تعويذا
عطفت سعاد على القتيل لانها شحذت مهند لحظها التشحيذا
احبابنا ما كنت علمت ان ترمي كبدي بمرهف ظلمها تفليذا
ضحك الانام على حقيقة منيتي من سبتني ارتجي تنفيذا
مضلت في ذات السلاسل موثقا لو كنت ألفي للفتاة بذبذا
امهاة رامة هل لديك مروة حتى م الفتى في الفراق وقيذا
واليت امر العاشقين مفوضا اصبحت في ملك الجمال نفيذا
عذري بالاء الجمال مقيدا لا يمنعون عن الغناء الحيذا
ارأيت ما قاسيت في عشق النوى لسعت زنا بير النجوم شقيذا
ضاقت على من العذول مسالكي خذل الاله المستعان غليذا
ما ترى يومكم مثل يومي هائل ولان شككتم فاسئلوا اخذيذا
يا من يسائل عن ارادة مخلص قصد المؤمل ان يزور جذيذا
قالوا عبور طريقها متعذر أ يخوفون من الصعاب جويذا
ازاد ملاحلى لنسيب كلامه الفاه ذوق العاشقين لذيذا

الحنيذ بالحاء المهملة المشوي اللذيذ الخمر قوله عطفت سعاد الى اخره يعني ان تشحيذ السيف عطف على المذبوح لتخفيف الالم عند الذبح التفليذ بالفاء التقطيع ذات السلاسل موضع البذبذ المثل الوقيذ بالقاف الصريع والشديد المرض التنفيذ المطاع في الامر الشقيذ بالشين المعجمة و القاف الذي لا يكاد ينام الغليذ الغليظ الخنذيذ بالخاء المعجمة والنون

العالم بايام العرب جذيذ موضع قرب مكة الحويذ بالحاء المهملة
المثم للامم والقادم اما لاتيت على شئ

قال متغزلا

سوقوا الى ذات السلاسل عبرا | وتفقدوا حول الخيام اسيرا
نصر الضعيف المستعين كرامة | رحم المهيمن من يصير نصيرا
يا حاذق يونان دمتم بيننا | شخصا بداء العاشقين خبيرا
لله روض بالحجاز عهدتها | لم انس ورد العيش فيه نضيرا
لو شم نضوير الحمام نسيمه | لافاق مزنا حاو مد هديرا
زارت جزاها الله خير اشهدى | فشممت منها فى الضريع عبيرا
ولقد اتى غصن رطيب ترتجى | فرجوت تخفيف العذاب كثيرا
السكيمو ذات الشيخ خلفت عاطر | اصبحت بين الجانبين سفيرا
نسرى لوجه الله عنى نحوها | ما انت حياك الاله اجيرا
قل للتى سكنت حديقة عالج | حتى م تصلى المستهام سعيرا
يعلو اسم غانية الابيطح فى الورى | ان تغن بالوصال الكريم فقيرا
انى لاعجب منك يا حلو اللمى | جرعتنى كاس الفراق مريرا
ان العناية فى يديك لمومئا | لا تتركى قلب المحب كسيرا
ان تقتلى العبد المطيع فاثبتى | روحى فداك اولا تقصيرا
احمام فزت من الاراك بظله | وتذوق منه كباثه وبريرا

انى لمفتون بسرو ماله ... ثمر ولا ظل يذب هجيرا
ذو جوهر اسنى مهند لحظها ... اضحى لقتل العاشقين شهيرا
يا صاحبي رني الظلام ستورة ... فادر بذكر الظاعنين عصيرا
الا تصدح الورقاء في جنح الدجى ... كن انت في جنح الظلام سميرا
يا غيبر انت عناية صمدية ... فاجعل محل النازلين مطيرا
تمضي في شهور نغيث فيضا كاملا ... واترك اذا ذهب الزمان غديرا
آزاد عبد حاضر متضرع ... جعل الاله له العسير يسيرا

المشهير والمشهور السيف المسلول وفيه تورية

قال متغزلا

اترى مهاة بالعبير ابوزرا ... منها الخرايد يكتسبن نشوزا
مازال تعب طالب متململ ... في العشق يتبع شادنا نفوزا
اغصان رامة في كمال غرورها ... كادت تعانق غصنها المهزوزا
سفكت دمي يوم العقيق وكان لي ... هذا التمني قبله مركوزا
وافيت سربا في خمائل ضارج ... حيرن عن الحسن التدلل هوزا
اقبلن في حلل الجمال عناية ... وجعلن ليل المعتفي نيروزا
قد قلن بالالحاظ حين رأينني ... هذا اعد ابغلاتة مشئوزا
انا قد خدمت عيون عزة مدة ... ادعى من العين الحسان رموزا
اين المخبر عن فريق سافروا ... الفيت ربع الظاعنين ضموزا

انى لمنقبض عقيب فراقهم | رحم المهيمن من بزيل ادوزا
فرقت فى حزوى كآلى ادمعى | وجمعت من نفذ الغرام كنوزا
يا غيد فيك سخاوة مشهورة | اخرج زلال ضميرك المكنوزا
واهمل على تلعات رامة رحمة | ولخده بعذب سائغ ماحوزا
انت الكريم فكيف نرضى ان ترى | بالصيف فى آبار هن نكوزا
آزاد لا نقصد لغىّ حوشية | وتحرّ فى حسن البيان وجوزا

الابوز بالباء الموحدة فعول بالفتح من ابز الظبى اذا نفر النيفوز بالتحتانية والنون والفاء الظبى النافر الهوز بضم الخلق والناس يقال ما فى الهوز مثلات الشموز بالشين المعجمة الرجل القلق الضموز بفتح الضاد المعجمة الساكت الاروز بالراء المهملة الانقباض الماحوز بالحاء المهملة رنجان النكوز بالنون مصدر نكز الماء اذا غار الوجوز مصدر وجز فى منطقه

قال متغزلا

باللربيع وحسنه المانوس | جعل الثرى فى زينة الطاوس
اهلا وسهلا بالربيع ومرحبا | ابدى الحدايق فى لباس عروس
والطائر المقفوص فى ايامه | يلقى نشاط الروض فى الناموس
ويكاد فى الاكمام لون مشرق | يبدو كنور الشمع فى الفانوس
ثمر الربيع الغض عندى ان ارى | غصن النقا فى احسن الملبوس

لله سلمى وهي نور ساطع | عنت الوجوه لها وجوه شموس
يا ليتها تأتي تحسن نائل رضينا | وعيونها تأتي بدور كؤوس
ما اسعفت ذات الجلالة مقصدي | اوما تخاف تأوّه المايوس
اجرٌ على فك الاسير فما لها | قد اغمضت عن حالة المحبوس
قالوا صحيح في التعقل لطفها | ما ذلك المعقول بالمحسوس
ما منية العشاق الا نظرةٌ | او لفظة بجنابها المحروس
كيف الصبا تأتي بنحو نسوحها | تخفي سرائرها من الجاسوس
ائظل راسي بانه بستيته | قد طال في ظل الجدار جلوسي
من دين بيونان العزام عناية | لم يدر دائي عقل بطليموس
يا غاية نار العزام على الهدى | اطفأ اله الخلق نار مجوس
زارت سليمى بالعناية مرقدي | وسقت مدامع عينها ارموسي
انا قد جعلت لغوث تعظيمي لها | والعذر مسموع من المطموس
حيي الا له حبيبة اضمبه | احييت اسير الحب بعد دروس
يا عاذل العشاق انك مخطئ | فافهم وتب عن رأيك المعكوس
اوتبتغي مني خلاف طبيعتي | لا تؤذني بكلامك المنكوس
آزاد عبد طابع مترقب | تحقيق آمال من القدوس

الناموس الشرك وقترة الصائد **قوله** بجنابها المحروس
الباء للقسم الرآموس القبر وترابه

قال متغزلا

يا للغزالة قد لاحت عن الغبش | كأنه جاء رومي قد من الحبش
وبعد ما اسبلت ذيل السنا قد مت | غزالة نسختها من سبى آتش
هي التي فتنتني يوم ذي سلم | واغمضت عينها عن حال مرتجش
حسينة عن جميل الخلق معرضة | يا ليتها تغتذى في سيرة الرعش
عيني تسيل ولم املك صيانتها | كممتلي قدح في كف مرتعش
قلبي عقيق ثمين لا نظير له | فيه اسم ما الكتي يا حسن منتقش
لا عيش بعد سليمى في محافلنا | يلفي المذاق الحميا سم محترش
اني على بابها العالي لمنتظر | حتى تلوح ولو آنا من الغشش
يا شمس انت مرامى فاطلعي عجلا | ان النجوم لتوذي مقلة الحرش
اخلاق اباءك الامجاد حاسنة | بي انت فاحترزي عن وصمة النرش
اجارة سامرتها هل لها خبر | ابيت مضطربا سهران في الجرش
يا مشفقا سائلا عن سالتي كرما | اذري المدامع مشتاقا الى جرش
هل اظفرن بمكث في خمائلها | وبالجلوس على مخضرة الفرش
ارى اراك الغوير اخضر منتعشا | وزان روضة سقيا المنتعش
يا صائد الحمام مالـه زلل | اخطأت والله هذا مسلك الوحش
اطلقه فورا او لا فادعه كرما | اجر لشخص يراعي خاطر الحنش
ان عقه عن اراك الغور معتسفا | فسل ذا ائقة المحزون بالعقش
يا غيم انت طليق الوجه ذو كرم | لا تغض طرفك عن احوال ممتعش
انا المتيم آزاد الفقير الى | جدواك فارحم واطفى بالحيا عطشي

الغبش بالغين المعجمة والموحدة بقية الليل وظلمة آخره التش بالمثناة الفوقية على المرتخش بالراء والخاء المعجمة المضطرب الرعش بالراء والعين المهملة كالكتف السريع الى المعروف الجمرش من الافاعي الخشناء الحشب بالحاء المهملة جمع حشة بالضم القبة العظيمة الحرش بالحاء المهملة والراء ككتف من الابناء التّرش بالفوقية والراء سوء الخلق الجرش بالجيم والراء ما بين اول الليل الى ثلثه وبلا لام بلدة بالاردن وكزفر بلدة باليمن المنتعش المنتهض من عثرة الوتش واحد الاوباش الحنش بالحاء المهملة والنون كل ما يصاد من الطير العقش بالعين المهملة والقاف ثمر الاراك المتحنش بالحاء المهملة المحترق

قال منعزلا

ارايت في ذات الاراك قنيصا ... جعل الحمام المستهام قنيصا
ستقص من هذا الغشوم يد الهوى ... اضحى على قتل الشوق حريصا
يدعو عليه لسان غصن مورق ... خلق من الورق السواجع غيصا
انا والمعزد توامان فلا ترى ... في العمر عن طوق الغرام محيصا
اسرت فوادي في حبالة صدغها ... طوبى له لا يبتغي تخليصا
راى المعالج عن سقامي عاجز ... نذري مريض طرفها تشخيصا
افنيت عمري في تفحص سوحها ... فالى م نخيار المشوق قصيصه ؟
بي انت عن سوء الخصال قرينه ... رب العوالم لايحب شكيه ؟

كبدي بها جرح وعندك مرهم — فاسعى رعاك المستعان قبيصا
انا بائع نفسي بقيمة نظرة — فاشترى اغانية الزمان رخيصا
الحمد للباري على احسانه — آنست من نار العقيق وبيصا
فلبست راسي من حصير نخيلة — ولبست من ترب الخباب قميصا
يا برق سارية الا بيرق مرحبا — بك قد رايت الظامئين وبيصا
انظر الى لهب يشب بمهجتي — فامنح وانت المستماح خريصا
آزاد نافس في بيان واضح — ما اختار من جنس الكلام عويصا

القبيص بمعنى القابض كما في القاموس وبمعنى القنوص قول يحيى الصرصري
اتمرح مسرورا كانك مهمل — وانت لانزال المنون قنيص
العيص بالكسر الشجر الكثير الملتف القصيص تتبع الاثر الشكيص بالشين
المعجمة السيئ الخلق الفصيص بالفاء سيلان الجرح الوبيص
لمعان النار والوبيص لمعان البرق الخريص بالخاء المعجمة الماء البارد

قَالَ مُتَغَزِّلًا

يا برق رامة رائق الايماض — زد بالمياه طلاوة الاراض
شرفت بالوجه الكريم ديارنا — لسناك ونور مهاجر الاحواض
انت المربي للنواسب كلها — فاجعل نمو ردتة رجوة رياض
يا من يسائل عن جناب حبيبتي — هي ظبية صيادة العرباض
ان لم تكن بهلي القطينة بالحمى — فمن الذي يصبو الى الارباض

یاقوت قلبی جوهر متلألأ ۔۔۔ هذا الی ذات الجمال عُراضی
لك یا سعاد علی السّماحة قدرة ۔۔۔ لا تبخلی بالراحة الجرباض
انی علی الباب الکریم لسائل ۔۔۔ فاستجملی کرماً الی الانبهاض
لا تطردینی عن جنابك جفوة ۔۔۔ ساغیر بابكِ یا سعاد اضاضی
فتقطعی بالهجر الالیم فوادنا ۔۔۔ ان الفراق لاقطع لمقراض
فی عینكِ النجلی حیاء ظاهرٌ ۔۔۔ فعلام ناظرة الی الاغماض
جودی برشح من رضابك مرة ۔۔۔ اجرعظیم القدر للفیاض
رجوی المؤمل من عقیقكِ قبلة ۔۔۔ هذا لعمری انّمن لاغراض
ما شخّص الحکماء سقمی طبیعتی ۔۔۔ حتی ابتلوا بکثیرة الامراض
قالوا جمیعاً انت اعلم ربنا ۔۔۔ بسقام هذا المدنف المراض
لما تکلم باسم عزة قائل ۔۔۔ کشف الجوی بنضی علی النباض
فینت حیاتی ثم ما ادرك ما ۔۔۔ بمضی علی تربی من الاباض
نست نارا بالعقیق عشیة ۔۔۔ قد خفقت رجوای بالایماض
شوقی الی ام الغزی متنوع ۔۔۔ سقیت منهم من النقاض
هل اکسب النسمات فی صحراءها ۔۔۔ هل اجاست بها علی الرضراض
ازاد اودع فی الکلام ملاحة ۔۔۔ فاطلب ثنائه علی الاحماض

الاراض جمع ارض الاحواض جمع حوض العرباض بالکسر الاسد الاریاض جمع ربض محرکة کل ما یودی الیه ویستراح للنة من مال وبیت ونحوه العراض بالعین المهملة کغراب الهدیة الجرباض

بكسر الجيم والتحية المعموم الانضاض بالنون مصدر انض الحاجة انجزها الاضاض بالكسر الملجاء الاباص بالموحدة جمع الابص با لمنه الدهر الامعاص بالعين المهملة الاحزان التغاص بالنون والغين المعجمة ككتان الغيبة المتحرك بعضه في اثر بعض آرضها ض الحصى وصغارها الاحماض من الحمض وهو ما ملح وامر من النبات ومقابلة الخلة وهي ما كان حلوا ونقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها لانها اذا ملت من الخلة مالت الى الحمض ومنه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته احمضوا ويامرهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملال

قال متغزلا

لا يستمعن لصيحة الاطاط ... ثقلت مسامعهن بالاقراط
ان غبن عن نظر المشوق شكا سنة ... فلهن احسن محفل برباطي
قالوا املاطفة الحسان صحيحة ... فوجدت ما قالوا من الاغلاط
من مغرب الافاق اقبل شارق ... هو للقيامة من ابين الاشراط
ما حققت امل المشوق بنظرة ... بخلت دعاها الله بالافراط
نظري الى ان دخلن مذ تيها ... حتى م الخط ظاهر الفسطاط
يا ربنا ارسل الي طبيبها ... حتى تخلصني من الاشباط
لا باس ان اوقعتني في كلفة ... لسرور خاطرك الشريف نشاطي

ان تطلبي روح المحب تخاضر ... اني لارضاء الحباب معاطي
قالوا يجيئ بيوم قافلة انقضا ... فوقفت منتظرا امام صراطي
لما بدت وجناء صاحبة النقا ... سلمت مبتدرا على الانماط
ولئن خفت قلوصها متادبا ... وكحلت عين بصيرتي بخباط
لقد اجتمعن بدن رغرثة ليلة ... مثل اللآلي الغر في الاخياط
حتى اتانا اجنبي كالحوا ... الله يحفظنا عن الاثباط
لما تغيب طبع محفلنا به ... اخرجت عنه فاسد الاخلاط
قال اوردي صعد الهوى مترنم ... مترنفوع حب ذات لطاط
لا اسمعن من العدو ولامتة ... والسمع في صمم من الالفاط
لم يدر مومنة الصبابة من بلا ... حرة الاريج المبتلى شواط
رحم الاله حمامة يمنية ... رضيت على علاتها بعلاط
تقضي لعمري نحبها في ساعة ... ان لم تفز بالمغني بوعاط
آزاد ابصر بالتامل منطقي ... فاضت لالي القذبرين ملقاطي

الاطاط السياح الرباط بالراء والموحدة ككتاب الفؤاد الاثباط بالمثلثة والموحدة مصدر اثبط المرض لم يكد يفارقه الانماط بالنون جمع نمط محركة ثوب صوف يطرح على الهودج الخباط بالخاء المعجمة والموحدة كغراب العيلة الاثباط بالمثلثة والموحدة جمع ثبط ككتف الثقيل من الناس اللطاط جمع اللط بالفتح القلادة من حب الحنظل المصبغ الالغاط جمع لغط اصوات مبهمة لا تفهم الشواط بالمثلثة والمعجمة

الزكام زنة ومعنى على علاتها اى على كل حال العلاط بالعين المهملة
ككتاب من الحمامة طوقها الوعاط بالعين المهملة ككتاب الودع الاحمر
والاصفر الملغاط بالقاف كغراب العلم

قال متغزلا

جنت الظلام وحلبها مستيقظ ... ونمائم حول السرادق موقظ
صاد الدجى بجبين عزة مقمرا ... فلذاك نوام الخدادس نوفظ
لى ظبية ذات العجائب طرفها ... سكران من خمر الكرى متيقظ
اخذت وقاها الله جوهر مهجتى ... يا ايتها بيد العصابة تحفظا
ما قصر المملوك عن حق الهوى ... فعلى م سيدة الحمى تتغيظ
ذاب الفؤاد وحب عزة ثابت ... هو للهوى بعد الاذابة احفظ
اونامرين تسمه اباخها عتى ... اياك ياعون اعمى استحفظ
يامن يسائل عن حقيقة ضادج ... دارك لها عمن يود تحفظ
اما الظباء فما لهن مروة ... اما الكناس فما لضيافهم يحفظ
ابكى على فعل الحوادث بالنقا ... فعل الحوادث للبصائر اوعظ
سل العذول على سيوف لسانه ... هذا الغشوم على المتيم اغلظ
قولوا لمن عاذل متقشف ... من انت حتى بالملام تلفظ
امر الهوى لى وعلى ضميته ... فيم العذول على المتيم يغلظ
لم يتعظ من هام فى طرق الهوى ... فالى م يوذى بالملام ويوعظ

كُلّ مرءٍ يبرنو نى محبوبه — ازاد طلعات لسنية يلحظ

قال متغزلا

سلمت بلمى لسلمى وهي مطمعه — رست درى ترمى انصبعه

م تشتهي لعبد الانيس خاصرها — فبات كل من الشكلين ينفعه

قالو ا تلبيبة الوعد وفى نلة — هذا الكلام وايم الله نولعه

يرمدار يبيع النصراء م دحس — لسن اذا حبه العذرى يصرعه

لو بد ربوم الغوانى قد رعمتها — فالنوم من الم الهجران نوجعه

خاك لعين ذات احوال معزبا — ما نته ى نفسه الطماع نصعه

لا من يهيب ساو خ جرد — وكان قبل الهدا اليوم يجمعه

ز د جوالعيب ب مبتعه — وحفظ مرتته الحسناء يمنعه

يا من يطيل ملاما ما له اسر — الا تعلمون ان الصب يسمعه

لعاشكي وهو في اقصى البلاد انى — ان قبلنا ارضها الفيحاء ادمعه

سيأه عينيه طول العمر سائله — مولاه فى حبل الريان يرفعه

وما ادرى بسلوى المسكين بين احل — او ان حبها حبه المسرى نودعه

من فى الخلائق لا يرتاد نماقبة — ما يفعل الصب د الشوق يفجعه

احب عيد الحمى رومًا لراحته — ما كان يحسب الحب بلذعه

يا من يسئل عنه اين مسكنه — نار تذيب الحجار الصم موضعه

الله فطمن راه الا بروق فى — طريقها طيبة مبساء يقطعه

لقد اتى بابها المحفوظ ملتجئا	الى منى بيده الشلاء تقرعه
ما بال من سقيت الصهباء جارتها	وما ولته ثمال الاباة تجرعه
عن عنده لدى رقبة ما سا كنى اضم	حتى من صيل الهوى العذرى يلسعه
ان فنى تعبد فى حب نائيه	رتبة المتوفى لو تشيعه
قد عاش من تبتغيه وصولها ابدا	ومات فى راس رضوى طاب مضجعه
زاد من درد اس دين النبوة لعصر	ما من غلاة الهوى الا ويتبعه

اللقبة بالفتح المصدر كاللقاء جبل الريان ببلاد طى لا يزال السيل منه الماء تجمعه تسعة اربعة لذع لحب يلهب بالذال المعجمة المه الثمال بالمثلثة كغراب السم المنقع

قال متغزلا

ابن اللقا والمنحنى والاصيغ	يا ليتنى فى سوحها اتمرغ
قد كنت فى عرصاتها متمتعا	واروم ان سيعود ذلك الاهيغ
انا من حديد العامرية نازح	الكون فى نعم الابارق ارغغ
انى الى ماء الابيرق ظامئ	ماء الابيرق فى مذاقى اسوغ
جاء المتيم سوح صاحبة الحمى	رجواه منها الالتفات الاريغ
او طيبة الوعساء تنكر قتلتى	ولباسها بدم القتيل مصبغ
قال العذول سلا فلان حبه	والله قد كذبت الزنيم الصيغ
النار فى قلبى السليم ذكيه	والماء فى عينى البكيته ينبغ
لا كان طرف لا ينغص بادمع	وحشا من النار الذكيه يفرغ

لا تنافسن الاغنياء مُدمّمه — نحمه الاخ لمطموده كال منزى
تبّغ يعذر من البعيد موتر — هدا لاالم لاس و د ر ن
ج مشبب على المفارق نغنه — وصد و ا داليه من اين ب رج
قد نعمت سلمى على نظرة — حى و بلطر المبى ب سبج
وزياد رسد للحبه عنده — سار فى الاناس د ب مضبر
ازاد منطقه الدقيق اشارة — رمز الفصيح من العمر احد

الاصبغ بالصاد المهملة والغين و دقرين ثعلب لتراب لا اصبع لعمه رغد العيش رتع الفود فى نعيم او من الاربع الكثير من شىء ب باسما المهمله كسيد الكذاب لم حرف حد نه تبغ اه او بالنون سح ر وسل المنزغ بالنون والزاى كممنز مرع الناس ى يغتاب البرد بالسا الموحد والرء والزاى لفتقد نت ما الشاب

قال متغزلا

بجوى من عينيك لحاظا فى — ان نظرى فنهاية الالطاف
لا باس ان تسرى الى عذبة — حسن السلوك طريقه الاشراف
انى بهدر المرهفات لعارف — الفس خطات ارهف الاسياف
ان تبتغى قتلى فلا سوف تفى — انا مجلسه عينيك السياف
اهلا بضيمك يا سعاد ومرحبا — هو عندنا احلى من الانصاف
جئنا اليك فما سمحت بنظرة — شيم البخيل قيامة الاضياف

اهل المكارم دينهم ان يكرموا ضيفا فكيف رضيت بالاخفاف
وصل وصد رأفة وقساوة ما المبتغى من هذه الاوصاف
خلف المواعد شيمة مذمومة اياك يا سلمى من الاخلاف
اولست ممن وات من بيت العلا عرضت عليك شمائل الاحلاف
مصباح بيتك كان نور مروة اوتطفئين لوامع الاسلاف
انخفت جوهر حبي فتقتلي ومن الوداد بخسة الاتحاف
سرقت عيونى دره وعقيقها ما خفن فظ نهاية الاسراف
قد ارجف السفهاء فيّ واكثروا لله لا تصغى لكل خراف
ليس المشوق من التلاق فمبري نقد الدراهم عهدة لصراف
ان الزمان لمظلم متكدر الله يحظينا بوقت صاف
لا تطلبن من الكواكب حاجة ما فى السماء طبيعة الاسعاف
درر النجوم ثمينة لكنها لم تنفصل عن هذه الاصداف
عزى الارامل خلعة صمدية محفوظة عن خيفة الاتلاف
اهل القناعة ما اقل كفافهم البيت فى سنة كساء كاف
اذ ادافني فى الصبابة عمره رجواه من مولاه اجر وافى

قوله للبيت فى سنة كساء كاف المراد به الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى

يروى المتنبى وابن هانى بانهما مشهوران بالتقعر ومعجمى بالمعقدات والتعقيد وشعر ابى تمام ابن المعتز وكذا ابن الفارض

قال متغزلا

يا صاح من مثل المغرد يعشق هو من تباشير الولاد مطوق

سبحي مدامعه في صباح شعوره ... انه دمعي في الهوى [illegible]
هوى العصور [illegible] ... فعلو رتبه عنه [illegible]
حملته اغصان لحد بن ثوبه ... طوبى لمن هو عاشق منفوق
[illegible] ... بجنابه الاستاذ من ستوق
[illegible] ... هد نجوم انه منحرف
و حلاف [illegible] ... ملقه في الاحوال [illegible]
جاء للنسيم [illegible] ... ان النسيم على المسوق منفق
اوردي ومحضر [illegible] ... [illegible] خفوق محرق
سحاب رحمة [illegible] ... لا [illegible]
بروق حملت على قلب لشد ... [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] ... [illegible] هو للعزالة [illegible]
سحرت ما فرة عادية بهود ... امر الصبابة [illegible]
[illegible] الهوى في حسن نشتعل اولا ... وردي اسرج من الفراشة اسبق
اسكنت عما في فؤادي مغولا ... ولسان حالي بالسوء ينطق
[illegible] الورق [illegible] في الهوى ... لا انا العشوق وذلك المعشوق
حالي بوعساء لغور سفيها ... رحم الاله موفقا مترفق
[illegible] لغرام معتبد في مهجتي ... والدمع في العين ابكية مطلق
جن لظلام ولا مقر من الدجى ... ياليت با رقه الحمى يتألق
ما للخريدة لا يلين فؤادها ... حتى م هذا الترجي [illegible]

لم يا اميمة تزنقين منيما | انى بسلك الوفاء لموثوق
وتالمى فى العاشقين فانصفى | روحى فداءك اى مثلى شيق
قلبى وقد يبست ارائك عالج | كبريها وكباثها متفرق
اساقطت ثمراتهن على الثرى | وفوادى الصابى بهن معلق
يا ايها الطلاب دينا كرلكم | ازاد عزقيد العلائق معتق

قال متغزلا

اؤمل وصلها عند الفراق | اروم البدر فى ليل المحاق
كوى كبدى ضرام من هواها | فتوجد فيه ريح الاحتراق
مضى عن جسمى المؤوف قلبى | وخلف طفلة دمع الماقى
محل الرحم حالى فى نواها | مريه الموت حلونى مذاق
وفى عينى سباة جاريات | تسيل من اللواعج فى الغساق
صليني يا سعاد فانما الحسن | للطرفين فى عشق الوفاق
عليك عليك يا رشأ العوالى | عيادة مدنف قدر الفواق
الى كم تجعلين غريب قوم | وقود النار نار الاشتياق
الا قيد الوفاء اشد قيد | فعور هب نفسى فى الوثاق
وفى ثغر المنيم عنات شكوى | يبين بعضها يوم التلاقى
عمرت فواد كم لمضنى واسنى | لاجزى يوم اظفر بالعناق
لك الله اشرحى صدرى الى كم | يبيت العبد فى ضيق الخناق

لقد غضت مهاة النجد عيني ... فيا سرعة كان بابل من رفاقي
وقد قصمت عراي و لا محيص ... فواغوثاه من ذات النطاق
بكت هل لا ابالي يوم ساروا ... واسرع سائق الكوم العتاق
فلا والله ما ينبغي حياتا ... وان طالت بنا بعد الرفاق
فوادي يوم سارت عيسهم عن ... مني مستمتع اثر انسياق
اسير و ادمعي تترى امامي ... الى اسماء ساكنة العراق
الا ازاد لا تخشى اواما ... رسول الله يوم الحشر ساقي
يروي يوم تحترق البرايا ... لظى الظمآن من كاس دهاق
عليه صلوة خلاق الورى ما ... جرى ماء معين في السواقي

قال متغزلا

يا صاح اي سقام بات نصنيكا ... واي شيئ فداك الله يشفيكا
يا حسرة الوقت مالي بالرشي خبر ... لو كنت اعلم هذا الفن ارقيكا
صواحب الحسن بالجرعاء وافرة ... من التي بسهام العين ترميكا
لا تخف عني بما اصبحت في قلق ... اني لا علم ان البرق يبكيكا
فرضت انك بالسلوان متصف ... فعم ناحية الجرعاء تبكيكا
تلقيك مائسة الاغصان في قلق ... و رقية الوردة الحمراء تضحكا
اطرت عن مقل الجيران نيتهم ... بما نحن فمن في النجد تؤذيكا
لما رايتك في الاسحار منزعجا ... علمت ان نسيم النجد يغويكا

لا عطر بعد عروس مذ ظفرت بها ... يا ليت من يقبض الارواح يقبضكا
اذا اراك تشب النار في كبدي ... مر الزمان وزادا وجد تصليكا
...ـتغاك من يجعل الاوراد باسمه ... يبكي جميع الورى من حاله شيكا
يبيع نفسك في جدوى بلا ثمن ... والادركون لسلمى كيف تشريكا
...بارك الله من يمشي بنيل رتبا ... مولاك ثم صهوات المجد يعليكا
لانت في عاشق اسماء مفرد ... وذاك نوم تذوق الموت نونيكا
في انت لا تضطرب واصبر الى امد ... نهاية الحب ان الوصل يسليكا
رات رويا قبيل الصبح صادقة ... ان التي هي شمس الحسن تاتيكا
ان الغرام لجذاب بقوته ... فاجمع فوادك ثاني نوم صيكا
حذب الهوى يجعل الحسناء عاشقة ... باني زمان تراها فيه تفديكا
ارى مهاة العقيق اليوم باسمة ... لعلها تبذل للطف ... رويكا
قد اخبرتني على العقيق جارتها ... بانها عن صميم القلب تعطيكا
ازاد سهرها اشرا والليل معتكر ... برق ... من ... يهديكا

النيمة بالكسر اسم من النوم لا عطر بعد عروس مثل يضرب لمن لا يوخر

عنه نفس وتفصيله في القاموس

قال متغزلا

لقد طال اشجاني بطول مطالك ... فعطفا على المملوك يا انت مالك
ولو انصف الدهر المصر على النوى ... لقد رعمر الهجر وهو دعا مالك
ولا انثنى والله مالا ودولة ... ملاك رجائي نظرة من نوالك

هبي الي من عين العنان نظرة ... وتُجنى وتوالي المستعان بمالك

على [illegible] المشتكي ان نسيبني ... ومن [illegible] اخطرت ببالك

اراني بريئا عن صد ودخصبه ... فبي انت قولي ما وجه ملالك

تصبني عن جنته الراجح [illegible] ... تصرك [illegible] شهرة ذالك

وكنت هلالا [illegible] ... [illegible] كمالك

[illegible] منه [illegible] ... جمالك [illegible] الله خلف جلالك

[illegible] خش على [illegible] ... [illegible] حالك

[illegible] بدر في [illegible] ... [illegible] بديع مثالك

تزنيت بالحلي الغريزي [illegible] ... تكون عريبا [illegible] دلالك

ذوائبك الطولى سواد مفصل ... لحسن [illegible] خالك

ولما شممت العطر في سنة الكرى ... تخيلت وردا [illegible] خيالك

مجموع الحمران الزمان مزاجه ... حريص على [illegible] السهالك

ولا نفع في شكواك عنه الى [illegible] ... تصيعين نقد الوقت في غصن ضالك

[illegible] الطر [illegible] ... بحسن سوادي زائن كظلالك

ويا فاعة الوعساء هجرك مواخذ ... [illegible] عني اليوم مثل غزالك

سحابة رضوى انت ذات مروة ... وفيضك سار في جميع المالك

وفي كبدي نار الا وام ذكية ... متى يرتوي الصادي بفيض زلالك

اسير الهوى **ازاد** زيد عزامه ... تحري بعون الله خير مسالك

قوله تزينت بالحلي الغريزي الى آخره يريد ان الدلال حلي غريزي وما يلبس من حلي

حلي غريبي وانت استغنيت بالحلي الغريزي عن الحلي الغريبي وهو معنى حسن مخترع

قال متغزلاً

لقد حُجِلت ذات السلاسل منزلي فعطفاً على هذا الاسير المُسلسل
سبتني فتاةٌ الحي وهي تاملة المُنى واحسبه منها كمال التفضل
وكانت قبيل الآن ترحم مخلصا وتظلمه في الآن يا للتحول
اقسر على الشهبا الا وافل عودها واسلي فوادي بالرجاء المخيل
لان تبقيني فالحياة غنيمةٌ والا فيا حظ الحِمام المعجل
اله الورى تحت الخلاخيل اعطني لاظفر احيانا بلثم المخلخل
لكم يا اصيحاب الحمى ماء وجرة رواؤها مي في عقيق المقبل
بي وم د ماعي نفخة من قميصها فكيف تسليه اريج القرنفل
الا اشتر غزلان العوير عنايةً لحنظل ايد يهن فوق السفرجل
لانسان عين الغانيات عبارةٌ تلوح معانيها على المتامل
خليليّ نار العشق ماء حياتنا الم تريا في النار عيش السمندل
اعزة دومي انت سيدة الحمى فما الراي في اسعاف رجو المومل
الى كم يقاسي المستني ثقل النوى حنانيك قد ضاقت فجاج التحمل
لانت بفردوس النقاعصن صندل وفقت اريجا في اللباس المصندل
وساحك العليا عبيرٌ ترابها ودارات الفيحاء دارة صندل
فعولي لنجاب الصبا اوصلي الشذا الى منتئي ثاوٍ بقفر التعطل

تفرست ان تلقى سليمى محبتها / ابى مغليتها مالتا للتكحل

لبثت بصحراء اللوى في تالم / الى ان اراحتني نسائم حومل

وما في يدي الا دعاء جزاؤها / سقاها صبيبات العارض المتهلل

اصاح تعال الليل نسمر نتذكر / احاديث من حلت بدارة جلجل

تسائلني عن دار آزاد فاتمع / توطن في وعساء ذات التدلل

الجاب ككنان السفير

قال متغزلا

طوبى لمن ناظر الغزلان يختله / يسقيه كاس الحميا ثم يقتله

قد كان بين الغواني خلقها احسنا / لا اي شيء يسوء الخلق تبدله

اشكو الى الله رب لطول جفوتها / حقي عليها عظيم وهي تبطله

سلمى لحقي بحق الحب ذاكرة / لكنها باقتضاء الطبع تجهله

اكرام رب التصابي مسلك حسن / تاتي بشيء حقير لو تجمله

لله كنز شريف من عنايتها / مني على طالب الاحسان تبذله

سرى فؤادي الى الزوراء منفردا / رب الورى بكمال اللطف يوصله

ابيع روحي بترب من منازلها / من الذي من اجل الود يكفله

الى مغزلان ذات البان تولمه / لا شيء عن ظبية الوعسا يشغله

يرنو الى طلعة الحسناء مجترئا / لكن حياء العيون السود يخجله

نصح العواذل لا يجدي خاوليه / سكران عين الغواني كيف يعقله

كان العذول من العشاق في قدم | فكيف ينسى هواه ثم يعذله
يبوح بي مشفق تعويذه كرما | لكن ناظره تبكي وتغسله
لا تسألوا عن ضرام شب في كبدي | هذا النسيم من الرواء يشعله
ابغي رسولا الى حسناء في سبأ | من لي بطير مع المكتوب أرسله
لا ينبغي ان يذوق الموت ذو نفس | وعاشق لقي الهجران يأمله
يقول سلمى لشمس سبح ناشدة | ومن يوفق مو هو ما يخبله
هي لم ينبغي جد وان مقصده | وذاك في اسواء الاحوال يسأله
ما ينبغي منك لا ديني مرحمه | وليس امرا ثقيلا ما يؤمله
حملته ثقل الحرمان عامده | الى ي كامل المرتاض يحمله
ازاد بالغ في تهذيب سيرته | يا ليت ذنبه لجرته نفيله

ختله يختله بكسر العين ويختله بضم اخدعه

قال متغزلا

مليحة بغتة عن مقلتي رحلت | ما صاح ما صار هذا اينما انتقلت
عجل النساء الى هد المدى تقسمه | فما لعزة بالتوديع قد بخلت
طحنت بقلبي والعنتى الى اسفي | فابصروا ايها الجيران ما فعلت
لقد شددت نطاق في محبتها | وتلك ضوءاً عن المشتاق ما سألت
فتانة سفكت بعد الامان دمي | لا يعمل الكافر القاسي بما عملت
وصبغت جمرة اذيالها بدمي | امنية كان يرجوها دمي حصلت

قد آمنتني وضامتني بلا سبب | فداء حضرتها روحي وان ختلت
كانت بسوق منى نفسي مقدسة | واحسرتا يوم عيد النحر قد قتلت
تقطيع راسي منها اي مرحمة | قضية المدة الطولى قد انفصلت
لا انثني عن هوى سلمى الى ابد | هي الحبيبة ان جارت وان عدلت
صرفت عمري في اعتاب خدمتها | ولم تصلني فآها حذ مني بطلت
من اين تصحو فتاتيني وتفرحني | هي التي من حميا عينها ثملت
اعذبت يا موت قلبي من خلوص هوى | الى مرادتها العالي فما قبلت
ان لم اصل لجناب الجزع من ضعفي | فادمعي من طريق المنحنى وصلت
في هذا اليوم لاحت حمرة عجبي | لعلها من شعار الجفوة انفعلت
اطرة اسدلت من فوق وجنتها | او آية هذه في شانها نزلت
كانت ذكاء سنور الوجه زاهية | حتى اذا ابصرتا اسماء فانجلت
رشيقة خطرت في القلب قامتها | فان راتها غصون المنحنى ضالت
رايت حزوى عن السكان خالية | هناك مقلتي العبرى قد انهملت
سمعت رواية تروي مناقبهم | لله راوية آثارهم نقلت
ازاد ابحر كلاما فاض من قلمي | قصيدة هذه في حسنها كملت

الضعف محركة ضد القوة ضؤل شخصه صغره

قال متغزلا

افد لله يا عطر النسيم | اجبرتنا على العهد القديم

يقول الناس انك في البرايا ‏ ‏ ‏ بشيرٌ صاحب الفيض العميم
فأخبرني بما ابصرت فيهم ‏ ‏ ‏ وعطّرني بشيء من شميم
رآنا الدهرُ في وصل مُريح ‏ ‏ ‏ فسلّمنا الى الهجر الاليم
انا المطروح في اقصى النواحي ‏ ‏ ‏ وسلمى في ديار بني تميم
بكت يوم الوداع فهاريومي ‏ ‏ ‏ مشوبا بالدجى مثل البريم
رجال في سبيل العشق قتلى ‏ ‏ ‏ لقد رزقوا باصناف النعيم
هم الايقاظ تحسبهم رقودا ‏ ‏ ‏ وهذا عكس اصحاب الرقيم
الا يا ظبيةَ الوعساء داوي ‏ ‏ ‏ سقامَ العبد باللحظ السقيم
اتيتُ حماكِ من امد بعيد ‏ ‏ ‏ وحقُّ الغريب على المقيم
اجيزي آيتَ مجلساتِ المصلى ‏ ‏ ‏ لمن ها زو رحد ران الحريم
الا اياك من اعراض عبد ‏ ‏ ‏ غريب جاء بالقلب السليم
على ما همت يا سلمى بقتلي ‏ ‏ ‏ وما انا في جنابك بالاثيم
ترائى حسنك ففرحتُ جدّا ‏ ‏ ‏ واملت النوال من اللئيم
فيأسي ان يفيض على غنيا ‏ ‏ ‏ ولا انتاجَ في الشكل العقيم
ومن يبغي منيل عيشا رغيدا ‏ ‏ ‏ ولا يغنا له جود الكريم
سقى الله الحواسا كيف يمو ‏ ‏ ‏ بغير الماء في الصيف الصميم
ويصبح لا محالة في ذبول ‏ ‏ ‏ بغيث ما طل في الرميم
الا يا صاح كن بدرا اضوكا ‏ ‏ ‏ يلوح على السماء مع النجوم
ولا تكُ شارقا يبدو غضوبا ‏ ‏ ‏ فيجعلهن في حكم العديم

مثى أزادنا مثل الآلي على سلك الصراط المستقيم
البريو الدمع المختلط بالكحل قوله وهذا عكس اصحاب الرقيم قال تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية وقال
في اصحاب الكهف والرقيم تحسبهم ايقاظا وهم رقود وهما حالتان متقابلتان
الخلب بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام والموحدة السحاب لا مطر فيه الجواسا
بفتح الجيم والسين المهملة لفظ هندي وهو شجيرة تنبت وتخضر في الشمس
وتذوي وتيبس في المطر وهي في ديارنا كثيرة وما ادري اتكون في ارض العرب
ام لا وهل لها اسم بالعربية ام لا وقد اعجبتني حالتها فاحببت ان انظمها
فاضطررت الى ذكر اسمها بالهندية ولا باس به فان نقل الغير
العربية الى العربية شيء دائر

قال متغزلا

طب يا نسيما عاطر الاكمام — اصبحت فاتح اقفل الاكمام
بي انت سرت من الابيطح واقصا — وبذي النقا ارقصت غصن بشام
واتيتني من حيها بتحية — فارجع اليها تهم بسلام
لله غزلان بمنعرج اللوى — اصداغهن حبائل الضرغام
سرب من الغزلان غاية منيتي — ومناط شوقي سارة الآرام
ليس المسير الى الاجارع في يدي — حب الخرائد آخذ بزمامي
انا يا اصيحابي أردتم كرامنا — ملي رجاء السبرء بعد سقامي

اخذت فتاة في الحي روحي اخيرا ... وفهمت هذا في شروع غرام
حسرا لانه موفقا متزوقا ... ببخ المتيم من سيل الالام
لو ادرما غرض العذول المعتدي ... حتى يكلمني بسهم ملام
لا انثني من سوح صاحبة النقا ... لي عروة وثقى طناب خيام
اما من مطوقنا الحي متعجب ... هو اصحب بالورد ذات هيام
لا نطق فيه وانما المختار عن ... سير الحسان العيد حسن كلام
اسقي على عيشي بروض المنحنى ... ما كان الا رؤية الاحلام
عاضت مياه عيونه ومكانها ... جرت الجداول من دموع حمام
وتعيد ما دارت نواعير به ... دارت عليه دوائر الايام
يا رملة الوعساء انت مقيمة ... في قلبي المشتاق كالمستهام
عشنا بسوحك مدة في ايما ... العيش الرغيد سقيت ماء غمام
يا ايها الميساء انت طبيبتي ... لله اروي بالعقيق اوامي
زنولك شفقيات لحظا طامعا ... ودريت ذلك فاسمحي بمرامي
او في لحاصلات الموقل حقته ... في شكرانك صرت بدرا تمام
لا تغفلي عن حال ازاد النجفي ... هذا غلامك ترى غلام

الاكمام جمع كم بالضم وهو مدخل اليد ومخرجها من الثوب وجمع كم بالكسر وهو غطاء النور دائرة الآرام دائرة من دارا تعمر وفيها نور رثيا المتكلم بالنون كحرابيجا جة الساعة يجيل فيها الرمل من البيت معنى لم يسبق اليها خاصا بمجامع القلوب

قال مستعذلا

يا من سبا جوى الاحشاء يولمه ياليت ظالمة الوعساء ترحمه

من غالجبه لمبا. سفكرما بحرقة الكبد الحرى ستعدمه

همت بقتلي وما يدرس علي احد لكنني من رنو العين افهمه

لم تعص قط اسير حب ضرتها باي ذنب وقاها الله تظلمه

لها حباب رفيع القدر في سباء ياليتني مرة في العمر الثمه

من ملاقاتها المسو حاتمة والسوء ان نظرت طورا فمغنمه

بي انت ياصاح هل ابصرت في كبدي جمرا ذكيا لنيل الجزم يضرمه

بين ما بفؤادي سر في قدري مطوق البان احيانا يترجمه

قلب المحب كتاب نقشه حزن طوبى لصب بكف العشق يختمه

وصف الهوى لا يبل العشق منصبه لاي شيء مريض القلب يكتمه

فبارك الله ما اغلى سكانته ما من اسير الهوى الا ويكرمه

يبني بناء من التخييل مجتهدا فيقبل الياس مجلانا ويهدمه

لا يذهب السقم جدا عن طبيعته فان ناظرها المسراض مسقمه

عند المحب صحيح في تاوهه اما ترى لحظها السياف يكلمه

يارب خلصه عما فيه من حزن لي منه طارق الايام يهضمه

لله لله مشتاق يسير الى ام القرى وجنود الدمع تقدمه

ماتى الصبا بريح النجد منتشا طوبى لها في بعيد الدار تخدمه

تنوب عن عندليب الائما سجعا ان كنت تعلم ما في الحب يعلمه

لم انس عهد ربيع بالغميم مضى بدوره في منعلق اليوم موسمه

عفت معالم سلمى بالغوير كما ... عفت من العاشقين مسكين اعظمه
ازاد بالحبل حبل العشق معتصم ... رب الورى من يد الايام يعصمه

الطور الثالث القدر محركة الطاقة

قال متغزلا

احيي بحب العيد في العمران ... دبي و بيز الغزلان في الفيعان
لا عيش الا ان تحب خريدة ... واما العيش صاحب سلوان
ذكى الفراش بقلبه نار الهوى ... وهوى سقاه الله في النيران
رحم الاله حمامة خانة ... هي طوقت بمحبة الاغصان
هم بالحسان فان وعد تباعدا ... ايضا لقاء الحور والغلمان
فقلبي خليع لا يفيق عن الهوى ... هذا طحا بي يوم ذات البان
لا تطلبوني في الحضارة انني ... لا نست في الفلوات بالغزلان
او تمنعون من المدامع مقلتي ... فيض السحائب في يد الرحمن
قلبي كواه الامس ميسم حبها ... لا تحسبوه شفاؤه البعد عان
عشاق عزة حاضرون لعالج ... من بينهم مشى على الهيمان
احبب ولا تفعل خلاف مزاجها ... خير الهوى ما كان بالميزان
يا ايها اللمياء انت طبيبتي ... هل تطفئين لواعج الظمآن
كسرت فؤاد المستهام يد النوى ... ان تجبري فبها ية الاحسان
اهدى الى جرح المتيم مرهما ... جبر الكسير امر رعاية الانسان

ودٌّ في جوارك للعنايات راقبٌ — رسمُ الكرام رعايةُ الجيران

شرّفتمُ بجنابات يا سعاد فشرّفي — بيت الفقير بدولة الاتيان

برجوعنا تلك الكريمة أمل — لا تحرقيه بميسم الحرمان

لا تطردني عن جنابات جفوة — انا مخلص في السر والاعلان

وتسمين على رؤوس جماعة — لا تفضحي المسكين في الاخوان

لازلت منذ تلك السنينة مدة — فجعلتني في قاعة النسيان

شاهدت ساجعة على يد صائد — نُقلت الى قفص من الافنان

قالت تفجّرُ دمعها مُتسلسلا — هذا جزاء العيش في البستان

آزاد في سوح النبي المجتبى — متمتعٌ بالروح والريحان

قوله احيي جيب العبد في العمران احيي صيغة المتكلم والعُمران بالضم العمارة هوى الشيء سقط هو آمر من هام طحابه قلبه ذهب به في كل شيء الكير المكواة

قال متغزلا

أجارتنا نوحة الورقاء تشجيني — هل بعد ذين على شيء يسلّيني

انت التي صحبتها مذ اول صبا — فكيف الفيتها عن تسليني

ايذاء من تبتغي العصيان معصيةٌ — فما لها وهي ذات العقل تؤذيني

لا تعرف العادة البطراء منزلتي — لكنني يوم القى الموت ترثيني

صرفت عمري في رضاء خاطرها — فهل تكافئ احيانا وترضيني

قالت لجارتها شخص سنقتله — بحز اسياف عينيها لتعنيني

يا دهر انك بين الناس مفسدهُ وانه [illegible] سلمى وبه تنسيني

حد مستحضره سلمى عن متيد [illegible] سوحها لقيت عيني

اما لواحظ عينيها فيقتلني [illegible] تحيي

احسنتها طامعا وان ترتجي ما [illegible] تلقيني

لله [illegible] ستطت من رابه [illegible] الم [illegible]

ان تشعلت بعذري عن ملد [illegible] بحر [illegible] ساينى

نعمى بمدل الرض ابهد محمد ما [illegible] ما الوى [illegible]

حار الاطباء طرا في معا لجتي و [illegible] د سوى [illegible] يسقيني

فيب في قلة الوعسا معرد [illegible] [illegible] لى الآب د مقيني

ووقعت بالعشق يوم لحدي في الي [illegible] و علمان العشق يحييني

لكوا انا طالب العرد وس حسنتها اشهد لله . ولعشق يورثني

ما في مدى عمل الا محب بها وارحى [illegible] الى الله يجديني

ولو اله دع غراما واسرح ابدا وقال حب سلمى ليس يسليني

اطن ان وقعت في اللحد واحمه سكى مطوقم التباكي ويبكيني

ازادوني الذات البار مضطرم ماليت [illegible] العطلاء من [illegible]

قال متغزلا

وروى هذه القصيدة الواو على طريقة

اهل الفرس

ان من البیان لسحرا وان من الشعر لحکمة

شعر الهند السید
غلام علی الحسینی الواسطی

الدیوان الثالث

البلگرامی
المتخلص بآزاد

طبع بمطبعة کنز العلوم حیدرآباد دکن

بسم الله الرحمن الرحيم

الديوان الثالث لحسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلگرامي قال ممتدحا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجة سنة ثمانين ومائة وألف

عطر النسيم سرى من الوعساء — وأفادني بشرى من الحسناء
وأزال عن دنف سقاما معضلا — دفع المهيمن عنه كل بلاء
أعجب بمعتل صحيح الرأي في — تصحيح مرضى من الأدواء
يحيي مريض الحب من ترك الردى — من مثله في زمرة الحكماء
يده مباركة وذلك عطية — في حقه من واهب الآلاء
لما أتى هذا المبشر قال لي — سيجيئ من هي زينة الجرعاء
ما أن أتم كلامه حتى بدت — مياسة من جانب الصحراء
بأبي وأمي ظبية أضمته — نثرت ذرائح المسك في الأرجاء
مختالة لما بدت في المنحنى — ما أخضر غصن ثيابه الخضراء
قالوا مزيد الكحل أسكر الطلا — مصداقه في عينها الكحلاء
الزجر الرمان يزهو عندها — أيفضل الأعمى على العيناء

ان دق اسهم طرفها فلها يد ... كسنانها في الطعنة النجلاء
غيعت جوهر المجني في سد عها ... وفقد من الليلة الليلاء
يا ربة الخيلاء انت كريمة ... امحى المتيم عن يد البرحاء
لم ترتكب هذا الغلام حداثة ... لم انت بازمة على الايذاء
انت الفطينة في الحسان فسيحي ... شيئا بقيدك في اذى العذراء
انا في لقائك من مزاحك خائف ... لاخوف في اصلا من الرقباء
لا منطقي وبمقلتيك تكلمي ... ان كنت خائفة من الخضراء
واذا خلا بك الاجانب مجلسا ... تتكلم العقلاء بالايماء
ولعينك الفصحى بيان معجز ... شيب سنوة عبدك العجباء
وجه العقائق فيه ماء لامع ... وعيونك تضئ بالصهباء
اني لملت الى ضفائرك التي ... امست تشابه ليلة الاسراء
وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه ... بهلال روضة سيد الزوراء
نور الاله المستعان محمد ... اغنى عن الاقمار في الظلماء
هو ركن بيت الله جل جلاله ... وعماد هذي الخيمة الزرقاء
شجر المنى على الانام ظلاله ... ما فيه عيب تنقل الافياء
لو تحل الاعمى بترب صعيده ... لارتد نور المقلة العمياء
قد عطل الملل السوابق دينه ... حكم التيمم باطل بالماء
ان آخر الخلاق ملته فلا ... نقصان عند المعشر العقلاء
صغرى البقاء يجئ اول جملة ... كبرا بهتانة تبعد في الانشاء

احبى النبى المصطفى اباءه | فحمابه العالى ابو الآباء
متحمل بيض السلاح وسمره | ابى عن البيضاء والسمراء
خرت لدى اذقا نهم اعداءه | والبيض سلمى اسد البيداء
سلب الحرائر من اعادى رعبه | ما المستاز موتا هم من الاحياء
تكفيه من ايقاد نيران الوغى | نار الضغينة فى حشا الاعداء
يا ايها البدر الاصيل كماله | ضاءت منو دلى معلى العلياء
اشرق على عناية وكرامة | وازل ظلام المحبة السوداء
ازداد عبد مغو لكنه | فى قيد حيات اول الاسراء
مالى وراء اه فى الفتنة ملجاء | الا المحاصل من الضراء
ان ارنقب منك الشفا فسائغ | هو عادة الآباء للابناء
اهدى الاله اليك منك تحية | ما حانت الغزلان فى البيداء

قوله بهلال روضة سيد الزوراء هو هلال مبحوث من الالماس مركوز
فى جدار روضة النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند المواجهة الشريفة وهذا
الالماس قطعة كبيرة فى غاية اللمعان لا يكون مثلها فى خزانة سلاطين العالم
والماس لفظ فارسى كما ذكره صاحب البرهان لا قاطع وغيره فالالف واللام
فيه من جوهر الكلمة واستعملته العرب فيجوز ان يدخل عليه لام التعريف
ويقال الالماس كالياقوت وهو فارسى معرب وصاحب القاموس ذكر
الماس معرفا باللام

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين والف

[illegible] ابتغي [illegible]   حصبانه يلمعن مثل الفرقد

[illegible] المهيمن نفعة [illegible]   تحكي جواهر في بحور الخرد

لاعرواء ربي لعفيوٌ على [illegible]   فان الجلالة وهو نصر الجلد

[illegible] عفو [illegible]   [illegible] المرتضى شفاء الاكبد

وعلى [illegible]   جمت [illegible] منلى [illegible]

انا خائف من ان [illegible]   [illegible]

سوح المدينة ما اجل [illegible]   [illegible] فعل [illegible]

ومنارها المحروس فوق هوائها   تحمل النفس [illegible]

[illegible] من ضل الطريق [illegible]   علم الهدى من اصبع [illegible]

اشجارها قامت على ساق [illegible]   وطلائها [illegible] الرحال [illegible]

املاك اطباق السماء صيور [illegible]   [illegible] ذكر الاله [illegible]

[illegible] مهلل ومسبح   لله صوت حمامها [illegible]

قلبي حمام بالمدينة طائر   لكن جسمي موثق في مضيد

فالناظر في [illegible] حماسة   لم تترحين [illegible] فارشدي

فالمت لها او مازين مكانتي   فلذا كان منا منبر المحتمد

غوث الورى غيث الندى غرض المنى   كهف الارامل ملجاء المسترفد

كحل العيون غبار نعل المصطفى   وشراكها متمسك المستنجد

ان الذين عيونهم مجلوة   متمسكون بحبله المستحصد

آوى اليه الفقر فقراً ساذجاً   ودمي المنال على جبال العسجد

سوا لا رب العرش غيثا هاطلا ❊ غاث الخلايق فى المكان الاجرد
عطف النبى على العفاة كرامة ❊ نجنى الجنا من غصنه المستحزر
اسنى رسول الله مرتبة الهدى ❊ رانت جلالته مقام السودد
شهب السماء باسرها مصنوعة ❊ من نور هذا الكوكب المتوقد
يا ايها المولى الرفيع محله ❊ انت القدير على نفاذ المقصد
ازاد يرجو من جنابك نظرة ❊ نجح مرام السائل المترصد
اوصافك الغراء من كواكب ❊ احصاءها اعيى لسان المنشد
يا رب اهد له سلاما ناضرا ❊ ما نضر الامطار نبت الانجد

الرضراض صغار الحصى الخرد كركع جمع خريدة وهي عذراء فى كمال الحياء العقيق موضع معروف بالمدينة وجوهر معروف وفيه الاستخدام الثرى الارض التنهد الناوة المصيبة كمنبر الحبا الزمنبرة صلى الله عليه واله وسلم كان من الطرفاء روى البخاري عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وروى النسائى عن سهل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة فى مجمع البحار الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثر لانها يغيب ما فيها والفلاة فى البيت مكان الغابة للوزن المستزد وللستحيذ المستعين المستقصد الصاد المهملة المستحكم الاجرد بالجيم والراء فضاء لانبات فيه المتخرد بالخاء المعجمة المستثنى

٧

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان سنة سبع وثمانين ومائة وألف

ألا يا ليل طلت على الحيارى ... وظني أن قضى ولد الحبارى
ألست سلالة الكروان تاشكر ... على وأخرت أجنحة كبارا
وكان أبوك عيارا نفورا ... من الانسان فالتزم الفرارا
تغيلت أنت في النادي علينا ... فقصر مستحلا ودع الوقارا
أطلت تلبك ألسنة البرايا ... وصرت على خواطرهم غبارا
ألا إن كنت مستمعا غيورا ... فحاول من مجالسهم بدارا
ويستوقف العقلاء آنا ... مع الأعداء فخذ بالقرارا
وبيا عقد صدغك مستحلا ... ويبكي [illegible] مدارى
غيرتك ناظرات وافرات ... فكيف أروم من ذلك استتارا
ومالك في بني العباس شغل ... على [illegible] سود استعارا
سأخبر عن جفاء الليل شمسا ... مباركة تنير له نهارا
رسول الله مسند البرايا ... أفاد الدين والدنيا فخارا
أجل اللؤلؤ الغالي سحابا ... وأسنى لستة المعالي نزارا
رأى هود في جبين العرش نورا ... وموسى في جبين الطور نارا
وقطع لحظه بدرا سغبنا ... كأن [illegible] الخيارا
هو الشجر الرطيب يريك نورا ... دع النار الضعيفة والعشارا
بدا في بقعة البطحاء بحر ... يروى ماؤه الساقي ديارا

واصطفاء ما هدا نجر ماورا ... ولينفي سرت ... سند سدادا
... اعداءه والسمهارة بعطا ... منه وده ... لا ... ئرا
... لشامنين ... ... بطلاء يعدم ...
... الحمار بلا احناء ... وفاق ... يجري لجوار ا
... الواثق ... احاج ... اذ ... محتار غارا
هو العضد ... ... يشغب ... ا
ذهبت البه من امد بعيد ... وسن ... لشدايا ... ارعد ...
اعن ازاد ناعضد الرايا ... وانه ... ترست الجو را

الحبارى بالفتح وبضم جمع حبران وند الحبارى ... طائر يقع على الذكر والانثى قال الجوهري في الصحاح في مادة الليل ذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك في الشعر المكروان محركة طائر اللباس الاسود كان شعار الخلفا بني عباس وبني عليه الشعراء معانيهم فقال الشاعر

في الناصر لدين الله

... ماشان ستيبي فاعرض ... وقل السواد خير لباس
كيف لا ابصل السواد وده ... شعار على ... العباس

انساه رفعه تزاد ككتاب من اجداد النبي صلى الله عليه واله وسلم العقار بالفتح شجر سريع الورى تخرج من زنده النار وهو طرى وكذا المرخ وبه المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار التيد ودابرعة الطلاء ككساء الخمر ولشبيه الشماتة بالطلاء في التفشيط والحرمة فان الشماتة بالنبي صلى الله عليه وسلم

حرام بل كفر التوفيل بالخاء المعجمة الا اعطاء الغار وقع فى صخرة عظيمة صماء مجوفة على حدة فوق راس الجبل تشرفت بزيارته ومن ههنا بتين حسن التشبيه لروى كغنى السحاب العظيم القطر الا اوا وبالضم العطش العرا كسحاب نبت طيب الرائحة

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم وانما نظمها فى يومين وهما السابع عشر والثامن عشر من رجب سنه سبع وثمانين ومائة والف بحيدرآباد دكن

يا قوم ملقى على الوعسا مقتول — هل فى قبائل اهل الغدر مسئول

قولوا لنا كيف هذا الامر منكلم — وعن بصائركم لم يخف مجهول

انى لاعرف اعرابية قتلت — منها دمه المسفوح مطلول

لكننى اين وسعى ان ابوح به — هذا دم من لسان الخلق مغسول

قتاله دعم من يعتنى سر يرتها — بين الورى بدم المقتول موصول

كيف التى فعلها التقبيل منكرة — وذيلها بدم المظلوم مبلول

انا مريد بفن الجسم فرجدت — الى مريلبث فى الرمضاء مملول

راس المتيم يوم القتل منقطع — وقلبه من زمان العشق مبتول

فرغت عن ذبح صيد لا حراك به — فغير حبالك فوق الحد مسدول

قالت اتحسبنى المرء قاتلة — وانما قاتل العشاق معقول

فترتب على التشنيع منفعلا — اذ الرمتى من البيهان مطلول

وظبية صدغها كالمسك منسدل — هذا العمرى للاسا واحبول

حتى الضغائن منها كيف تنفعني ... فيها فؤادي سلمى ما كان مكمول

لقد سلوت الى سلمى وقلت لها ... ظلمتني وفؤاد العبد معلول

فالمدائح في العرفان راحمة ... هذا الكلام وانه الله معقول

ان العفاف واني مشتكي حزني ... جور المحب انه عند الله مقبول

[illegible] ... يا دمعي ان هذا القول مجهول

العشق شيء [illegible] ... مر الهوى في مذاق الصب معسول

[illegible] ... حسن الهوى بالبيد البيضاء منقول

[illegible] ... حبل [illegible] من العشق ومجدول

[illegible] ساجع من [illegible] مولده ... [illegible] مغلول

[illegible] من طرق [illegible] ... لقد تعالى من الاسباب مملول

[illegible] ... [illegible] رسول الله مكحول

[illegible] ... على [illegible] نهج الحق مجبول

[illegible] المصطفى ترقا ... [illegible] من [illegible] الله معزول

[illegible] ... آن استوى في كلام الله [illegible]

[illegible] ... محمد [illegible] رواج الدين مشغول

[illegible] ... بجد بدء في شروع [illegible]

[illegible] آدم ارض العهد مهبطا ... وفيه نور رسول الله مشغول

من [illegible] مبين [illegible] ... مهند من سيوف الله مسلول

ما من نبي ايمت وما دولته ... الا وبعد رسول الله مفضول

ان غاب كل نبي بعد بعثته ... فالنجم عند طلوع الشمس معزول

فقد طهر الله يوم الشق جوهره ... هذا حسام من الاصداء مصقول

له صفات تزين الناس منصلة ... ونور امور رشيد الناس مفصول

سرى الى فلك الافلاك في غلس ... وبان في ما حوى من ذا يطول

يعتدي في سرى الملاك مرتقيا ... جسم على فلك الافلاك محمول

من جاءه مؤمنا فالله ناصره ... ومن اتاه على حرف فمخذول

كم من ضلال غدا للرشاد به ... تابت على يديه من فعلها الغول

انا اذا نرتقي في غصون علا ... فحبنا لرسول الله حامول

وليس من مزرع الاعمال في يدنا ... وراء حب رسول الله محصول

اشكالنا هو مختل عن بدره ... عقد الذوائب بالامشاط محلول

يا ايها البارق الغناء مبتسما ... ندى يديك على الآفاق مسدول

هذا المتيم في نار مضرمة ... من الاوام وفي الظلماء متبول

فمنك ماء يروي الغل من تعب ... ومنك ضوء يجلي اليوم مأمول

اذا دعيد عتيق من سلاسله ... لكن في اسار الحب محبول

ان رام من سوحك العلياء مرحمة ... فالفرع من كرم للاصول مشمول

اعط الموصف من نعماك جائزة ... حظ المصافح من جدواك مسؤول

اثني عليك فحول فاق السنهم ... كلامهم في مقام المدح مأصول

لا صبر ان كنت في الاخوان منتقصا ... يوم الوغى احسن الارماح مهزول

ورب ذي كبر يعلوه ذو صغر ... لا يبلغ الخال في الاعجاب ثؤلول

عليك منا سلام ناضر عطر ... ما نضر الروضة الغناء بهلول

الوعساء الارض اللينة المطلول من طل دمه بالضم هدر والوسع بالضم الطاقة باح بسره افشاه **قوله** هذا دم من لسان الخلق مغسول قال السلف في مشاجرات اوايل الاسلام تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا فهولاء جعلوا ذكر الدماء باللسان بمنزلة تلويثه بها ومن ههنا تبين معنى البيت السريرة السر الجدث بالجيم محركة القبر الرمضاء بالراء والضاد المعجمة الرمل الحار بالشمس اشد حرارة المملول ما ادخل في الملة وهي الرماد الحار المبتول بتقديم الموحدة على الفوقانية المفصول الحراك كسحاب الحركة المسدول من سدل الشعر ارسله العقبول بضم العين المهملة والقاف العشق العطبول بضم العين المهملة والطاء المهملة الفتية الجميلة الاحبول الحبالة المكبول المقيد يقال كبلت الاسير اذا قيدته المتبول بتقديم الفوقانية على الموحدة يقال تبله الحب اسقمه وافسده انسته انصرف الخرائد بالخاء المعجمة والراء جمع خريدة وهي البكر الشديدة الحياء سلاه وعنه نسيه المعسول الحلو يقال عسل الطعام اذا خلطه بالعسل الانتقاض الخلال الفتل من الرسن ضد الابرام المجدول بالجيم من جدل الحبل احكم فتله المغلول من الغل وهو الطريق المراصد المقام واطلاقه على عين المعشوقة لذا وامرضها المعلول من عل يعل اذا مرض فهو عليل ومعلول قال صاحب القاموس ولا تقل معلول والمتكلمون يستعملونها الناظريين العينين **قوله** من الذي حاز من المصطفى شرفا الى آخر البيتين يا ما

على العدل الذى هو من قواعد النحو ولهذا وقع لفظ النحو هنا مناسبا
بالمقام فى المصراع الاول والعدل على نوعين تحقيقى وتقديرى والمراد فى البيت
هو الاول واليه اشار بقوله من تمسك بالتحقيق وفيه تلميح الى قول ان الله
ورسوله متحدان لان نور الله تنزل وتشكل على شكل الرسول ومدلولهما اى
مادلا عليه واحد وهو الايمان والعرفان كما ان المعدول عنه تنزل وتشكل على
شكل المعدول ومدلولهما واحد فان معنى ثلاث بالضم وثلاثة ثلاثة والعدد هو
المكرر والتنزل فى العدل ظاهر فان الاصل ان يكون للمعنى المكرر لفظا مكررا فاذا
تجلى المعنى المحض فى مرآة اللفظ المفرد تنزل عن مرتبته هذا التوجيه على طريقة الصوفية فيه
اما على طريقة علماء الحديث فقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا من نور الله
فعلى هذا ايضا نوره معدول من نور الله جل شانه وقس عليه ما فى المعنى قوله على راس الماه
معينة الى آخر البيتين تلميح الى ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها القمراء ضوء القمر شبه
الملة البيضاء بالقمراء فى تجديد كل منهما على راس ايام معينة مادامت
الدنيا المشغول من شعل النار الهبها قوله مهند من سيوف الله مسلول هذا
المصراع كعب بن زهير ضمنه واستخرج وجها وجيها لكونه صلى الله
عليه واله وسلم مهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند كما فى
الصحاح قوله قد طهر الله يوم الشق جمرته فيه تلميح لشق صدره
صلى الله عليه وآله وسلم واخرج قلبه وغسله من الكدورات كما وقع فى
الاحاديث الاصداء جمع صدأ وهو وسخ الحديد قوله من تابعه حق

فيحذر [illegible] فيه تلميح الى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على
طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذي يكون على طرف الجيش ان احس
الظفر قر والا فر والغول شيطان ياكل الناس مؤنثة سماعية الخابول حبل
[illegible] على النخل العقد مصدر والمراد به الحاصل من المصدر قال الشاعر
[illegible] وصاحب الصحاح في مادة الساس واعلم على السر بالظن [illegible] الله
[illegible] فيال [illegible] وتسمية [illegible] والبارق سحاب [illegible]
[illegible] ان الماء [illegible] فسح على حلك [illegible] ضيا ومتبسما حال من ضمير
[illegible] العمه [illegible] من [illegible] مصرفة من البدو
[illegible] العد [illegible] مقول [illegible]
[illegible] على [illegible] العزم [illegible] العين المعجمة [illegible] العطش او [illegible] بالفتح
من غضب الله [illegible] او [illegible] ما [illegible] تحول لشدة [illegible]
شيح جمع [illegible] يستعمل [illegible] كما [illegible] هو في الاصل فناء الدار
[illegible] متنقلة [illegible] تصول [illegible] فعول مكرم الماصول
بالسمر [illegible] مبتدأ في الابتداء [illegible]
[illegible] في الاصل في الارع [illegible] لعصوة النعمة والمصدودة
بهادا الفتح انصاح جمع المصقع كمنبر بليغ الحيدري لعطية المحول من الشعراء
المالبون على من يعارضهم الثؤلول بضم المثلثة وسكون الهمزة [illegible] سوداء
مستديرة مرتفعة على البدن كالحمصة يقال له بالهندية [illegible] بالفتح الغمر
بالعين المعجمة [illegible] من الرياض كثيرة العشب البعقول [illegible] الابيض المطر بعد المطر

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان سنة سبع وثمانين ومائة وألف

هل علا [illegible] ناحل الجسمان … او جاحم [illegible] لعدني

وعرو المعوج [illegible] ومتبنا … طور الزهد [illegible] الابدان

وسائد [illegible] … [illegible] البساد الامس البحار [illegible]

[illegible] … [illegible] للتصعدان

عسى [illegible] … [illegible] حور [illegible]

[illegible] … حتى من البيان بالاحجار

[illegible] زهرا … [illegible] هان [illegible]

[illegible] … [illegible] بباس لمره الحلوان

[illegible] … [illegible] ما هو [illegible]

[illegible] … وإلى مساع [illegible] المبدان

حرب [illegible] في حصاره ملبي … لو وقع في شدة الطوفان

هذا محلك لا [illegible] … [illegible] علامة العقبان

من السنا الظهر لا [illegible] … [illegible] لمان

[illegible] من الملك الحريص [illegible] … هو احق بالمرهف العريان

قال الدهر [illegible] انه … [illegible] نوراني

او عابد الله [illegible] … ويلوح منه البارق الرباني

او شانئ محمد وبئ متبرك — سعيد المولى من الشيان
او قصعة سيد الفقير موئلا — كهف الارامل من بني عدنان
او مدنف دائب سمائه اتى — من يبرء المرضى من الذوبان
او ظالم في عهد سلطان الورى — نجوم ملاطفة على الكتان
او ذلك النقش البديع رواه — اش لنعل بسر انه الميان
او هذه المرآة فيها صورة — لهلاله المركوز في البنيان
او ذا وذا الطلان من قوسية في — ليل العروج الى اعز مكان
او ملت قوس عطارد اهدى الى — سوح النبي الواضح البرهان
او خادم يدعى ملائكة الذى — شهب السماء له من الغلمان
مرآة انوار الوجوب محمد — مفتاح باب حديقة الامكان
تاج القضايا الموجبات هو الهدى — راس السوالب ماله من ثاني
غيث بجود يوم تجربة الندى — برق اوان تنازل الشجعان
خلق الاله ضياء احمد اولا — وسناه ... سائر الاكوان
اذا ول الاشكال شكل خمس — جبلت طبيعته على الفيضان
اهوى ابوه من السماء على الثرى — وهو ارتقى في العرش للعيان
امضى رسول الله دينا قيما — في المدة القصوى الى البلدان
طلعت ذكاء واوصلت نورا على — نور الى اقصى المدى في ان
مازرا جد سائلا صفر انعم — هو غير منصرف عن الاحسان
لا عندوان رد المنيبي بصارة — مفقودة من اعين العميان

اعلى بسويه ... نو ... سا فلا — وافاده شرفا على الاخوان
ردّ الغزالة فى السماء فعنده — سهل رجوع غزالة الفتيان
من مزق البدر المضيئ فهيّن — تمزيقه الملك الذى هو جان
سكن الملائك فى حوائطبيته — مثل الحمائم فى كوى الجدران
وتعوّا لما يقف الشموع بسوحه — ودموعهم فى غاية الهملان
جلسوا على بسط الوقار تأدّبا — نسى الجناح طريقة الطيران
يا ايها المولى يزان اذا دنا — يوم القيامة احرف القرآن
انت القدير على اقالة عثرتى — فازل حروف صحيفة العصيان
اوصاف رب العالمين كثيرة — واتمها الرحمن فى القرآن
يا رحمة للعالمين جميعهم — اصبحت خير مظاهر الرحمن
فارحم فقيرا جاء سوحك راجيا — انت الحرى بحرمة الضيفان
آزاد عبدك والعلاقة بينه — لجنابك انما لى من الولدان
هو للعبودة والنبوة جامع — وهو الذى فيه التقى الوصفان
سلمان منك وكان مملوكا فقط — انا يا ابى احرى بهذا الشان
ملّاك زوّار السلام الهنا — ماصبت الازهار فى الاردان

هذه القصيدة مشتملة على ثمانية مخالص الناحل النحيف الجسمان بالضم الجسم المسن الشيخ الفانى البالغ نهاية الكبر العرجون الغصن اليابس المعوج السدر شجر النبق تلحقه التاء للوحدة كثمر وثمرة — المارج السوار الغزالة الشمس ونسبة السوا اليها لتانيثها فان

الاناث من بواز موهن الحلى التبرم الملال المرود كمنبر ميل الكحل
العسجد كجعفر الذهب اشني التوى الغناء طائر اخضر ذو طوق
يقال له بالفارسية طوطى الخضراء السماء الطراز بالكسر علم الثوب
الحلوان بالضم الحلاوة التضور بالضاد المعجمة التلوى من الجوع
الناجي السالك السفار مصدر اخو المسافرة خضارة بالضم البحر
معرفة لا تجرى اى لاتنون العقيان الذهب الاستاب فارسية
فروبردن المرهف صحف السيف هوى سقط الحائر نورانى اربد
ملك من الملائكة لانهم اجسام نورانى ذوات اجنحة - الا ارمل
الفقراء عدنان جد النبى صلى الله عليه وسلم المذنف بكسر
النون وفتحها النحيف من المرض حنا عليه اكب عليه الرواء كغراب
حسن المنظر احسان بالفتح المتحتر هلال الروضة هو هلال
منحوت من الاسلام مركوز فى جدار روضة النبى صلى الله عليه
وسلم جانب المواجهة الشريفة عطارد من الصحابة وكانت له
قوس قال صاحب القاموس اهداها الى النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يقبلها فباعها من يهودى باربعة الاف درهم هو اهدى
قصيدة موجبة وهى عدى بن زيد عدل ماله من ثانى قضية سابقة
السيوم كصبور سبا ما مرة فى السير وهو النقاط اندى لجود التنازل
نزول الفرسين من اسرجهما الى جنبيهما لحرب النكل الاول
من المسانى بديهى الانتاج هوى سقط نغل لازم الاقيان بالضم

والكسر اللقاء والمراد به لقاء الله سبحانه آمضى انفذ آلقصوى تانيث الاقصر اسم التفضيل آلمدى الغاية آلصفر مثلثة الخالى يقال رجل صفر اليدين احمد غير منصرف آلنير الاسنى هو الشمس آلميسان اسم ليلة البدر يريد ان عادت على الاعمى نهاية البصارة كما عادت على قمر المحاق نهاية الاضاءة وهى فى ليلة البدر النوع السافل الانسان واخوانه الانواع الاخر **قوله** رد الغزالة الى آخره فيه تلميح الى رد الشمس ورجوع الغزالة التى خلصها صلى الله عليه وسلم من يد الصياد القيعان جمع قاع وهو الصحراء **قوله** من مزق البدر الى آخره فيه تلميح الى تمزيق البدر وتمزيق صدر كسرى الكوى جمع كوة وهى ثقب البيت آلهملان سيلان الدمع من العين البسط بفتحتين جمع بسط طاهرف القرآن ترفع الى السماء اذا قربت القيامة آقالة العثرة اى المعصية عفوها **قوله** واماما الرحمن فى القرآن الامام بالكسر والرحمن من اوصاف الله تعالى اول وصف وقع فى القرآن العظيم آلعبودة العبودية **قوله** وهو الذى فيه التقى الوصفان يعنى التقاء هذين الوصفين لا يوجد الا فيه لان الولدية مانعة للعبودية **قوله** سلمان منك تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت ملالئ الله منعك آلنور كثرة النور

وثانى الكعبة شرفها الله تعالى فى شعبان سنة

سبع وثمانين ومائه والف

لله غانية من البطحاء — مجلوة في الحلة السوداء
معشوقة عربية مكية — لا غادة السقيا او الدهناء
حسناء مكة عطلت معشوقة — شامية بالحسن والخيلاء
ان اصبحت في الغانيات عتيقة — فلها اسنى من العذراء
لمولى لمأربه اليها ارسلت — قرطين لماعين في الدهماء
مثلت ولا يدع المثول قوامها — في اليوم والظلماء والقمراء
لمولى لنفس عظمت زوارها — وتغربت في هذه البرحاء
قيس احب جمال ليلى واحد — رقبوه بما حبوا عن الاحصاء
ما ان رأينا في الخرائد مثلها — لصقت لطول الملك بالغبراء
لا تكتسي في العام الا مرة — والوجه منكشف على العقلاء
تخشى التغير حين تبدل ثوبها — في من حياء خريدة العرباء
ما احسن المسك في ياقوتها — ازرى بحسن شقائق الغلباء
ياقوتة كحلية لمعانها — يجلوا بصائر اعين الصلحاء
ما صدت العشاق عن تقبيلها — بذلت عنايتها على الاسناء
احسن بها من شامة مسكية — في جانب من وجنة الجملاء
قامت على بئر هنيئ ماؤها — تشفي اوام الناس بالارواء
من يلتزمها لا تعهد كرسته — روحي فداء صنيعة الحسناء
لا باس ان ظهرت علو زوارها — اذ يا لها طهرت من السوداء

آزاد زار مهاة مكة مرة — وحوى الفيوض بسوحها الفيحاء
رجواه ان يلقى الجناب مكررا — ويفوز فيه باسبغ النعماء
نادى الالدجالها وجلالها — ماذرت الصقعاء فى الخضراء

السقياء بالضم بلدة باليمن الدهناء موضع لتميم بالنجد المقشوقة الشامية هى بيت المقدس مارية بنت ارقم كانت فى قرطيها درتان لم يرمثلهما فاهدتهما الى الكعبة المقدسة كذا فى القاموس الدهماء ليلة تسع وعشرين مثل كرم مثولا قام منتصبا القوام القامة تعرج اقام البرحاء بضم الباء المو حدة وفتح الراء الشدة الخرائد جمع خريدة وهى عذراء شديدة الحياء آزرى به ادخل عليه عيبا اليا قوتة الكحلية هى التى يقال لها نيلم صد فلانا عن كذا منعه الامناء فيه اشارة الى ان المعشوقة لامضايقة لها فى الاختلاط بالعشاق الامناء الجملاء الجيسلة الا لتزام الاعتناق والملتزم كمحترم جدار الكعبة المشرفة من الباب الى الركن الاسود واعتناقه من مناسك الزيارة الصنيعة المعروف السوداء كصحراء الخصلة القبيحة الصقعاء الشمس الخضراء السماء۔

وقال فى جده واستاده مولانا السيد عبد الجليل البلگرامى قدس سره۔

انت الموفق يا برىٔ حنين — نورطلعتك البهية عينى

بك استعين واستريح من الأذى ... واعلل الآمال يوم البين
ما كنت ارقب في الفراق وسلامتي ... حتى رأيت سناك احرق حيني
لم تبق في عين الاجانب قطرة ... فاعد علينا ماء ذاك العين
واسكب علي كرامة او ما ترى ... بعد المدى بين الفرات وبيني
ان لم تفض ماء يرد بيني ففض ... برشاشة تكفي روي الشفتين
اطمعتني بدءً فلا تك خلبا ... وازل بشيء من زلالك غيني
ان غاص امواه العراق فانني ... اسعى على راسي الى البحرين
اعني يدي سلطان مملكة الندى ... ينصب من هاتين ماء لجين
من آل سيدنا ونور ظلامنا ... سبط النبي الهاشمي حسين
استاذنا عبد الجليل وجدنا ... حاز الكمال به كمال الزين
علامة العلماء صلى خلفه ... في العلم والتقوى امام جوين
لله من جمع التورع والغنى ... وتقدم المتفوقين بذين
يرنو الى حال العفاة عناية ... ويعد هذا الامر فرض العين
العين تاتيه وتذهب سرعة ... حتى حكت في الحلو حرف العين
لا يوجد الاخلاف في ميعاده ... ما وعده الا اخ للدين
لو كان يقدم عدله وزمانه ... لم يجر في الخفين عذر حنين
طوبى لمن هو في المحافل لين ... وفؤاده في الحرب ليس بلين
لم يطعن الاعداء نخل مثله ... يثني على يديك لسان رديني
فعل السيوف البتر يفعل رعبه ... هو غير محتاج الى يدقين

يتذلل العالون عند مقامه ... ما كل فوق فيه غير دُوَين
كيف الحسود يعيب ذيل وجوده ... ما فيه شيئ من غبار الشين
عدوا من السفهاء جاحد فضله ... هل في ضياء الشمس دخل المين
يا ايها الاستاذ فضلك باهر ... اضحى علوك حيرة للعين
انت الذى عدم المصاقع مثله ... يعنولك الطائى وابن حُنين
ربيتنى وجعلتنى مترفيا ... حتى علا فوق السماء غُصينى
بك يا ثمال المعتفين قد اغتدى ... ركبا يلوذ به الانام رُكينى
خلصت من ضيق الكآبة عيشتى ... واطالت بالكرم العريض رُمينى
اسكنتنى يوم المخافة مامنا ... وحفظت عن صدع الزمان رُعينى
ازاد كيف يجوب مسلك وصفه ... من اين يمشى المبتلى بالاين
كثرت مناقبه فكيف اعُدُّها ... عَدُّ النجوم الغير لبين بهين
عادت على كل الورى بركاته ... ما نور الافاق ضوء العين

اَعلل من علله بالشئ لهاه كما يعلل الصبى بشئ من الطعام
يتجزء به عن اللبن الحين بالحاء المهملة الهلاك تبعد
المدى بضم العين صنيعة الماضى او بضم الموحدة مصدر الرى
كالى الرى الخلب البرق المطمع المخلف لامطر فيه الغين بالغين
المعجمة العطش قوله ينصب من هاتين ماء لجين : فيه من انواع
البديعة ابو قلمون وهو التوايه فى اللسانين او اكثر ذكرته
مفصلا فى كتابى سبحة المرجان هاتين بالعربية من اسماء الاشارة

وماتت بالهندية. اليد تثنيتها تثنية العرب. امام جوين هو ابو المعالي
عبد الملك الجويني المعروف بامام الحرمين اعلم اهل زمانه المجمع
على امامته المتفق على امامته وغزارة مادته وتفننه في العلوم
من الاصول والفروع والادب وغير ذلك ولما وصل الى الحجاز
جاور بمكة اربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق
المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور وانتهت
اليه رياسة العلم بها وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وجوين بالجيم كزبير كورة بخراسان فرض العين فيه تورية
قوله العين تاتيه الى آخر البيت فيه من الانواع البديعية
التصدير المعنوي. حنين اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه
اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احد الخفين في طريقه
وتقدم فطرح الآخر وكمن لمجاز الاعرابي فراى احد الخفين فقال
ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم وراى
الخف الثاني فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف
براحلته وجاء الاعرابي الى الحي بخفي حنين كذا في الصحاح
لين ولين كميت وميت بمعنى الرمح الرديني منسوب الى ردينة
وهي اسم امرأة كانت تقوم القناة لا الى ردين لما يفهم من قول
الصفي الحلي وهو ب الى عينيه تنتسب المنايا * كما انتسب الرماح
الى ردين * القين بالقاف الحداد الشين بالشين المعجمة في بلاد

الزين المين الكذب العيني هو قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي شارح صحيح البخاري المتوفى سنة خمس وخمسين وثمان مائة وفيه تورية يعنوا اى يخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم الطائي المراد به ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر وهو مشهور مستغن عن البيان مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ابن عنين هو شرف الدين ابو المحاسن محمد بن عنين الشاعر المشهور توفي سنة ثلاثين وستمائة وعنين بضم العين المهملة والنون الصدع الشق في شيء صلب عين تصغير عن وهو انف يتقدم الجبل والجبل الطويل الاين الاعياء هين وهين كميت وميت يعني العين الشمس

وقال متغزلا في شوال سنة سبع وثمانين ومائة والف

انا في الصبابة رونق الحسناء | ان الحمام لزينة الظرفاء
الحسن في سوق الصبابة رائج | قدر الجواهر في يد العرفاء
ان لم يكن في الدار شخص ناظر | يتعطل المصباح في الظلماء
ما كل من يهوى يعد متيما | آنست هذا الامر في الصنعاء
غرض الورى منها صلاح معاشهم | وحبا الهكم منية الحرباء
خد الفتاة وقرطها في صدغها | هي ثروة في اعين البصراء
ريق الغواني لا يماثل ريقها | ماء ولا والله كالصهباء
حمت غصون المنحنى في حبها | من ثم فيها علة الفضاء

لا يسكن الغيظ الذي في جيبها — مصداقه في عينها الجهماء
لم لا يشيع الظلم في وادي القرى — طالت ايادي عينها السبلاء
انا وجدنا علة غائية — لجمالها في عينها الوسناء
قلبي على وجه الثرى متدحرج — نجلته غمزة عينها النجلاء
رمي الفؤاد من العراق الى منى — اذ في تلاعب عينها الشكلاء
ليست فتاة الابرقين ضنينة — لكنها في حلقة الرقباء
سد على الجاني وان تك قاعدا — ترميها بالسيف والسمراء
ان ودت الحسناء ادمع مقلتي — فالغصن يهوى ادمع الوطفاء
تمايل الاغصان من نفس الصبا — ورشيقة الوعساء من صعدائي
حلو ومر شكلها ومزاجها — سرو ولكن فيه وصف كلاء
شجر الى الاقدام مال فروعه — وقلوبنا مالت الى الميلاء
امت التمتع من بثينة ليلة — قالت اخاف وشاية الاعداء
فسالتها الاظلام قالت طلعتي — تجلو الدجى في صورة القمراء
عجب العذول المستبد بحمقه — لما راى العشاق في السوداء
اوما يرى ان غلة مجنونة — لا غرو ان سكروا من الدجلاء
نار الغرام هجوم حولي رغبة — فكانما هي لاعج البوصاء
يا ايها الحسناء فيم ظلمتني — وركنت معلنة الى الشحناء
آذيتني فحبستني فقتلتني — فرميتني يا عزة الحشماء
القاك في قتلي كمال تحملي — هذا جزاء مروءة الحلماء

ثمرات احياء الرميم كثيرة ... فعلى م صرت مميتة الاحياء
بي انت وعدك باللقاء مسلم ... انى واين علمت بالا يفاء
اخلفت وعدا باليمين موكدا ... وسلبت عرض قبائل الدهناء
آزاد في طور التغزل فائق ... تثنى عليه حمائم البطحاء

آلصقعاء الشمس آلثروة بفتح المثلثة ليلة التقاء القمر والثريا آلصدئاء كسلسال ويقال صداء ككتان ركية او ماء وماء عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصدءاء كذا في القاموس النفضاء بضم النون وفتح الفاء عدة الناقض والناقض صوت الرعد الحجاء بالجيم والحاء المهملة الشديد حمرة العينين مع سعتها النجلاء العين الطويلة الهدب تخيله ضرب بمقدم رجله فتدحرج النجلاء العين الواسعة آلشكلاء العين الغنجة آلقاعد من النخل الذي تناله اليد آلترجيب وضع الشوك حول النخلة لئلا يصل اليها آكل الوطفاء السحابة المسترخية لكثرة ماءها آلصعداء بضم الصاد والعين المهملتين تنفس ممدود آلالاء كعلاء شجر حسن المنظر مر الطعم وهو والسرو كلاهما دائما الخضرة والالاء مشهور في المرارة حتى ان المرتين بالضم عبارة عنه والشيخ قال صاحب القاموس في باب الهمزة الالاء كالعلاء ويقصر شجر مر واديم مالوء دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهنا انتهى العجب انه نسب الوهم الى الجوهري ثم ذكره والضياء في المعتل

وقال الالاء لسحاب ويقصه شجر مر دائم الخضرة واحدته الاءة وسقاء مالو ومالى دبغ به لا يخفى ان قوله مالو ومالى يشعر بان الالاء واوى و يائى وهذا زيادة تائيد فى كونه معتلا وهو كتب علامة الواو ونقط بالحمرة على الالاء فكان عليه ان يكتب علامة الواو والياء كليهما عليه كما هو دابه والعلاوة انه ذكر الموزون به للالاء المهموزة العلاوة لالالاء المعتل السخا وكان الحرى ان يذكر بالعكس لتكون موازنة الصحيح بالصحيح والمعتل بالمعتل ومن الاتفاقات ان ايراد العلاء فى وزن الالاء المهموز رادع عليه من الجوهري بان الالاء معتل لا مهموز وهمزته بدل من الواو كما فى العلاء ثم ان ثبت ان الالاء جاء مهموزا ومعتلا لبدأ به وثبت به يندفع اثبات اسارى اللغتين فى غير الموقع عن صاحب القاموس لكن يقع الاعتراض على الجوهري قوله الميلاء الشجرة الكثيرة الفروع التى من تفرعه انثيته فى الشتاء وهى من الفعل الاظلام من الظلم القوم دخلوا فى الظلام نخلة مجونة طويلة او عجاء لجونون البوصاء بالباء الموحدة والصاد المهملة بعثة تعرب ياخذون عودا فى راسه نار فيديرونه على روسهم يا ايها الحسناء اذا اريد المونث باى تجريدها من التاء فصح من الحاقها كما قال الشارح الرضى فى مبحث الاضافة ومبحث الموصولات

للشفاء العداوة أخشى حيران والاطيبات

وقال متغزلا فى شوال سنة سبع وثمانين ومائتين والف

قَلَّ التوانُى فى العشّاق والحُبَبِ   غنيةٌ صحبةُ الورقاءِ والقُضُبِ

الا اله الورى غفورٌ فلا تخف موقع الحساب
شوى ضرامُ الهوى فوادى دليله نكهة الكباب
غزالةُ الجزع عذبتنى تعدلا منشاء الثواب
جبينة ريقها نقيض وحسنها كامل النصاب
عيونها السود راميات وقد تسلحن بالجعاب
وفاء ها خُلّبٌ علينا ووعدها توام السراب
اسيرها واجب التفصى رقيبها واجب العذاب
لقيت فى حبها سقاما علاجه قطرة الرُّضاب
لقد اراقت دمى يداها لا نائبة الخضاب
وكيف تخفى سعادعنا جنالها محرق النقاب
بلغت نجدا الشرى وفيها مررت بالمنزل الخراب
سألت عما مضى رسوما فما تكلمن بالجواب
وجدت تلك الرسوم غضبى فلم يكلمن للعتاب
وكان انصاتها صحيحا غلطت فى ذلك الخطاب
لان انصاتها كلام مثاله احرف الكتاب
بكت صباح الفراق سلمى وودعتنى على الركاب
فقلت يا صفوة الغوانى متى نرى دولة الاياب
فقالت الاختيار فيها لربنا مالك الرقاب
يهمّ خدامها بقتلى وقعتُ فى حلقة الذئاب

لأقتلن العداة لكن اخاف من ذلك الحباب
الا ترى اغربا كثيرا تهوون فى اعين العقاب
زمان محياى مستعار ومستعد على الذهاب
اروم من خالق الورى ان ينام فى المنحنى ترابى
الم آراد بالعوالى ورأيه منشاء الصواب.

الرباب كالسحاب الابيض والزمار المشهور وفيه التورية النكهة ريح الفم النقيض بالنون والقاف العذب. وفيه الطباق اللفظى الحباب بالكسر جمع حبة وهى كناية التهام والمراد بها الجفون لان كل جفن جبته لسهام الاهداب الباية الشئ الصالح الشئ آخر نجد الشرى موضع الاغرب جمع غراب وتوصيف الا بالكثير لان فعيلا وفعولا يستوى فيهما المذكر والموث والجمع قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائه والف

سقى الله اغصانا على الطلت وادنت جناها من يدى وما ظلت
لقد كنت فى صحراء فيحاء هائما وهن بانواع المراحم سلت
اما صدرت عنها فيوض ثلاثة فلا عجب من شانها ان تعلت
اعزة من خوف الالد تجنبت على م دماء العاشقين حلت
وما احد الا لمد ذو مودة وعزة كل العالمين ملت

اللهٰ دواد الثالث

فصل الحمام على العشاق لا عجب | لان ذلك فيهم صاحب الذنب
رايت ساجعة بالغصن لاعبة | فقلت شتان بين الصب واللعب
قالت جمال الغصون الخضر مغتنم | اما تصير غدا من جزم الحطب
الطير بين اثيلات المنى وغدا | يطير بين اثيلات الحمى زغبى
عشقت فى قاعة الوعساء غانية | تتيه بالنسب المقرون بالحسب
وانما حسب الحسناء يذهب من | اراحة العاشق المقرون بالكرب
كان الرقيب هواء جاء ثم مضى | يا شمعة المنتضى لوجه من الحجب
اشيم برقا على الا يماض مفتخرا | عليك ان تبطلى الدعوى من شنب
سمعت ما سول المانسون باحمد | حتى كسرت نواد العبد بالغضب
شنفت مسمعك الا ذنى زنزنة | عار عليك اتخاذ اللولو اللذب
اتكسرين زجاج القلب عامدة | ومثل ذلك لا تلفين فى حلب
زجاجة فى صفاء الصبح لا تجد | ايبيعها منك مجانا بلا ذهب
روحى فداء نسيم قاصد مرضى | سرى الى الهند مشتاقا الى العرب
طوى سهولا واجبالا واودية | وكا بدا لامد الاقصى من التعب
جار الاصدقاء فى تصميم نيته | طوى الوف الفلا فى حالة الوصب
فطاف بالبيت والركن الركين الى | ان نال فى الطوف الاف امن الطرب
ما بال ابنية الذلفاء نابقيت | الا معالمها فى موضع خرب
والدهر صدع جدرانا منقشة | كما يمزق اوراق من الكتب
واحسرتا قبب الافلاك باقية | وقد تهدم ما فيها من القبب

التِّرب والماء اجلى الفرق بينهما ... فكيف قبتهما امضى من الحبب
لما بدا سحب هدّوا منازلها ... بلا امس قلت لهم بالمقول الذّرب
تداركوا ما فعلتم امس فابتدروا ... واطفئوا حرّ تلك الدار والتّرب
ان لم تلافوا فعيني غير قاصرة ... تقديم خدمتها خير من السُّحُب
آزاد يكنس بالاهداب دارتها ... وهكذا ينبغي فى موضع الادب

الحبب جمع حبة بالضم وهي الحبيبة القضب بضمتين الاغصان الحزمة بالضم جماعة الحطب المشدودة بالرسن المنى جمع منية وهي معروفة الزغب محركة صغار الريش الكذب ككتف مصدر والتوصيف به مبالغة الوصب محركة المرض الذلفاء اسم معشوقة قال الشاعر انما الذلفاء ياقوتة ؛ اخرجت من كيس دهقان التهديم التفريق فى شئ صلب هدّوا من الهد وهو الهدم الشديد وفيه تنزيل السحب منزلة العقلاء الذرب ككتف الحاد كنست البيت اكنسه بالضم كذا فى الصحاح وفات صاحب القاموس

وقال متغزلا فى ذى الحجة سنه سبع وثمانين ومائة والف

عليك يا صاح بالشراب ... غنيمة موسم الشباب
مهيج الشوق فى الندامى ... تردد الصوت فى الرّباب
فاضحك الكاس بالحميّا ... ولا تضع دمعة السحاب
لقد رزقنا من الليالى ... اقل من مدة الحباب
فهات كاس المدام فيها ... ونوّر العين بالشهاب

لمحت معجمي في يوم منعرج اللوى ارى انها في فرع غرة ضلت
ومن دون الاظبية من مفازة ولكنها ليث السماء اذلت
الا انا اما هالك او مظفر تدل المنايا وامنى حيث حلت
دلال الغواني لا محالة قاتلي تيقنت اني هالك يوم دلت
وما كانت الحسناء الا جميلة دلال بما آتيها على القتل دلت
لقد دبحتني بالغرور بنفسها ومهجتها حتى هنا ما تسلت
اصابته غير المستهيد بسيدة ولا ياي بعد الاستجارة ثلت
زاني وفاء العهد دعوى عريضة امن ههنا بالمستجير اخلت
فرقتها بين الحسان غنيمة اذا انت دمي بالمنحنى ثم الت
انتني وعرف الطيب سيري امامها بكت وضحى بالملام عربلت
طلول دموع المشهور الابرسية وكم من دماء بالابيرق طلت
ضباع الغواني في السجنجل غيب وسلي عن المرآة والماء ولت
اتعبها مني ابن جويد شربيله ومن ثم عن هذا المقام تولت
بدا البدر من اوج السماء وشمسها وعزته عن جلبابها ما تجلت
وثقتنا بها في نقض عهد موكد وتلك عليها في الوفاء ادلت
لقد ابغضتها زاد غانية اللقا اذا نام بطن التراب تسلت

اطلع عليه اشرف ادناه منه قرب المد الفيوض الثالثة الاطلال والادناء الخبا والاطلال دلت من الدلال وفي البيت الآتي من الدلالة ثلها اهلكه اخل به لم يف له آل المريض والحزين تاوه

رفع صوته بالدعاء طرد مه بالضم هدر الطباع بالكسر الطبع المغيار الغيور ولى عنه وتولى عنه اعرض آدل عليه وثق به -

وقال متغزلا

افتاة رامة بالفواد سكنت | انكان مثلك فى الحسان فانت
لحظى ولحظك قد قتلت كليهما | وجعلتِ خيطا واحدا حسنت
ما كان قلبى فيه تعمل رقية | بابى وامى انت كيف فتنت
انا بعت جوهرة الفواد كسيرة | يوم النقا فشريتها ومننت
ايام غزلان الابيرق صبحت | سود اكا عينهن يوم ظعنت
قد ساء حالى فى الفراق فخبرى | يا غاية الامال اين وطنت
ابطلت حق المخلصين صراحة | والى اراجيف الوشاة ركنت
افديك بالواشين انت لمعرك الذكا | قول الذين تكذبوا ايقنت
وعليك تحقيق القضية واجب | سلوان من لا يستفيق ظننت
عيناك يا اسماء ميزان فهل | اخلاصنا والاخرين وزنت
والله لا تلفين مثلى مخلصا | اغمضت عن حالى وما امعنت
ابرمت حبل مودة فنقضتها | وحبال نقض العهد قد اتقنت
الى سلسلة الوفاء لموثق | فلم الغلام المستهام سجنت
الفيت قولك فى المروة صادقا | امللت منك مكانة فاهنت
لما دعوت وقلت يا رب الورى | ارسل حمامى عاجلا امنت
يا غادة ظهر الكماة محلها | فى احسن الاسير ان انت قطنت

عشاق سوحك وافرون بعالج | بم قتل هذا المعتفي عينت
لا يختفي قتل المحب عن الورى | سيبين بالآثار ان اكننت
سال الورى لم تقتلين متيما | فسكت فى غيظ وما بينت
ايقنت ان دماءنا مطلولة | فسكفتها وبما جرى اعلنت
ابقاك رب الخلق ذات نضارة | بورود را متدم قدى تزينت
حياك ما ضحك الورود الهنا | لما قضى هذا المشوق حننت
انا شاكر لك بعد ما اهلكتنى | فى حيث نعلك تخلعين دفنت
أعطيت يا اسماء نور كرامة | انا همت فى بطن الثرى ففطنت
اثنت عليك الصادحات باسرها | من حيث زرت ضريحنا وانت
تقفص الحمام على ثرای معلق | لينوح هذا الامر انت سننت
ازاد حصل من جنابك دولة | فى قلبك الصافى هواه خزنت

السيران جميع سور المدينة الورد جمع ورد ومصدر ورد وكل من المعنيين يصح فى البيت وقوله فى البيت الثانى ماضحك الورد جملة تأبيدية

ذوت اثلاث فى محل الحوادث | وضاعت على ايدى الرياح العوابث
ولما راى احوالهن مطوقة | ترنم فى ترب الاصول الرثائث
تعاورت الارواح ابنية اللوى | واقلع توفيق الغيوم الغوائث
فجعت بتنشيف السمائم ارضها | ولم يبق ماء فى وجوه الاباثث
وماكان عندى دارسم غيراد مع | فارسلتها نحو الرسوم اللوابث
الا ليس همى فى الخرائد حادثا | غرامى قديم باحسان الحدائث

الم تر لما صرت في العشق رمّة — حثوت ترابا في فم المتحادث
لقد ارسلت حسناء رائد نسوة — ليشتمن مغلوب الهوى في اللواث
اتين وشتمن الذيول على الاذى — وكسرن قلبي من صنوف الهناث
يغالبني خزمي والافكين آن — تغالب غزلان اشد الدلاث
شكايتنا من جفننا خدليثة — يجفّف ماء العرض صبر الممارث
وما لابيها المتقي ولامّها — هما تركاها في ندى الخباث
تبدل في لقيانهن مزاجها — مخالطة الاشرار راس العثاث
هويت من الافلاك اسفر الثرى — تذيب البرايا خطتي في النكاث
انا من لطف المهيمن لا نظا — سينقذ من ايدي الخطوب الكوارث
ايا ربة السقيا على تعطفي — جنابك من بيت الكرام الشلاث
ذريتك اوفى باب هو كرمة — ولا تضحى معدودة في الموارث
نتائج صدق الوعد احسن نشبها — ولا يختفى انتاج نسل النواكث
وشتى بي لتحريك الفساد مثلث — ولا تستنى عنى بقول الخبائث
ايصدق في اقوالكم كل قائل — فلا بد من تحقيق قول المحادث
مباحث ارباب النسيب ابثثه — تغزلنا آزاد تارك المباحث

التمرغ التقليب في التراب الوثائث جمع الوثيثة البالية تعاورت
الرياح رسم الدار تناوبته الاقلاع عن الامر التجيء وزعنسو ومنه اقلع
السحاب اذا انكشف الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها
الاناث جمع اثيثة ارض سهلة تنبت البقل الراسم الماء الجاري

حثا التراب في وجهه رماه عليه اللوائث جمع لوثة جماعة من قبائل شتى
الغامث جمع الهوشة القلم الدلامث جمع الدلعث الاسد الحمارث
جمع الحرث كمنبر الصبور على الخصام الخبائث اناث الشياطين الغثاعث
جمع الشعث الفساد هوى كرمى سقط الخطه بضم الخاء المعجمة الامر
القصة النكائث جمع نكيثة وهي خطة صعبة الكوارث من كرثه الغم
اشتد عليه السقياء بالضم بلدة باليمن وموضع بين المدينة ووادي
الصفراء الملارث جمع الملوث كمنبر الشريف الموالث من ملث اذا
وعد وعدا اكيد في الظاهر بلا نية الوفاء النواكث من نكث العهد
نقضه المثلث الساعي باخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه
واخاه والسلطان الخابث بضم الخاء المعجمة المذموم الخائن۔

وقال متغزلا في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين والف

اربت سعاد على الغزلان بالبلج ... كانها شمعة غراء في السرج
لها جمال محلى بالدلال وما ... عند الجآذر غير المنظر البهج
لا يحسب الحسن حسنا بالعيون فقط ... لا بد للمقل النجلى من الغنج
ظن الاناس سنا ليلى على جبل ... نار القرى واتوا سارين في الدرج
فآنسوا ارة اخرى مباركة ... وعندها ضرم الاحداق والمهج
تستشرف الشمس من كف الثريا لو ... يبدو عليها محيا ذلك الوهج
ياربة الجزع عودي غير وانية ... الى متى تذرين العبد في الحرج
تروح من قلبك القاسي فظاظته ... لو تبصرين اسير الحب في الزنج

لا تكسري مهجة بالعشق وارية — اانت تلفين هذا النور في الشمج
لا يصعد الطير في طود سكنت به — فكيف يصعد معذور من العرج
تهوى من الفلك الاعلى ملائكة — لا باس ان تنزلي من ارفع الدرج
لا تبتغي منك ريح المنحني صلة — فارسلي معها شيئا من الارج
ولا يروم زلال المنحنى ثمنا — فارسليه الى المصلى في الزنج
استبشر الناس يوم العيد فاشتغلوا — في مجلس العيش بالمزمار والهزج
وانت سودت هذا اليوم عامدة — على متيمك المظلوم بالدعج
لله لا تجلسي في البيت غافلة — يبكي ويفزع مظلوم على السرج
ما رمت الا رنوا منك مختفيا — اتسمين على هذا من السبج
لا يحجب التمط يا اسماء منفصلا — وراق سمطك ايا نامن الفلج
مزاج حاجبك المعوج معتدل — حنا على ما فيه من عوج
ضوء التبسم في المسي يقتلني — لانه مرهف بينا ان في الرهج
هويت ان تنطق الحسناء غافلة — نصرت والاذن ذات السمع في الصلج
يا ساكنوا العيش وقت السير منفسح — اعانك الله لا تسرع الى الدلج
منيتي في نوى الاحباب حاضرة — فادفن قتيل الهوى في مبرك الشنج
ابكي ولا ارتجي محياي من يده — اين السلامة للفقاع في اللجج
ازاد صرمن ضرا العشق مشتغلا — لا تسمعن كلام العاذل الشلج

آرابي عليه زاد البلج محركة لا اشراق آلبلج كتنف من البهجة الحسن
آلنعلج بالنون والجيم العين الواسعة آلارة كعدة النار الطعم كصرد

جمع طعمة وهي ما يوكل اسم من طعم يطعم تستشرف الشئ اذا نظرت
اليه واضعاً كفك فوق حاجبك لئلا تقع الشمس الوهج محركة النار
الجزع بكسر الجيم منعطف الوادى الوانية من الونى الكلال والاعياء
الحرج محركة ضيق الصدر الفظاظة القساوة الزعج محركة القلق الوارى
من الورى خروج النار من الزند تلفين بالفاء من الفيت الشئ
وجدته الصَّبح بالصاد المهملة محركة القناديل تهوى من هوت العقاب
انقضت على صيد او غيره ومن هوى الشئ سقط من علو الى
اسفل الارج الرائحة الطيبة المصلى المشوى الزنخ بالزاى والنون
محركة شدة العطش الهزج محركة الغناء الدعج محركة شدة سواد العين
مع سعتها الرتج محركة الباب العظيم تسمين من التامة الملالة السمط
بالكسر الخيط مع الدرر الفلج محركة تباعد ما بين الاسنان حنا عليه
اكب عليه المرهف كمصون السيف ينبان انفعال من البين الوضح
الرهج محركة الغبار القتلج بالصاد المهملة محركة القصم الانفساح الاتساع
الدلج بالدال المهملة محركة السير من اول الليل الشنج بالشين
المعجمة والنون محركة الجمل يدلا الضمير فيهما راجع الى مصدر سلبكي
انفقاع بالفاء والقاف كرمان واحد الفقاقيع وهي نفاخات الماء
الثلج بالثاء المثلثة كتكف البارد –

وقال متغزلا فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

هي اخت الظبا فى الدعج ‌‌‌‌‌‌ وهي استاذ هن فى الغنج

ظبيات بلا زما عيسة — كيف يبلغن ربة الفلج
غادة للحسان ناسخة — رونق الصبح ناسخ الترج
حقها ان تكون غانية — في يديها جواهر المهج
هي في البيض لا تلوح لنا — انما الامتياز بالارج
قد ما غصن صندل عطر — فرعها في مهابة الغنج
شكلها رائق وسيرتها — خلقت في مرارة الحدج
شبه عين الحياة مبسمها — ماءه ليس تسمة الزنج
يتنحى الصبح وهو مغتفر — ما راى وجه ربة البلج
ايها البدر لا تلح كرما — حسبنا نور وجهها البهج
وقع القلب في طاعية — بالايماء طرفها الغنج
هام قلبي بحسن حاجبها — وجد الاستواء في العوج
قتل العاشقون انفسهم — رهو في العشق اول الدرج
مهجتي في الغرام وارية — وعيوني منابع اللجج
رونق للغرام في خلدي — حلوة للسراج في الصبح
ابرمت قصتي طبيعتها — كثرة القول آفة السجع
وردت بالغوير ساجعة — تشتكي مثلنا من العرج
قلت ليس الجناح منكسرا — فاشكري الله واهب الفرج
انت بلا برقين طائرة — نحن بلا برقين في الزنج
حالنا في الفراق ضيقة — هل لنا مخرج عن الحرج

وصولى الى النمس الذكية هين وصولى الى ملك البهان عسير
يقول لى الجيران صبرك واجب ابو جيد بين العاشقين صبير
فيا ليتهما نا ن المريض كرامة ومن عمره هذا الاوان اخير
لا هي بين الغابات رحيمة مصاحبها بين الاناس شرير
انانى من سلمى نسيم مهدد فهددنى بالقول وهو عذير
فقلت له طيب عبيك جانبة لانك بين الجانبين سفير
عتاب لاحباء الكرام عنابة فانت نذير للمشترق بشير
وانت ترانى فى البذاذة صاغرا ولكننى فى العاشقين امير
سلاطين الزمان اسرة سرير جلوس العاشقين
لم ارج المسلك الذى مبارك من نقش صحراء الظباء عبير
فخار انتى بالمنحنى محجبا لها وازاد بالود الرصين فخير

نظمت مطلع هذه القصيدة قبل ونظمت لواق الابيات فى هذا الشهر الرفيد الاحادى الحادة للتعظيم كقاضى القضاة يثير بالثاء المثلثة والباء للوحدة جبل بمكة المشرقة القرع التقلب فى التراب الصيقل سحاذ السيوف ولما عها الشهر المشهور والمسلو وفيه تورية السكر السكران الاثير جوهر السيف الظفير المظفر النكر الابكار المهاة البقرة الوحشية والشمس وفيها تورية السفر الرسلو ذكرة صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة بالباء الموحدة والزال المعجمة سوء الحال الفخير المفتخر —

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

خدمت تمام العمر وهي تجور	واني على انصافها لشكور
نعم جور غز لان العذيب عدالة	ومن بحث شكواهن فهو كفور
عتاب صلاني في الغرام عناية	وهجرانى في الهيام سرور
وجور الطلاق في بيننا متعذر	ويمضي علينا في الفراق دهور
طبيعة من اهوى تروم سماحة	وطبعي عن رسم الزمان نفور
ولكن قلبي حاضر في جنابها	لاني وقود والفؤاد جسور
وان لحتني فهي غير معول	مصدق هذا الادعاء شطور
بت ان يحسن لناس صوت لغالها	اذا ابتدى بالمشي فهي تقور
تجور نجم بيس ورفوادها	لقد علمت ان الغلام صبور
يقيم ويخفي في الجفون لحاظها	توطن في هذا المكان الكور
اراق دمي حال العناية طرفها	ومالي بسهم الالتفات غدور
وما احد لا يشوي معنا خنا	وعاشق ليلى بالغرام فخور
وما قمت للتقبيل حين وردوها	عذ يرى اني بالغرام سكور
ذهبت الى دار لحبيبة ليلة	فقالوا سيفني في الغرام فتور
والابد ان يلقى حماما مجعلا	فراش على راس السراج يدور
بواتر عدائي على شهيرة	وصدري كالغماد السيف صبور
وهذا طريق في البسيطة نافذ	يكابد جور الظالمين وقور
يغرفني شخص جبان عداوة	يقول الاحول الفتاة غيور

غيور لخمر عنده رجل معطل · ليخشى من الصمان الضيل مصرق
قتلت اسودا ما رسوا حومة الوغى · اذا انتضى الصمصام فهو قرور
الا ايها الساقى تنبه من الكرى · يفيض سحاب والتراب حضوز
تقرعيون الناظرين دزوده · وتشفى اوامها لواردين نهود
فشعشع عصير الكرم بالما واسقنا · فان اله العالمين غفور
الم تران السكود افرهمنا · ومنشاهم الادنى شعور
ثريبة آزاد الشهيد قريبة · لعل الى فى رامتين ستن ود

المعول المعتمد المشطور مصدر شطر ببصره اذا انظر كانه ينظر اليك والى اخر تقور بالقاف تمشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما المكور مفعول من المكر السكور كصبور السكران القتور بالقاف كصبور قليل العيش الحمام ككتاب الموت الحصور بالحاء والصاد المهملتين كصبور الضيق الصدر الضئيل بالضاد المعجمة والهمزة كامير الصغير الحقير الصمصام المصور بالصاد المهملة كصبور الاسد الحضور كصبور الخضر شعشع الشراب مزجه الثريبة تصغير التربة

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

تدرى نفوس عندهم تمشيز · ان الهوى فى النشاتين عزيز
قد الهوى العذرى يعرف اهله · نفس الما ... الغرام مبين
يتلوا رابحي الصبابة دائما · برهان ما فى قلبه ... بز
ميلان اغصان الحدائق عاير · ان المغرد شعره ... يهتز يمز

حكم الذي وزن الهيام وشانه | ان المطوق في الطيور اريز
حملته ناظرة الغصون عناية | هو عاشق بين الحسان زميز
الطوق في عنق المطوق حليه | غلط صريح انه تشريز
يا ايها الصياد بادية الهوى | حوم شريف حقه تعريز
لا تنصب الاحبول في اكنافها | فرض عليك لورقها تحريز
بشرت ان سيصيب قلبي سهمها | ومبشري ومرقصي تنفيز
قتلي على يدها الكريمة دولة | انا في الجناب المستطاب نجيز
هبت قبول الابرقين صبيحة | وارا ح ازان المشوق هزيز
قلنا لها حاك من خلق الصبا | والله انك في الرياح مزيز
هل نرجعن الى قاتله المنى | وهل مشوق من الفراق يليز
ان اسرعت سلمى فيا لحظ الهوى | ان ابطات فطويتي تهويز
اقصى الملامة عادل متعصب | فعل العزول المعتدي تقحيز
لوم المعنف صادر عن عقله | ما عند ارباب الهوى تزوير
يارب انت المستعان على المنى | امنيتي من لومة تمليز
ذهبت اليها معشر في مقامهم | وسط الذي وموضوع هليز
طلبت اولئك ذو الذي تفضلا | طلب المتيم بعدهم تجويز
انا عاشق صفو اليدين عن الغنى | اما اولاء فعندهم ابريز
آزاذ جرقوله متعمدا | خير الكلام من الكليم وجيز
ميف يا ابا ما الموحدة ينقطع لا يز بالراء رئيس القوم الرميز بالرا

المبجل التشريز بالشين المعجمة التعذيب التنفيز بالنون والفاء ادارة السهم على الظفر ليبين اعوجاجه من استقامته التجيز بالنون والجيم الحاضر القبول كصبور الصبا التهميز بالزاي ودوي الريح النزيز بالزاي الفاضل بكتر بنجو الطوية على فعيلة السنية التهويز الموت تحجيز الكلام بالقاف والحاء المهملة تغليظه التزويز بالراء الهم بشيء بعد شيء التلميز التخليص الابريز بالكسر الذهب الخالص

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع ومائة والف

القلب ان هو للصبابة ناسي ... ان الزجاج لحافظ النبراس

العشق مفهوم وقبحي لفظه ... ما فيهما بعدا للقارئ ناسي

عزم العذول على اذاي خباثة ... حفظ المهيمن عن يد الخناس

او ما يرى ان المشوق فراسة ... صعب تصبره عن المقباس

اخذت اميمة ان تعد مدامعي ... ايقاس ماء البحر بالمقياس

مستخبرا عن ماء عيني قلبها ... ويغوص فيه غياصة المرماس

ثقل الهموم عن الاجاط خارج ... لا يوزن الاجبال بالقسطاس

اسفا على دار بمنعرج اللوى ... قويت عن الغزلان والجلاس

غسل السحاب عن الفضا نقوشها ... غسل اللثغى عن صفحة القرطاس

الا الخوالد فهي نسر واقع ... تبقى كما هي في عيون الناس

بقيت رواتب في الطلول كانها ... فم شائب في بقية الاضراس

كنا نشم بها عبيرا فائحا والیوم صحتا لو نسيرا لا آس
انشت اغرا سا صفارا بالمقا وبها حمام فی المحبة راسی
هو قال لا ادری اقصی اواری اقصی التمقوا لهذه الاعراس
کیف الوصول الی جناب حبيبة محفوفة بصوارم الحراس
انا خائف من ظبية مغرورة لا خوف لی من حملة الحرباس
اخشی حواجبها او اسهم عينها لا من سهام القوم والاقواس
هو مرتشون ولا دراهم عندنا فوت المرام نتيجة الافلاس
هی ودعتنی بالهوی یوم النوی وتوجهت عنی الی العرفاس
ان الفؤاد فرجت الصدراء من صوت الوجيب وزنة الاجراس
یا ایها الحسناء فی نید الکحل انت الكريمة من بنی الحماس
الله یعلم ما فعلت جناية فعلی م انت کویتنی بالیاس
الصيتنی فی النار ثم حسستها وسلوت حين تصرمت انفاسی
قاس المتيم ما جری یوم الهوی فقتلتنی ظلما وصح قیاسی
یارب بارك فی الغوير وروضه لاسیما فی غصنه المياس
ز بتغ اشاره بل ابتغی اظلاله العليا تشرف راسی
آن ادلا یفنی صرير يراعه تبقی لطائفه علی الاطواس

قوله القلب ان هو للصبابة ناسی ان نافيه تدخل علی الجملة الاسمية كقوله تعالی ان هو الا ذكر للعلمين والفعلية كقوله تعالی ان نظن الا ظنا قال بعضهم یلزم بعدها الا ولما مثل ان كل نفس

عليها حافظ وليس بشئ لقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
قوله تعالى قل ان ادرى اقريب ما توعدون والمعنى ان قلبي حافظ الغرام
عن النسيان كما ان الزجاج حافظ النبراس عن الهواء
قوله ما فيهما بعد الالقاء تناسي يعني اذا وضع الواضع لفظا للمعنى
لا ينفصل لان ابد الخناس الشيطان المقباس شعلة من النار
المرجاس بالجيم حجر يرمى فى البئر ليعلم بصوته عمقها
القسطاس بالضم والكسر الميزان قويت الدار خلت الخو الد
ثا فى العضو لبقاءها بعد دروس الاطلال لا الاثافي مطلقا
كما قال صاحب القاموس النسر الواقع ثلاثة كواكب
كانها اثافي وهذا كما قال الجوهري في الصحاح اما سعد
الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي الرواتم الاثافي من رئمت
الناقة ولدها ما عطفت عليه والاثافي رئمت الرماد لانه
كالولد لها للاس بالمدد بقيه الرماد الاعراس جمع عرس
وهو اول ما يجعل من الشجر فى الارض للسقو الرواسي الثابت
اقوى اموت الهرماس بالكسر الاسد الشديد العاد على
الناس العرفاس بكسر العين المهملة والراء والفاء الناقة
الصبور على السير الوجيف التحرك والتحريك لازم ومتعد
الوجيب خفقان القلب بنو الحساس قوم من العرب حسست
النار رددتها بالعود على الشواء والخبزة من نواحيه